١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

No 5102 – Thursday 11 - 10 - 1979

بدء مباحثات التعاون الاقتصادي والفني السورية السوفييتية

موسكو – سانا – بدأت امس في موسكو المباحثات السورية السوفييتية المشتركة ضمن اطار الدورة الرابعة للجنة السوفييتية السورية للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين . وتقول – تاس – ان سيمون سكاتشكوف رئيس اللجنة ترأس الجانب السوفييتي في هذه المباحثات والسيد جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط ترأس الجانب العربي السوري .

رئيس وزراء نيوزيلندا يتوقف بمطار دمشق ويؤكد تأييد بلاده للحق العربي

دمشق – سانا – توقف السيد روبرت ميلدون رئيس وزراء نيوزيلندا قبل ظهر امس في مطار دمشق الدولي قادما من رومانيا في طريقه الى الكويت يرافقه وزير التجارة الخارجية النيوزيلندية .

وقد كان في استقباله بالمطار السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد بالوكالة والسيد سفير رومانيا بدمشق. البقية على – ص ١١ –



الرئيس الاسد يستقبل جورج حبش بحث التطورات العربية والقضية الفلسطينية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة من مساء امس الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يرافقه السادة عبد الرحمن الغني واحمد اليماني وصابر محي الدين اعضاء قيادة الجبهة .

وقد دار الحديث حول التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتطورات الجارية على الساحة العربية .



الرئيسان الأسد وعبد الفتاح اسماعيل يبحثان تطورات الوضع في المنطقة وتعزيز العلاقات الثنائية

دمشق – سانا – مر في مطار دمشق الدولي السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في طريقه من بلغاريا الى عدن .

وعند وصول الطائرة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين استقبله في المطار السيد الرئيس حافظ الاسد .

كما كان في استقباله السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي للحزب البقية على الصفحة – ١١ –



القائد الاسد يزود قيادة اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة بتوجيهاته

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة العاشرة من صباح امس اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة في القطر .

وقد تحدث الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة فعرض على السيد الرئيس خطة عمل المرحلة القادمة التي اقرتها اللجنة المركزية للاتحاد واكد ان شبيبة الثورة يضعون ارواحهم فداء لمسيرتنا الوطنية والقومية .

وقد ناقش السيد الرئيس مع اعضاء اللجنة المركزية شؤون الاتحاد وزودهم بتوجيهاته مؤكدا على دور اتحاد شبيبة الثورة في بناء جيل الثورة الملتزم باهدافها الوطنية والقومية .

صوت الثورة

نريد الحوار طريقا لبناء مجتمع المواجهة

نحن نخوض معركة مزدوجة ونواجه تحديين رئيسيين : معركة تحرير الارض واستعادة الحقوق ، ومعركة التنمية والبناء والقضاء على التخلف والتجزئة .. وتحكم عملنا القومي ظروف صعبة من خلال دورنا الاساسي والصعيد الذي نتحمله في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية ، ووقوفنا في كثير من الحالات منفردين بمواجهة الضغوط وحملات التآمر والتهديد بالعدوان العسكري ، ولكن ذلك لم يمنعنا ، ولا ينبغي ان يمنعنا ، من اعطاء العمل الوطني الاهمية الاستثنائية التي يتطلبها في هذه المرحلة ، لان ما ننجزه وطنيا يدعم خطواتنا في التوجه القومي ويرفد صمودنا ، ويصلب مواجهتنا للقوى المعادية..

ومن هذا المنطلق كان بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وقراراتها مؤشرا على دفع مسيرة العمل الوطني نحو الامام ، بناء وتقدما ، وتقويما للذات ، وتصديا لكل المظاهر السلبية والتقصير ، وتسليطا للاضواء على مواقع الخلل والعمل على وضع حد لكل تسيب لان سلامة جبهتنا الداخلية وتماسكها ، يزيد موقفنا ثباتا ولهذا يتابع المواطن في هذا القطر الخطوات التي تلت بيان الجبهة باعتبارها مؤشرات اساسية لخطة العمل في هذه المرحلة ، كما يتابع الحوار الهادف والبناء بين لجنة تطوير عمل الجبهة والقطاعات الشعبية ، وبخاصة ان الهدف الاساسي لهذا الحوار هو ترسيخ الجهود واستقطابها حول النهج الوطني والقومي والتقدمي لهذا القطر الصامد، هذا النهج الذي يستقطب الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير ، وحين نجد ان سورية هي صمام الامان لسلامة القضية العربية والنضال على طريق انتصارها ، فان من حق المواطن العربي علينا ، مسؤولين ومواطنين ان نكون في مستوى هذه المسؤولية ، وان نتابع تحمل العبء النضالي الذي اخترناه لانفسنا لانجاز مهامه ، فهذا هو قدر سورية ، وهذا هو اختيارها شعبا وحزبا وقائدا ، ومهمة بهذا الحجم ، تتطلب جهد كل مواطن مخلص ، كما تتطلب وعيا وادراكا عميقين لطبيعة المخططات التي نتصدى لمقاومتها واحباط مخاطرها.

البناء الوطني مهمة ملحة ، وتمتين التلاحم الشعبي وزيادة تماسك الجبهة الداخلية عمل ينبغي ان لا نتوقف عن اعطائه مداه الكامل.. والحوارات الجارية بين لجنة تطوير عمل الجبهة ومختلف القطاعات الشعبية ، ظاهرة صحية وخطوة اساسية لا بد منها لتحقيق اهداف التفاعل الخلاق مع المواطنين وتجسيد طموحاتهم وامالهم ومشاركتهم في مناقشة قضايا البلاد .. لاننا بالمواطن نقوى وبجهود المواطنين نصبح القوة الحاسمة في المواجهة وفي التصدي للتحديات القائمة .. وحين تطالب الجماهير الشعبية بوضع حد للتقصير وبتكثيف العمل لتحقيق سيادة القانون وحماية للحريات وتطبيق الديمقراطية ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب فان هذا يعني ان جماهير شعبنا التي تعي ظروف المرحلة ومتطلباتها انما تريد وضع المقدمات التي تؤدي الى النتائج المطلوبة وطنيا وقوميا ، وبالمراجعة المستمرة لمسيرتنا ، وبالتطبيق الحازم للقرارات ، سنجد انفسنا امام الواقع الذي نريد ، وسنجد ان مجتمع المواجهة الذي نبني ، هو المجتمع القادر على الحسم وانجاز المهام المطروحة بناء للوطن وتحريرا للارض واستعادة للحقوق ..

«الثورة»

حوار شامل وصريح بين لجنة تطوير الجبهة وعمداء وأساتذة جامعة دمشق

كامب ديفيد وراء المؤامرات على سورية

الجماهير تريد تعزيز الوحدة الوطنية وسلامة القرار وهي لا تهتم بالشعارات قدر اهتمامها بتطبيقها العملي



دمشق – سانا – التقت لجنة تطوير عمل الجبهة الوطنية التقدمية في الساعة السابعة والنصف من مساء امس بالسادة عمداء واساتذة جامعة دمشق وحضر اللقاء السيد وزير التعليم العالي والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الجامعة ونقيب المعلمين ورئيس اتحاد طلبة سورية .

وتحدث في بداية اللقاء الرفيق محمود الايوبي فرحب بالاخوة الحضور وقال يسرنا ان نلتقي معكم في قلعة من قلاع العروبة قلعة العلم والاخلاق والعقيدة والنضال التي لم تكن في يوم من الايام قلعة لابناء هذا القطر وحده بل كانت ومازالت لابناء الامة العربية الذين تخرجوا من هذه الجامعة قادة ورواد فكر واساتذة في مواقع مختلفة .

ثم استعرض الرفيق الايوبي بصدد ذلك في حديثه الوضع العربي العام واشار الى خيانة السادات واستسلامه مؤكدا ان القطر العربي السوري كان ومايزال يقف وقفة الصمود والتصدي في وجه كل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد الامة العربية .



واشار السيد الايوبي الى المؤامرة الكبيرة التي تستهدف القطر العربي السوري في امنه واستقلاله وعنفوانه وبعد ذلك تحدث عن البيان والقرارات التي اصدرتها الجبهة والمعاني التي تضمنها هذا البيان وهذه القرارات داعيا الى حشد كل الطاقات لتنفيذ ماورد في البيان .

وبعد ذلك فتح باب الحوار والنقاش وتحدث عدد من السادة عمداء واساتذة الكليات .

البقية على الصفحة – ١١ –



الفريق الشاذلي : طلبت محاكمتي في القاهرة لأثبت مسؤولية السادات عن ثغرة الدفرسوار

الجزائر – مراسل سانا – اعلن الفريق سعد الدين الشاذلي انه هو الذي طالب ان تجري محاكمته وليس السادات وانه قد بعث رسالة رسمية بذلك الى النائب العام في مصر بتاريخ ٢١ تموز ١٩٧٩

واشار الشاذلي في حديث صحفي نشر في الجزائر امس الى انه قد اتهم في رسالته السادات بانه هو المسؤول الاول عن ثغرة الدفرسوار في حرب تشرين ١٩٧٣ ولانه اي السادات المسؤول عن محاصرة الجيش الميداني الثالث .

وذكر الفريق الشاذلي ان طلبه بان يحاكم كان الوسيلة الوحيدة في ظل دستور السادات الحالي الذي يمكن له من خلاله ان يثبت دفاعه ويؤكد ان السادات هو المسؤول الاول عما حدث في الدفرسوار .

واضاف الشاذلي قائلا وبمعنى اخر اريد ان اتخذ من المحاكمة منبرا اثبت من اعلاه من هو المسؤول الحقيقي عن ثغرة الدفرسوار .

البقية على الصفحة – ١١ –

العدو يعترف بازدياد نشاط المقاومة

تل ابيب – رويتر – اعترف رافي ايتان مستشار مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون العمليات الفدائية في مقابلة اذاعية ليلة اول امس بان الفدائيين الفلسطينيين قاموا خلال السنوات الثلاث الماضية باكثر من ٧٨٩ عملية فدائية داخل اسرائيل قتل فيها اكثر من ٩٣ اسرائيليا وجرح اكثر

البقية على الصفحة – ١١ –

برقيتان متبادلتان بين الرئيس الاسد والملك خالد

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – برقية تحية من جلالة الملك – خالد بن عبد العزيز – عاهل المملكة العربية السعودية بمناسبة مروره في اجواء القطر العربي السوري عائدا الى بلاده من زيارته لسويسرا .

وقد عبر جلالته في برقيته عن صادق التمنيات بدوام الصحة والسعادة والهناء لسيادته وبمزيد من التقدم والازدهار للشعب العربي السوري .

وقد رد السيد الرئيس ببرقية جوابية عبر فيها عن اصدق تحياته لجلالة الملك – خالد – وتمنياته باستمرار التقدم والتوفيق للشعب السعودي الشقيق .

رسالة من الرئيس الأسد لأمير قطر خدام وطباطبائي يجتمعان بأمير البحرين

الدوحة – سانا – سلم السيد – عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية سمو الشيخ – حمد بن خليفة آل ثاني – نائب امير دولة قطر وولي العهد رسالة من السيد الرئيس – حافظ الاسد – موجهة الى سمو الشيخ – خليفة بن حمد آل ثاني – امير دولة قطر وذلك خلال استقبال الشيخ – حمد للسيد خدام مساء امس .

وذكرت – واخ – ان الرسالة تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية وسبل دعمها في مختلف المجالات .

وكان الشيخ – عيسى بن سلمان آل خليفة – امير دولة البحرين – قد استقبل قبل ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء والمتحدث الرسمي باسم الحكومة الايرانية اللذين وصلا الى المنامة امس ، وقد حضر هذه المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة – ولي العهد ووزير الدفاع والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والسيد عبد الحميد مزيدي القائم باعمال السفارة الايرانية لدى دولة البحرين قد حضروا هذه المقابلة .

وقد غادر المنامة عصر امس الدكتور

البقية على الصفحة – ١١ –

القيادة القومية للحزب تهنيء بذكرى تأسيس حزب العمل الكوري

دمشق – سانا – بعث الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية برقية تهنئة الى اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزب العمل الكوري هذا نصها ..

اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري

بيونغ يانغ – الرفاق المحترمون .

يطيب لي ان ارسل اليكم باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي باحر التهاني بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزب العمل الكوري التي

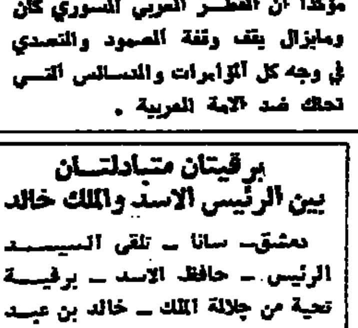
البقية على الصفحة – ١١ –

المجلس الاعلى للتخطيط يبحث موازنة المديرية العامة للموانيء

دمشق – سانا – استأنف المجلس الاعلى للتخطيط جلساته في الساعة السادسة والنصف من مساء امس .

وقد تناول البحث في هذه الجلسة مشروع موازنة المديرية العامة للموانيء والمنارات للسنة المالية لعام ١٩٨٠ وفي مجال الموازنة الاستثمارية اقر المجلس الى انشاء ميناء للصيد والنزهة في بانياس واستكمال ميناء الصيد والنزهة في جبلة وشراء مركب اطفاء وانقاذ وشراء اجهزة لاسلكية ومحطة توليد وذلك في اطار الخطة

البقية على الصفحة – ١١ –



نصر سوري ثمين في بطولة العاب السلة

حقق فريقنا السلوي الشاب اغلى نتيجة واثمن انتصار ، عندما فاز بالمركز الاول في البطولة العربية السلوية الاولى للشباب التي انتهت مبارياتها في مدينة الرياض بالسعودية ، واختتمت مساء الثلاثاء الملعب باحتفال رائع ونال فيها فريقنا الشاب كاسين ثمينين الاول وقدمه الامير فهد بن سلطان رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة والكاس الثاني وقدمته جريدة الجزيرة السعودية تقديرا منها لفريقنا السلوي الشاب .

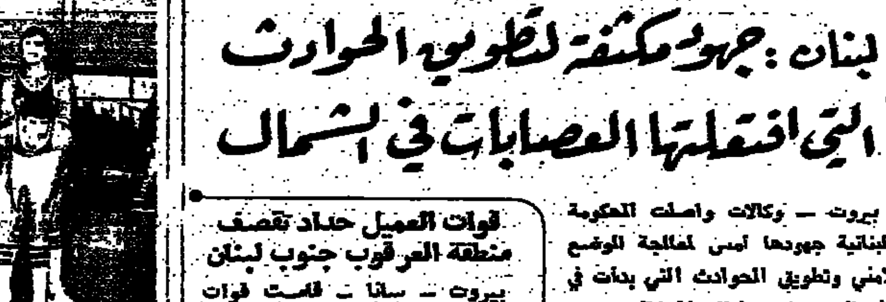
التفاصيل ص ١٠

العدو يعترف متأخرا بسقوط احدى طائراته التجسسية

تل ابيب – ي.ب – قالت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية امس ان اسرائيل فقدت احدى احدث طائرات التجسس الامريكية الصنع من طراز ايغل – اف ١٥ خلال معركة جوية مع الطائرات السورية من طراز ميغ ٢١ منذ بضعة ايام .

البقية على الصفحة – ١١ –

لبنان : جهود مكثفة لتطويق الحوادث التي افتعلتها العصابات في الشمال



بيروت – وكالات – واصلت الحكومة اللبنانية جهودها امس لمعالجة الوضع الامني وتطويق الحوادث التي بدأت في الشمال بحوادث خطف المواطنين من قبل عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني ، وتركزت هذه الجهود على مسالة اطلاق سراح المحتجزين وفتح الطرق وازالة كل المظاهر المسلحة .

واجرى الرئيس الياس سركيس امس سلسلة اتصالات مع القيادات السياسية والامنية بهدف معالجة الحوادث الامنية.

كما ترأس قبل الظهر جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة .

البقية على الصفحة – ١١ –

قوات العميل حداد تقصف منطقة العرقوب جنوب لبنان

بيروت – سانا – قامت قوات العميل سعد حداد بقصف مدفعي مركز مساء اول امس على منطقة العرقوب في جنوبي لبنان حيث ترابط الوحدة النرويجية التابعة للامم المتحدة .

وذكرت – افب – ان مراسلي الصحف في منطقة العرقوب الذين ذكروا ذلك اشاروا الى ان القنابل سقطت ايضا في منطقة راشيا الفخار وكفر حمام وابل السقي وبعض المناطق الاخرى .

واسفر القصف الذي استمر اكثر من ساعة عن اصابة عدد من الاشخاص المدنيين .

وفد الاتحاد النسائي يلتقي مع نسورنا البواسل في إحدى القواعد الجوية

دمشق – سانا – قامت الاخت منيرة حيدر رئيسة مكتب التعبئة في الاتحاد العام النسائي والاخوات عضوات المكتب الاداري فرع حمص امس بزيارة احدى قواعدنا الجوية حيث التقين مع نسورنا البواسل ومع الطيارين اللذين اسقطا طائرة التجسس الاسرائيلية فانتوم – ب .

وبعد ان تمت بجولة اطلاعية في القاعدة الجوية قدمت الاخوات الهدايا الرمزية لنسورنا البواسل باسم الاتحاد النسائي تكريما لطيارينا الابطال كما قدم اطفال من رياض الاطفال في حمص باقات الزهور للاخوة الطيارين مؤكدين حبهم لهم وثقتهم بقدرتهم القتالية ومقاومة العدو وتكبيده الخسائر الفادحة .

هذا وقد القت الاخت منيرة حيدر كلمة بهذه المناسبة اشادت فيها ببطولة طيارينا وافراد قواتنا المسلحة مؤكدة على ان تاريخهم المشرق الذي سجلوا اروع صفحاته في حرب تشرين التحريرية سيبقى في نفوس الاجيال ذكرى عظيمة . وفي ختام اللقاء وجه الاتحاد العام النسائي والاخوة الطيارون

البقية على الصفحة – ١١ –

مؤكد من الاصل

«الثورة» تنقل تفاصيل ماطرحه أساتذة الجامعة مع أعضاء لجنة تطوير الجبهة

الحوار المفتوح «٢»

تعددت الآراء واتسم معظمها بالشمولية والواقعية والصدق



تحقيق : محمد ظروف . محمد منير الجبالي .

ويتواصل الحوار المفتوح والصريح والديمقراطي بين لجنة تطوير اساليب عمل وصيغ الجبهة الوطنية ـ التقدمية ، وبين الشرائح السياسية والفعاليات الاجتماعية في قطرنا العربي السوري ، معبرا من خلال هذا التواصل عن ايمان جماهير شعبنا بان المشاركة الوطنية في هذه المرحلة قد أصبحت اكثر منضرورة حياتية ، واكثر من مجرد

ابداء الراي او طرح وجهة نظر معينة تجاه هذه المسالة او تلك . ومع هذا التواصل تتفاعل الافكار والمواقف وتتداخل الالوان مع بعضها بعضا ، لتشكل في النهاية مايشبه « اللوحة الرمادية » التي تجسد حقيقة قيم شعبنا الاصيلة في رفض الظلم ومجابهة التحديات والاخطار . لقاء الامس كان مع اساتذة الجامعات والمؤسسات التعليمية في القطر . وكان الحوار على درجة كبيرة من الشمولية والواقعية ، لان ما جاء فيه قد عبر بوضوح عن مسالة اساسية وهي ان الفعاليات السياسية في سورية ما تزال تملك الرؤية الشاملة لما يجري من حولنا ، وماتزال قادرة وبالفعل على توظيف هذه الرؤية في خدمة وتعميق الخط القومي ـ التقدمي الذي تسير عليه . وكان من الطبيعي ان يتسم هذا الحوار بالواقعية والصدق ، لان الجامعة في اي بلد كان ، تظل هي المكان المناسب والاتم لاتخاذ القرارات الصعبة ، ولدراسة اخطر القضايا التي

يمكن أن تواجه شعبا او امة في مرحلة معينة من مراحل تطورها التاريخي وكان من الطبيعي أيضا ان يتشعب هذا الحوار في اقنية واتجاهات محددة ، وان يعبر عن نفسه بطريقة متقدمة جدا على صعيد الحرية والديمقراطية ، وعلى صعيد الوصول الى النتائج والطرق التي يمكن ان تسهم بشكل فعال وقوي ومباشر في اجتياز المرحلة الراهنة التي نمر بها ، والتي تحاول القوى المعادية ان تصورها وكأنها « مستحيلة التجاوز والتخطي » وكأي حوار علمي وموضوعي ، فقد كان اساتذة الجامعة يطرحون الافكار ووجهات النظر بصورة دقيقة ومحددة ويحاولون الابتعاد قدر الامكان عن كثة العموميات التي لاتقدم اية فائدة ايجابية ، لان مايصدر من خلالها لايعبر في نهاية المطاف الا عن جانب مشوه وجزئي من الحقيقة والواقع .

ـ السؤال الاساسي ـ

والملفت للنظر حقا في الحوار المفتوح الذي تم يوم امس على مدرج الجامعة بين لجنة تطوير الجبهة واساتذة الجامعات ، هو السؤال الاساسي الذي طرح على كل شفة ولسان : ماهو الهدف من عقد هذه اللقاءات المفتوحة بين اعضاء اللجنة وبين الشرائح الاجتماعية والفعاليات السياسية في قطرنا الصامد ؟ وهل يمكن القول : ان نتائج هذه اللقاءات ستسهم فعلا في حل المشكلات

القائمة ، وتجاوز السلبيات ، والوصول بالتالي الى الغايات المنشودة ؟ (البعض) طرح هذا التساؤل بصيغة يستشف منها رائحة التشكيك ، وعدم الثقة بما يجري وبما يقال . وكان هذا البعض عبارة عن قلة . و « البعض » الاخر طرح هذا السؤال من قبيل معرفة الحقيقة والوقوف عن كثب على كل الخلفيات السياسية والاجتماعية الكامنة وراء هذا الحوار المفتوح . وبين هذا وذاك ، حاول اخرون ان يرسموا لانفسهم مواقف خاصة بهم ، ولكن لم يوفقوا الى ذلك لان طبيعة المسائل المطروحة للنقاش كانت اكبر من هذه المحاولة . فالقضية ، تمس الوطن والمواطن بوجوده ومستقبله . والتحدي الخارجي لايفرق بين الناس في هذا المجال ، لان المؤامرة تريد ان تطال الجميع وان تفرض شروطها على الجميع .

ـ الجواب الصريح ـ

وفي بداية اللقاء اجاب السيد محمود الايوبي رئيس اللجنة على هذا التساؤل الاساسي بقوله : نحن في قيادة الجبهة قررنا ان نلتقي مع اوسع فئات الشعب ، وان نستخرج اراءها في مجمل القضايا والمسائل التي تتعلق بالجبهة الوطنية ـ التقدمية ، بدءا من ميثاقها الذي صدر في عام ١٩٧٢ ومرورا بمؤسساتها القائمة وانتهاءا بالطرق والوسائل الكفيلة بتحريك الجبهة وتطوير عملها ودورها وكان من الطبيعي ان يبدي السيد الايوبي اهتماما خاصا بهذا اللقاء المفتوح مع اساتذة التوجيه والتثقيف في قطرنا لان الجامعة في نظره تمثل قلعة من قلاع العروبة ، وكعبة للعلم والاخلاق

والعقيدة والنضال ، ولانها كانت وماتزال المدرسة الخصبة لكل ابناء الامة العربية جمعاء وتساءل الايوبي : هل استطعنا ان نتجاوز المنعطف الخطير الذي قيل بان قطرنا يمر به ، وهل استطعنا فعلا ان نحدد الشرخ الكبير الذي تعيشه المنطقة العربية من اقصاها الى اقصاها ؟ وكيف يمكن الخروج من المازق ؟ اننا لم نتجاوز هذا المنعطف ولكن انحدرنا الى ماهو اسوأ . فبعد هذه السنوات الطويلة من العرق والجهد والتضحيات ، وبعد هذه القوافل الكبيرة من الشهداء والرجال ، يحاول السادات ان يفرض علينا شروط الهزيمة والاستسلام ، ويعمد الى طمأنة الاسرائيليين بان الانظمة العربية التي تعارض سياسته لابد وان تسقط .

نحن نواجه خطر الوجود وليس خطر الاستعمار فقط

ـ خطر وجود ـ

ويخرج السيد الايوبي من خلال هذه التساؤلات بنتيجة اساسية وهي أن الخطر الذي نواجهه هو خطر وجود وليس خطر استعمار . فاتفاقيات « كمب ديفيد » تريد ان تقيم الجسور المفتوحة بين الامة العربية واسرائيل على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وذلك حتى تتمكن القوى الامبريالية والصهيونية من ابتلاع المنطقة العربية برمتها ، والقضاء على كل قيم الامة العربية التاريخية والحضارية والقومية . ويعترف السيد الايوبي باننا نعيش في انتكاسة خطيرة ، ولكنه يعرب عن تفاؤله بان شعبنا الصامد والصادق لقادر على تجاوز هذه الانتكاسة وعلى تصحيح المسيرة من جديد ، وعلى تحقيق اهدافنا العادلة والمشروعة . وبعد ذلك يسهب السيد الايوبي في شرح ابعاد ومضمون المؤامرة الكبيرة التي تتعرض لها سورية ويخاطب اساتذة الجامعة بقوله : يريدون ايها الاخوة أن ينتهوا من عنفوان سورية ومن صمود شعبها ، ويريدون منها ان تنحني للعاصفة ، لتسير معهم او تسكت

وغير شامل . اننا نعلق الامال الكبيرة على بيان الجبهة ولكن المهم هو تنفيذ ماجاء في هذا البيان . فبدون هذا التنفيذ ، فاننا لن نصل الى مستوى الوقفة الوطنية والقومية المطلوبة على مستوى التحديات الداخلية والخارجية وتحدث السيد الايوبي في معرض اجابته عن هذه الاسئلة عن ميثاق الجبهة ، وعن الصلاحيات التي اعطيت لها واكد بان قيادتها لم تمارس كل هذه الصلاحيات ، وان نشاطها كان محصورا بالحركة السياسية لان مايجري في المنطقة العربية تتمحور حوله كل أحداث وتطورات العالم تقريبا ، وهو الامر الذي كان يفرض على قيادة الجبهة ان تهتم بالنشاط السياسي الخارجي اكثر من غيره .

ـ الاقتراحات المطروحة ـ

وفي معرض حديثه عن اساليب وصيغ تطوير عمل الجبهة تساءل السيد الايوبي : هل تدعو الاخرين الى تشكيل احزاب سياسية جديدة ؟ واذا كانت هذه الجبهة لا تمثل كل فئات الشعب ، فما هو السبيل لتحقيق هذا الهدف ؟ وهل المنظمات الشعبية والنقابات الجماهيرية تسهم في

لو أننا مشينا في كامب ديفيد لما تصاعدت المؤامرة على سورية

الحرية الواعية المسؤولة ضرورة للبناء

مسيرة الجبهة في المرحلة الماضية لم تكن تدعو إلى التفاؤل

على الاقل . وهم مستعدون لاقامة مايفعلون الان في سورية من تطاول مباشر على جوهر قوتها وعزتها وعلى النقطة الاغلب فيها ، وهي هذا التآخي الرائع بين مواطنيها ، وهذا الحب والاستعداد للتضحية وفي كل الظروف والاحوال . ويروي السيد الايوبي حادثة وقعت منذ عدة سنوات بقوله : كنت في رئاسة مجلس الوزراء استقبل السفير اليابوي في دمشق ، لمناسبة تعيينه في هذا المنصب . وقد جرى بيننا حديث مجاملة وود . وبعد فترة ، راح هذا السفير يحدثني عن وضع الكاثوليك في سورية . في البداية تجاهلت هذا الحديث ، ولكن الحاح السفير دفعني الى الرد . قلت له : نحن في سورية تجاوزنا ومنذ سنوات طويلة المنطق الطائفي . فنحن نعيش كاسرة واحدة . وعلق السيد الايوبي على هذه الحادثة بقوله : ان وحدتنا الوطنية هي اغلى شيء في حياتنا ووجودنا . اننا سندافع عنها حتى الموت ، ولن نسمح لاحد ان يمس هذه الوحدة أو ان يخربها .

ـ من هو المسؤول ؟ ـ

وفي معرض حديثه عن الوضع الداخلي وعن السلبيات التي نعاني منها تساءل السيد الايوبي : من هو المسؤول عن هذه الامور ؟ وكيف نستطيع ان نقضي عليها وأن نعود من جديد الى الوضع الامثل ؟ ان الجميع مسؤولون في هذا الصدد . فالقيادة مسؤولة والشعب مسؤول ايضا . وبدون توزيع المسؤوليات فان الحل يظل غير فعال

الحياة العامة بالشكل المطلوب ؟ وكيف يمكن افساح المجال امام المواطنين لكي يمارسوا دورهم في معركة الدفاع عن الوجود وكما هو ملاحظ فان هذه الاقتراحات التي وردت في صيغة اسئلة محددة وواضحة ، تشير بوضوح الى أن الهدف الاساسي من عقد هذه اللقاءات والحوارات المفتوحة مع اوسع فئات الشعب هو الوصول الى نتائج سياسية عملية بالنسبة لتوسيع عمل ودور الجبهة الوطنية ـ المتقدمية ، بحيث تتمكن فعلا من ممارسة نشاطاتها على أكمل وجه ، وبحيث تصبح فعلا ممثلة لكل القوى السياسية الوطنية والتقدمية في القطر ، وبحيث يشعر المواطن بان قضاياه الحياتية والمصيرية موضوعة بين ايد امينه . انها مسالة هامة وخطيرة جدا ، لانها تشكل في حد ذاتها ما يشبه الانعطاف النوعي في حياتنا السياسية ، وهو الامر الذي يفرض علينا جميعا ان نشارك الى ابعد حدود المشاركة في بلورة هذه المسالة ووضعها في الاطار الصحي والصحيح والمتطور باستمرار .

يمكن القول بلا ادنى مبالغة ان كل راي طرحه استاذ جامعي في حوار صريح وصادق مثل هذا الحوار كان يشكل بحد ذاته تصورا شاملا بل اتجاه واضح الابعاد محدد المعالم للصورة التي ينبغي أن يكون عليها العمل الجبهوي ولصورة علاقته بالجماهير الشعبية التي قام بالاساس ليكون تعبيرا صادقا عن وحدتها الوطنية ، وللصورة التي ينبغي ان يكون عليها وضع

الجماهير عندما يراد لهذه الجماهير ان تكون اداة تحقيق امال الامة في تحرير حقها السليب وفي تادية رسالتها الانسانية السامية . على ان الاراء على اختلافها وتباينها كانت تجمع على ضرورة توفير الحس للجماهير وعلى ضرورة ان تشعر هذه الجماهير بان مصالحها واهدافها هي بايد امينة .. وعلى ضرورة ان تكون ثقة الجماهير بنفسها ثقة اكيدة متوفرة لاتشوبها شائبة منها ولا خطأ يمكن أن يؤدي الى اضعافها او تشويهها .

الامر الاكثر اهمية

الاستاذ فاتح المدرس :

في البدء تحدث الاستاذ فاتح المدرس فحاول تسليط الضوء على ما يعتري الوضع الجامعي من خلل لا سيما العلاقة المتبادلة القائمة بين المدرس والطالب فراى أن الامر الاكثر اهمية هنا هو البناء الجامعي والخلق الجامعي .. هو ان ننظر الى السلوك الاجماعي بين الاساتذة والطلبة .

جدوى الحوار الديمقراطي .. ؟

ناصف شاهين :

تساءل عن جدوى الحوار الدمقراطي وهل تستطيع لجنة تطوير العمل الجبهوي ان تعكس الاراء والمزاج السياسي من خلال قرارات سياسية فقط .. ؟! ان مسيرة الجبهة وحياتها السياسية خلال السنوات الماضية لا تدعو الى التفاؤل ، الجبهة من خلال الممارسة كانت شكلية ولا فعالية سياسية لها . المطلوب : اعادة النظر بكل المسيرة الجبهوية وان يكون لاطراف الجبهة قوى شعبية في الشارع . وراى ان هناك قوى سياسية قادرة على التاثير لكنها غير ممثلة في الجبهة . وعن بيان الجبهة الاخير قال انه عكس بعض مظاهر الازمة الوطنية دون ان يتطرق الى مدى سلامة المسيرة اذ اعتبر الخطأ في التطبيق . هناك ازمة في التعامل مع المواطن مطلوب وضع حل جذري لها .

المهم : اعادة الثقة للجماهير

عارف دليلة :

يرى ان جوهر المشكلة تكمن في الوضع الذي تعيشه الجماهير وفي مدى ثقتها بنفسها وبمن يمثلها : لا احد يختلف على أنها مناسبة ايجابية ان يجتمع المسؤولون مع القطاعات الشعبية لتداول الرأي حول همومنا . الشيء الجوهري هو ان تحس الجماهير الشعور بالثقة والشعور بان

قضاياها في ايد امينة . نحن نعيش في جمهورية ولدينا دستور انساني وعربي ولدينا مجلس شعب ومجلس وزراء ومؤسسات كثيرة . دولة بالكامل فماذا ينقصنا اذن ؟ لماذا نحن متفقون ان الوطن في خطر . ؟ هذا يعني ان كل الهياكل مفرغة من المضمون . هناك خنادق تفصل الجماهير عن قياداتها . اعتقد انه ليس من الضروري تعدد المنابر . نحن كمواطنين نتناقل الحديث عن الخطأ . اما المسؤولون فهم يدركون الخطأ بحكم موقعهم ، خارج الجبهة لا يوجد فئات يمكن لن تمثل لان الواقع لم يكن يسمح بذلك الاقتصاد ليس سليما فالانفاق يتزايد والتضخم يكبر .. ازمة سكن وديون خارجية ومشكلة مواصلات وعمل يقتصر على هياكل مرسومة من القمة الى القاعدة لا العكس والجبهة ضعيفة التمثيل . ان الجماهير التي كادت تفقد ارتباطها بالقضية المصيرية . لا يمكن الانقاذ الا باعادة الثقة الى الجماهير فباعادة الحس الى الجماهير وتركها تعمل يكمن طريق الانقاذ من الازمة العميقة التي نعانيها اليوم . وفي مثل هذا الجو نصل الى وحدة وطنية حقيقية ... الى منظمات ومجلس شعب ممثلة حقا للجماهير وعندها تستطيع مواجهة الاخطار الخارجية .

الاستاذ ..

اننا نعتبرها مبادرة كريمة وظاهرة صحية ان يتحسس المسؤول وان يلتقي القائد بالمقود وان تكون هناك معالجة بناءة حرة وحوار بناء ومفتوح .

ان المحك الحقيقي لاختبار صلاحية اي نظام ينطلق من المنطلقات الثلاث الاتيه :

١ ـ مدى مشاركة اكثرية الجماهير في دعامتين اساسيتين وهما السلطه والثروة .

٢ ـ مدى ايمان الجماهير باي شعار تصوغه النظام .

٣ ـ مدى معرفة الجماهير للدور المطلوب منها .

ما الهدف من الحوار ..؟

محسن الخطيب :

يخشى من خطورة ان تكون الحوار من قبيل التنفيس لذا تقول : تفاءلنا عندما سمعنا بيان الجبهة لكن التفاؤل بدأ تضاءل لاني اشعر ان الاسس التي انطلقنا منها بدات تشكل أزمة بدلا من ان تسهم في حل الازمة القيادة السياسية ليست مطالبة ان تسال الجماهير عن اسلوب التطوير . هذا الحوار اهو للتنفيس والهاء الناس ام هو تعبير عن ضياع نعاني منه . بامكان العودة الى تراث حزب البعث ان تغني القيادة ونفيدها في تطوير اساليب معالجتها للازمات فحزب البعث له تجارب طويلة مع الازمات وهو ليس غريبا عنها . ليس ضروريا ان يمثل كل الناس في الجبهة . التمثيل هو تمثيل مصالح الجماهير الاوسع . ثم ان الخلل يعالج بتحقيق تناسب بين دخل المواطن ومستوى الاسعار وبعالج بان يكون القانون فوق الجميع .

اننا فقدنا الديمقراطية

غانم مهنا :

تساءلت عندما قرأت بيان الجبهة : ماهو المنطلق الاساسي للبيان لاصلاح وضع يقال انه

مثلق ؟ هل هو الخوف ؟ وبما اننا في مجال الجامعة حاولت طرح السؤال ؟ والجواب : اننا فقدنا الديمقراطية .

فاخر عاقل :

يقول علماء النفس ان الحماسة معدية واقول انا ان الجبن معدي . المشكلة المطروحة وكلنا يعرف ماطرحها الايوبي) مشكلة جبهة . انا اليوم امسام مفارقة امام امر يتناول وجودي كياني ومع ذلك مطالب ان اقف على مفترق (آن تكون او لا تكون) لماذا هذا الذي يحدث في سورية الان . المشكلة مشكلة وجود لا مشكلة خبز وغاز . مشكلة تتناول بيتي وابني لماذا يجب أن تكون هناك فتنة طائفية وحروب وتخريب وذبح وتقتيل الجواب ان سورية تقف اليوم حيث تقف . لو اننا مشينا في كامب ديفيد لما كان الذي حدث في سورية . يراد بنا دويلات طارونية علوية درزية سنية . يراد بنا ان نكون عبيدا للامريكان للاسرائيليين . مثل وقفتنا كمواطنين الوقفة المطلوبة . يبدو ان حكامنا حينما وقفوا هذه الوقفة لم يخططوا لما يستتلي لها من خطوات . مستقبل الوطن الان في كف عفريت . هناك ثغرات تنفذ الاجنبي والعملاء المخربون اعملوا على سدها وانتم تعرفونها اكثر منا . وحدوا البلد . طالبوا الناس بما يجب ان يقوموا به . لكن طالبوا انفسكم اولا بما ينبغي ان تقوموا به .

لماذا نخاف الحرية ؟ الحرية الواعية المسؤولة المخلصة ضرورة للبناء لتكوين راي عام نير . عاقبوا من يسيء للحرية واسمحوا للحرية وبها مسالة الديمقراطية . نحن نرفض صورتها الغربية لكننا نجد شكلا مناسبا لنا . لماذا لايكون هناك ديمقراطية حكم الشعب بالشعب من اجل الشعب . لماذا لا يكون هناك تكافؤ فرص ..

زينات نصري

صدور بيان الجبهة كان يهدف دعم موقف سورية في مواجهة المؤامرة .. البرجوازية الطفيلية التي نشات في سورية تحاول ان تقلد ما حدث في مصر من جرها نحو الاستسلام ، الجبهة بشكلها

الحالي غير مربح . الجبهة كانت تظهر بالمناسبات . نشاطها غير كاف فتح فروع لها في المحافظات شيء اساسي على أن تقوم مؤسسات الجبهة بتمثيل الجماهير . مطلوب اصدار صحف للجبهة لوصلها بجماهيرها . مطلوب مراجعة فقرة في الميثاق هي حظر نشاط الجبهة على الصعيد الطلابي امن الخطر على امن البلاد اساسا يقدمي في الجامعة .

ـ تعقيب الاحمر ـ

وفي نهاية المناقشات التي جرت عقب الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب على هذا اللقاء بقوله : انني سعيد جدا بهذا الحوار ، لان الكلام ووجهات النظر المتعددة التي سمعتها كان في مجمله مفيد جدا بالنسبة لنا كقيادة جبهة وكقيادة حزب . وتساءل الرفيق الاحمر لماذا جئنا اليكم ايها الاخوة ونحن في موقع المسؤولية ؟ وقال : اننا لم نأت اليكم للتهرب من المسؤولية . فنحن في اعلى قيادة نتصدى للمسؤولية ونبقى في مقدمة المسؤولين عما يحدث في هذا القطر من تطورات ايجابية وسلبية ويحدد الرفيق الاحمر عن الواقع الراهن الذي نعيشه واكد بان هذا الواقع حافل بالانجازات والامجاد وذلك على الرغم من وجود مظاهر التقصير والسلبيات في هذا الموقع او ذاك . وقال الرفيق الاحمر علينا ان نميز بين نوعين من الخطأ ، فالذين يرتكبون الخطأ بشكل مقصود لن نتهاون معهم ... اما الذين يرتكبون الخطأ وهم يعلمون هؤلاء علينا ان ننبههم ونحاسبهم . واضاف : عندما جئنا اليكم ايها الاخوة لم نات من مصدر خوف على انفسنا وانما انطلقنا من هذا الشعور الحي الذي نحدث عنه ، والذي يشكل فعلا مصدرا حيا من مصادر قوتنا .

واكد الرفيق الاحمر بان الاشخاص في الحزب يمكن ان يسقطوا ولكن الحزب لايتوقف عن العطاء من خلال افكاره وعقيدته وهو لايستطيع ان يكون البديل عن الشعب . ونحن نراجع مسيرتنا من هذا المنطلق الواضح والمحدد : ونحن عربيا ... لان التقدم هو المساواة والمحبة وتحقيق مصالح الشعب في كل شيء وتساءل الرفيق الاحمر : الا نحن بحاجة في كل حوار موضوعي الى وجود قاسم مشترك بين أطراف الحوار انفسهم ؟ وقال : انا نريد ان نسمع كل صوت في هذا القطر ، ولو لم يتفق معنا في الراي اننا نمارس هنا الحرية الواعية والمسؤولة ، ونحن مطالبون في هذا المجال بالتفاؤل ، لان الياس عندما يسيطر علينا فانه يمنعنا من استثمار طاقاتنا الذاتية لمواجهة الاخطار والتحديات .

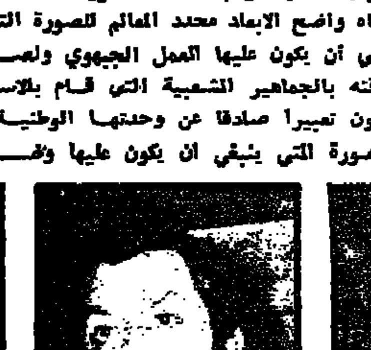
ـ كلمة قنوت ـ

وبعد ذلك تحدث السيد عبد الغني قنوت الامين العام للاشتراكيين العرب بشكل عاطفي ومؤثر معربا في البداية عن سعادته البالغة بهذا اللقاء الذي تم مع رجال الثقافة والتربية في بلدنا ، ومؤكدا بانه وعن طريق هذه الجامعة قد حصل كل ماحصل في المنطقة العربية وقال نحن نبحث عن العقول النيرة ، لان جميع التطور في العالم تمر عبر اقنية الجامعات . وتساءل السيد قنوت : كيف نستطيع ان نستوعب كل القوى السياسية عندنا ؟

وقال : ان سورية ستظل دوما طليعة في المبادىء والافكار والقيم التي عملت لها وناضلت من اجلها عبر كل السنوات الماضية .

ـ كلمة اسماعيل ـ

واختتم الحديث السيد فايز اسماعيل الذي اكد بان المناقشات التي جرت بين اللجنة وهذه الشرائح الواعية من مجتمعنا قد عززت الثقة بصحة وواقعية الخط الذي تسير عليه . مواقفنا ان نلتقم به الجبهة الان ليس ردة فعل عند موقف معين ولكنه موقف كامل وامتداد تاريخي لمواقف سابقة ، واضاف ليست المأساة في الاخطاء ولكن المأساة الكبرى ان نرضى القيادة هذه الاخطاء وان لاتبادر الى حلها ، واكد ان بيان الجبهة قد حدد هذه الاخطاء بصراحة ووضوح ودعا الى معالجتها بالشكل المطلوب ، وقال ان سورية مستهدفة اكثر من أي قطر عربي بسبب مواقفها ، وبسبب اصرارها على التصدي للمؤامرة . واضاف : لقد جئنا اليكم ايها الاخوة بقلب مفتوح لاننا لسنا فريقين ، وانما فريق واحد يتحاور مع نفسه ، من أجل الوصول الى الامثل والنتائج الافضل في كل ميدان .











قوة سورية بوعيها القومي وقدرتها الذاتية

المنطقة شرق اوسطية تعيش احداثا ساخنة اذ ان مخطط جماعة الكامب ، ظهر واصحابها بالسياسية المتعددة ، والوانه المتداخلة المتشابكة ، وكلها حاولت واشنطن ان تعزف على وتر معين ، اما ان يتجمد هذا الوتر من برودة الطقس السياسي ، فينقطع قبل ان يبدأ العزف ، ويأخذ افراد الجوقة امكنتهم .

واما ان يذوب الوتر نفسه من سخونة الطقس السياسي ، وفي كلا الحالتين تفشل الادارة الامريكية في الاداء ، وتوزيع الادوار وحتى في اللحن ، والاخراج ، وترديد المفردات التي تهتم بها في المرحلة التي تريدها ان تكون العامة في المنطقة .



● الخطأ في الحسابات .. والتنفيذ

وكلما حاولت واشنطن ان تنفذ طريقة ما من الطرق المتعددة التي اشتمل عليها مخططها لتنفيذ اتفاقات الكامب بملاحقها ووثائقها ، كلما كانت عند العرب القدرة على اسقاط هذه الطريقة لدرجة ان مخططي ومهندسي السياسة الامريكية ، وان الادوات التي تنفذ هذه السياسة وحتى اولئك الذين يبدون الاعجاب بها !! ويرغبون ان يكون الخط الامريكي ، هو الخط السائد في المنطقة هؤلاء جميعهم ، أتعبتهم الاحداث وتطوراتها في المنطقة — شرق اوسطية — بان واشنطن اولا ، واسرائيل ثانيا ، والنظام المصري والادوات التي لا تتحرك ابدا الا بامر صادر عن البيت الابيض ، او آت من اسرائيل ، ثالثا كلهم ارتكبوا اخطاء ليس في الحسابات والتقديرات فحسب ، بل وفي التنفيذ ايضا ، لسبب بسيط انهم تجاهلوا ارادة الشعب العربي ، وحيوية هذا الشعب ، وقدرته على الخروج من المحنة ، اشد عزيمة واقوى تصميما على متابعة نضاله الى ان يكون له تحرير ارضه وتحرره وتقدمه .

● على الرغم من الدعم الامريكي .. فالسادات يعيش العزلة الخانقة

الان ، وليس بعد ، اسرائيل ، تشعر ان اتفاقات كامب ديفيد لم تحقق لها مطامعها في المنطقة العربية ، والان ايضا تقتنع واشنطن بان سياستها في المنطقة تسير من فشل الى فشل وتخاف من الهزيمة في المنطقة العربية ، كما هزمت في فيتنام وايران ، وتخشى الوقت — وهي تظنه غير بعيد — الذي يتقلص فيه نفوذها ، وتتحول امريكا ، هذه الدولة العملاقة الى قوقعة مهانة وغير مرعبة ابدا ، بعد ان اذلتها — اسرائيل — وحولت عظمتها الى مجرد قزم يرتدي لباس العملاق .

— فاسرائيل — لم تحقق الصلح الذي تريده وبشروطها مع العرب ، وذلك كما توقعت من اتفاقات الكامب الامريكي — الصهيوني ، وان كانت قد استطاعت ان تخرج مصر السادات طبعا ، من الخندق العربي ، الى الخندق المعادي للعرب الى ان اصبحت مصر السادات حليفا لاسرائيل ، وقوة متممة لقوتها في العدوان على العرب ، وبالتالي اخذت مصر السادات دور الشرطي الامريكي في المنطقة الذي يتهدد امن العرب وثروتهم وتحررهم الوطني ، بالاضافة الى تهديد امن القارة الافريقية وتحررها الوطني ايضا .

ومع هذا فان العرب ما تزال لهم قوتهم في خندق الصمود ، وقدرتهم على التصدي والمواجهة وما يزال السادات الطرف الاداة في الحلف العسكري العدواني على العرب ، العنصر المعزول داخليا ، المنبوذ عربيا ، المطرود عالميا الا من قبل اسرائيل وواشنطن .

لننظر اولا على خارطة الوطن العربي ولنثبت نقاط علام — بتشديد اللام — في منطقة ارتفاع درجة الحرارة الى ما فوق مرحلة الغليان ، ثم نحدد بالضبط ، المؤشرات التي تجعلنا اميل الى القول ، بان المرحلة التالية تغلي بالاحداث ، وان السخونة كلما تقدم بها الوقت كلما ازداد فعلها لدرجة يصعب بعدها ، التحكم بها ، او ضبط حركتها ، بالتأكيد ان نظرة الى خارطة الصراع العربي — الاسرائيلي من جهة ، وما يجري على الساحة العربية من جهة ثانية ، تقودنا الى نتائج كثيرة ، ولكن قبل ان نبدأ التركيز على النتائج ، علينا ان نبدأ بتثبيت نقاط العلام .

ايا كان لونها ، شريطة ان تكون مميزة ، ومتنوعة ، لتسهل عملية التوزيع ، وهذه النقاط هي :

● المخطط التآمري في لبنان

اولا : في لبنان حيث تصعد اسرائيل من اعتداءاتها ، وتمارس ابشع انواع التدمير والابادة الجماعية ، طبعا بوساطة السلاح الامريكي عن طريق الدعم السياسي الذي تقدمه واشنطن — لاسرائيل — على الرغم من استمرارية بعض العرب بواشنطن هذه !!

واستمرارية تدفق النفط العربي الى مستودعاتها والرساميل العربية الى مصارفها حيث الاستثمار لها ، واقامة المصانع والمنشآت ، ومن يدري ، قد تكون مصانع للاسلحة المتطورة الثقيلة والخفيفة .

وفي لبنان ايضا ، حيث تتواجد الادوات العميلة المتمثلة بالعصابات الكتائبية الشمعونية ، التي حقنت نفسها ، وحولت المناطق التي تقطنها الى ترسانة من الاسلحة الاسرائيلية — الامريكية ووظفتها لديها من امكانات وطاقات ، لتنفيذ مؤامرة التقسيم للارض العربية اللبنانية ، المؤامرة التي تعتبر حلقة في مخطط امريكي — صهيوني درست مسألة تنفيذه في كامب ديفيد ، ووضعت واشنطن ثقتها بحاكم مصر انور السادات ، على ان يكون الاداة التي تقود الادوات التابعة للادارة الامريكية في المنطقة العربية ، لتنفيذ المخطط كله ، حلقة — حلقة .

غير ان الحسابات الامريكية — الاسرائيلية جاءت خاطئة ، بدليل ان لبنان ما يزال موحدا وما تزال غالبية شعبه تقاوم التقسيم ، وترفض المؤامرة نصا وروحا ، والشعب العربي اللبناني بمسيحييه ومسلميه اعد نفسه ، وهيأ ذاته لمحاسبة الادوات المتحالفة مع اسرائيل الادوات التي جندت نفسها لاغتيال وحدة الوطن وامن المواطن ، وبالفعل لن يكون مصير العصابات الكتائبية — الشمعونية ، الا كمصير الخونة الذين غدروا بقضايا وطنهم ، وتآمروا على مواطنية ابناء هذا الوطن .

إسرائيل تتهيأ لعدوان شامل تفرض من خلاله ما رفضه العرب

● وكذلك لاسرائيل اغراضها

هنا علينا ان نشير الى مسألة هامة وهي على الرغم من جدارتها بالمناقشة والتحليل ، فانه من غير الممكن ان نناقشها حاليا ، وما علينا الا القول :

ان اسرائيل تصعد عدوانها على الجنوب اللبناني ليس لان مخطط كامب ديفيد ، يتضمن فقرة ، تتركز على انه من الضروري تحريك الادوات المتواجدة على الساحة اللبنانية ، لتقسيمه ، وبالتالي لاقامة كيانات طائفية فيه ، لتكون الخط الاسرائيلي الاول في العدوان على العرب فحسب ، بل ان الاعتداءات الاسرائيلية ، لم تكن الا لتحقق اغراضا ومطامع ، لا تقل اهمية وخطورة عن التقسيم ، فهي تريد .

أ — السيطرة على الجنوب اللبناني ، بهدف استغلال ثرواته المائية ، خاصة وان اسرائيل لم تترك قطرة ماء داخل فلسطين المحتلة الا واستغلتها ، ومع هذا مازال دون حاجتها على الرغم من ان السادات يغريها بجر مياه النيل لارواء النقب ، ولكن المعلومات تؤكد ان الدراسات الصهيونية لمشروع جر مياه النيل ، تبين عدم اقتصاديته .

لهذا فاسرائيل تعتدي على الجنوب اللبناني وتمارس اعمال الابادة لشعبه ، والتدمير لقراه ومدنه ، متحدية قرارات الامم المتحدة عن طريق العدوان على قواتها اولا وتجاهل هذه القرارات ثانيا .

ب — اسرائيل — تعمل للقضاء على الوجود الفلسطيني — اللبناني في الجنوب وذلك للوصول الى تحقيق بعض اغراض كامب ديفيد حيث تتعاون مع السادات لتنفيذه ، هذا الغرض الذي يتمثل بالعمل على تصفية القضية الفلسطينية ، عن طريق تصفية الشعب العربي الفلسطيني وابادته .

جـ — تهديد امن العرب والثروات العربية والوجود العربي القومي ، عن طريق تهديد امن سورية ، نظرا لان امن لبنان جزء من امن سورية .

وعندما تستطيع جماعة الكامب تحقيق هذا الغرض ، تكون — اسرائيل — قد استطاعت ان تنقل استراتيجيتها العنصرية العدوانية ، في تهديد ارض العرب كلها .

● سؤال في غاية الخطورة

المهم هذا ما تريده اسرائيل — من اعتداءاتها المتكررة ، وهي تستعد للعدوان الشامل ، ولكن هل تستطيع ان تحقق ما تريد ؟

وكما ان السؤال ذاته في غاية الخطورة ، فان الاجابة عليه ، تتطلب نظرة واقعية لمجريات الاحداث وتطوراتها ، لتكون الاجابة في غاية الدقة والموضوعية ، ومن هذا ، لا بد من ان نتوصل الى حقيقة تتركز على ان :

سورية التي تعرف ما تريد ، وكيف ينبغي ان تحمي الامن العربي ، وبطبيعة الحال امن لبنان جزء من هذا الامن ، ووحدة لبنان عامل حساس وله خصوصية في المهمة النضالية لسورية ، وان الجماهير العربية التي تنظر الى سوريه على اساس انها الامل المنقذ لهذه الجماهير ، وان سورية تدرك تماما ان رفضها يعني بالضرورة الرفض العربي ، وانها اذ تقاوم العدوان ، وتوظف طاقاتها كلها السياسية والعسكرية والاقتصادية لدفع الخطر عن الامة العربية ، وان سورية نتيجة لثقتها بقوة وحدتها الوطنية ، التي يرتكز عليها مجهودها السياسي عربيا ودوليا ، ونتيجة لصلابة وتماسك جبهتها الداخلية ، القوة الداعمة اصلا ، والمعززة فعلا لمجهودها العسكري في ساحة القتال ، ان سورية التي تمتلك هذا كله ، وهي بالفعل القادرة على اختيار الوقت المناسب لتنفيذ قرار سياسي اتخذته ، لا يخرج في جوهره وحقيقته على حماية ارض العرب ، امنا واقتصادا ووحدة . ولذلك فان سورية جديرة بثقة الشعب العربي على امتداد الوطن الكبير ، وهي القادرة على ان تحبط المؤامرة التي تهدد امن لبنان وامن سورية ، وان تسقط مخطط الكامب بادواته ونتائجه ، وبالتالي ان تمنع — اسرائيل — من تحقيق المطامع التي تريد الوصول اليها ، على اشلاء لبنان الواحد ونتيجة اغتيال الامن العربي .

● جماعة الكامب من فشل الى فشل

ثانيا : ارادت اطراف الكامب ، الانتقال بالفتنة الداخلية في لبنان الى سورية ، لا على اساس ، ان تصفي لبنان من اخطارها ، بعد الاهوال التي اصابته من خلالها ، ولكن على اساس ، ان تكون سورية ولبنان تحت وطأة هذه الفتنة .

وهكذا في منظور جماعة الكامب ، تتمكن من تنفيذ مخطط التمزق الطائفي ، وتوزيع الوطن الواحد الى دويلات لا حول لها ولا قوة ، وتكون النتيجة عندئذ ، ان اسرائيل تحقق كل ما تريده .

وان السادات يكون الاقدر على اخذ دور شرطي امريكي يهدد المنطقة كلها ، بحركاتها الوطنية وامنها وثرواتها .

وكما هي نتيجة المخططات الامريكية دائما ، تسير من فشل الى فشل ، لانها — واشنطن — تتجاهل ارادة الشعوب وقوتها ، ولم تتعلم الادارة الامريكية من الدروس التي يفترض فيها ان تكون قد استوعبتها تماما في فيتنام وايران .

فان مخططها هذا ، فيما يتعلق بنقل الفتنة الى سورية كتب عليه الفشل والسقوط ، قبل ان تبدأ مرحلة تنفيذه ، وقبل ان تتلقى ادوات التنفيذ ايعازا امريكيا صهيونيا للبدء به .

نظرا لان وحدة سورية الوطنية اقوى من المخططات ولان شعب سورية سلاحه الوعي القومي ، وثقته بقيادته تفوق التصورات ، ولان سورية جبهة داخلية اظهرت قوتها حرب تشرين التحريرية ، وحرب الجولان ، وهي — سورية — القادرة ابدا على اثبات قوة جبهتها وتلاحم جماهيرها ، وصلابة الدعم الذي تقدمه لقيادتها ، لتكون هذه القيادة قادرة على اتخاذ القرار وتنفيذه ، بما فيه مصلحة العرب قومية ومبدأ ، شخصية حضارية وانسانية .

من هذا كله ، يؤكد المتتبع ما يجري في المنطقة العربية ، بان المخطط الامريكي — الصهيوني ، بحلقاته وادوات تنفيذه ، ونتائجه ، مصيره السقوط ابدا او الفشل الاكيد .

● تصريحات واعترافات للاستهلاك

ثالثا : تحركت اطراف الكامب ، تحركا غرضه الاساسي اثارة الشك ، والبلبلة في الصف العربي ، وذلك عن طريق تصريحات متناقضة واعترافات ، ما هي في حقيقتها الا للاستهلاك تحاول هذه التصريحات ان تؤكد :

بان هناك حوارا ما بين امريكا وبعض العرب وان شخصيات عربية — وبصراحة — فلسطينية تحاور وتتصل مع شخصيات امريكية صهيونية هنا لا بد من سؤال ، لماذا الان هذه الاعترافات ولماذا توقفت اذاعتها في هذه المرحلة ؟

ولماذا التركيز على الحوار مع شخصيات فلسطينية ؟

بالتأكيد لن تخرج الاجابة من اطار النقاط التالية :

١ — وصلت واشنطن الى مرحلة القناعة الكاملة ، بان كامب ديفيد سقطت كلية ، تخطيطا وتنفيذا ، وحتى بادواتها ونتائجها . ولم تكن هذه قناعة واشنطن وحدها ، بل قناعة اسرائيل ايضا ، لذلك ، بدأ التحرك الذي يخدم المطامع الاسرائيلية ، لكن بطريقة اخرى ، طريقة زرع الشكوك ما بين العرب ، على ان هنالك حوارا سيبدأ او بدأ !!

وعلى اساس كامب ديفيد !

٢ — واشنطن ، تهدف الى تمزيق فصائل الثورة الفلسطينية ، وعن هذه الطريقة تعفي السادات واسرائيل من دورهما في تصفية الشعب العربي الفلسطيني ، حيث تتركه يصفي بعضه بعضا .

٣ — هنالك مسألة كسب الوقت ، والمماطلة الى ان تنتهي الانتخابات الامريكية التي بدأت الاستعدادات لها ، ذلك لان الادارة الامريكية لا عمل لها ابدا الا التحضير والدعاية لهذه الانتخابات وبالتالي يجري التسابق ما بين المرشحين لخطب ود الصهاينة في امريكا ، حيث يكون دعمهم لهذا المرشح او ذاك .

٤ — ايضا مسألة الوقت هذا ، تريدها — اسرائيل — ويريدها السادات لان اسرائيل من الداخل منهارة اقتصاديا وحكومتها في موضع الشك .

وقد تحجب الثقة عنها او يطاح بها ، لياتي حزب العمل الصهيوني الى الحكم ، واما السادات فيكون قد استطاع اتخاذ الاجراءات المطلوبة منه .

● وماذا على خارطة الوطن العربي ايضا؟

رابعا : بدأت واشنطن بحملة من التهديد والترغيب . تهديد العرب باحتلال منابع النفط وترغيب بعضهم للدخول الى جانب السادات في المفاوضات مع اسرائيل ، غير انها — واشنطن — فشلت ايضا ، وازدادت عزلة السادات عربيا تماما كما هي عزلته الداخلية .

خامسا : ارادت الادارة الامريكية ان تخلخل وحدة الصف العربي ، عن طريق تأييد النميري حاكم السودان للسادات ووقوفه الى جانبه هادفة من ذلك ايضا حماية السادات !

فكان الشعب العربي في السودان كفيلا بتحجيم دور النميري فردا واجهزة .

وبدلا من ان يكون حماية للسادات ، اصبح عالة عليه ، بدليل ان السادات ارسل قوات لحماية نظام النميري من السقوط .

سادسا ، عملت جماعة الكامب على تهديد العرب في افريقيا ، عن طريق تهديد القطر العربي الليبي ، ولكن الشعب العربي في مصر الذي شدد قبضته واحكم طوق العزلة حول السادات ، فكانت النتيجة ، ان هذا الاخير لم يستطع تنفيذ هذه الحلقة في المخطط المؤامرة ، في الوقت المحدد لها .

سابعا : وفي مغرب الوطن العربي ، توصلت المسألة الى مرحلة من التأزم ، لدرجة ان هذا الجزء من الوطن ، اصبح مشغولا بعضه بعضا ، ومع هذا ، لم يتحقق هذا الذي تريده اطراف معسكر داوود ، وما يزال لمغرب الوطن العربي الدور الكبير في دعم الرفض العربي ، والتصدي العربي للعدوان بقواه وادواته ونتائجه

● ربما يكون العدوان العسكري الشامل رد فعل جماعة الكامب

من هذا كله ، ماذا نستخلص ، وما هو المتوقع فعلا ؟

بالتحديد لا يمكن القول الا ان نتيجة هذا الفشل المتواصل ، والسقوط الرهيب لمخطط كامب ديفيد ، ولعجز ادواته عن تنفيذ حلقاته ، والوصول الى الاغراض التي يرمي لتحقيقها ، نتيجة هذا كله ، لا بد للاحداث في المنطقة من ان تفوق درجة الغليان بكثير ، وربما ان اطراف الكامب قد اعدت نفسها وهيأت نفسها للقيام بالعدوان العسكري على العرب لان عدوانها السياسي لم تكن نتائجه الا الفشل .

وقد يكون العدوان من الاطراف الثلاثة مباشرة واشنطن والسادات واسرائيل ، او ربما تقوم به — اسرائيل — والسادات ، على اساس الدعم الامريكي العسكري والسياسي والمادي .

والاقرب من هذا وذاك ، ان اسرائيل — ستعد لعدوان عسكري على العرب من خلال عدوانها على لبنان ، بغرض ايجاد معطيات جديدة ، حتى ولو كانت تدرك ان قرارها هذا ، قرار انتحاري على اية حال ، اسرائيل تعمل لفرض ما رفضه العرب .

قسم الدراسات

الوحدة الوطنية حضور قومي لمواجهة التحدي الخارجي

ما هي الوحدة الوطنية ؟ هل هي حضور تحدد خارجي . اي هل هي حضور مرتبط دائما وابدا بالتحديات الخارجيات وتنتفي بانتفاء التحدي الخارجي . أم هي ظاهرة تنتفي مع انتفاء قهر المواطنية وقهر النظر الى الانسان كبطاقة او كرقم ، واذا كانت كذلك فمعنى انها متواجدة بنسب على امتداد الساحة الدولية .

أم انها تمثل أفكار شرائح اليمين الشوفيني الرجعي ؟ واذا كانت كذلك فما معنى معزوفة بتهوفن اوائل القرن التاسع عشر — للفتوحات الفرنسية ايام عصر البرجوازية الليبرالية عندما كانت تدك قلاع الاقطاع في أوربا — قائلا كانوا المانا ، ولم يكونوا عملاء لفرنسا ، اي ان دم الجندي الفرنسي كان اقرب الى دم الجندي الالماني من دم ذلك الاقطاعي الالماني ، معنى ذلك ان هذه الظاهرة عاجزة عن التواجد بتواجد انظمة اليمين الفاشي والمرتبطة في خدمة المصالح الذاتية لقلة من الشعب . أم انها تمثل حضور مرحلة الحسم للتحديات الداخلية والخارجية ، اي مرحلة الكل النسبي عوضا عن الكل المطلق حيث يلازم الكل النسبي هذه الظاهرة كما يلازم النظر بركانا لم يكف عن الغليان معنى ذلك انه شعار القوى الوطنية والتقدمية التي تواجه التحديين معا ، حيث ان انظمة اليمين دائما تجابه تحديا داخليا من قبل الشعب ودعما من قبل مستغلي قوت الشعب ، واذا اردنا ان نجابه هذه التحديات يجب أن نفهمها . فالاماني لن تساعدنا والصيغ المجردة من فهم المحتوى الاجتماعي لقضية التحالف والتي تمثل للبعض ، ان الطبقات والقوى الاجتماعية تندمج وتنصهر تحت بوتقة التحالف الوطني وتنسى واقعها المادي . اثبتت عجزها شأنها في هذا شأن رقصة المطر الهندية ، حيث يبقى الشعار مرفوعا وعلاقة القوى الوطنية والتقدمية بهذا الشعار كعلاقة البقر بالبترول . فقضية التحالف في جوهرها الاساسي في مضمونها واحد من مقتضيات الصراع بين الرجعية والامبريالية من جهة وبين القوى الوطنية والتقدمية والفئات المصرية المستنيرة من جهة اخرى .

ويعمق في نفس الوقت تنافسا وتناقضا داخليا بين الحلفاء ويبقى محتفظا بطابعه غير العدائي بحكم ادراك العناصر الواعية بين الطبقات المتحالفة ووعيها السياسي لخطورة المرحلة من جهة والاخطار المحدقة بالوطن من جهة اخرى ، في حال تحول التناقض غير العدائي الى تناقض عدائي .

هذه احدى المسلمات النظرية في اي دراسة لقضية التحالف والاعتراف بالوحدة والصراع لا يعني التقليل من شأنها بقدر ما يضعف وعيا سياسيا ويؤدي الى تعزيز وتقوية واستمرارية التحالف على اسس علمية متينة والغفلة من تبيانها يؤدي الى نمو عناصر الصراع نموا تلقائيا ، وقد يصعب وقفه وبجهض عملية التحالف من اساسها . ومن هنا يصبح ضروريا أن تتسلح الوحدة الوطنية بمعايير موضوعية للتكوين ، وببوصلة سياسية واجتماعية لضبط مسار حركة النشاط ، ولا سبيل الى ذلك الا بدراسة الواقع ومعاناته .

١ — الواقع العربي يعاني — احتلالا اسرائيليا مدعما من قبل الامبريالية الامريكية ذات المصالح المتشعبة في الوطن وحرص بعض اطراف المنطقة على تلك المصالح كحرص الرضيع على امه .

٢ — الواقع العربي يعاني — تفاعل الاحتلال الصهيوني مع نظام السادات والانظمة المرتبطة بذلك النظام ، هذا التفاعل بدا بشكله الظاهري العلني كوهلة الاولى خطوة على طريق حل ما يسمى بأزمة الشرق الاوسط ، وانتهى علنا باشاعة نظرية الاعتذار عن التمرد بما هو مرسوم للمنطقة من مخططات لخدمة المصالح الامريكية .

٣ — الواقع العربي يعاني من مساومات سياسية — اقتصادية — اجتماعية بين انظمة عربية متباينة في الشكل والمحتوى وهذه المساومات بدت كنقطة تراجع من قبل انظمة التخلف لصالح القضية العربية ولصالح الحق العربي وسرعان ما عبر هذا التكتل من جانب القوى الرجعية في مرحلته الاخيرة عن ابشع واحقر صورة من شن حرب صليبية ضد كل قوى التقدم ، واثارة النعرات الدينية واستخدام العقيدة الدينية كعامل من عوامل التمزق والتجزئة عوضا عن ان تكون عاملا مساعدا في الوحدة والتحالف .

٤ — الواقع العربي يعاني من زعزعة الانتماء لدى الوطن العربي ، يمكن القول ان الانتماء اصبح قوة ضاغطة لدى المواطن العربي حيث ادرك نفسه وكذاتية مفردة مختلفة عن الطبيعة والناس والاخرين حتى بموته ومرضه وشيخوخته ، فقد اصبح يشعر بتفاهة وضآلته بالمقارنة مع الاخرين الذين ليسوا — هو — انه عاجزا عن التعلق — تقهره تفاهته الفردية — مملوء بالشك — وهذا الشك شل قدرته على الفعل — بشل قدرته على الحياة — اصبح غير ممثل لكلمة — الاعتذار — الهروب .

هذه المعاناة تقرر الاهداف الجوهرية لحركة الوحدة الوطنية في :

١ — انهاء الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية .

٢ — خلع الامتيازات الاجنبية وخاصة الامريكية من المنطقة وخصوصا في مجال الثروات القومية ، التي تعتبر المحرك الاساسي للاقتصاد الامريكي وتوجيهها في خدمة الاقتصاد القومي .

٣ — الاستمرار في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي على اسس تقدمية يكون للقوى الوطنية والتقدمية الوزن الحاسم في عملية التغيير .

٤ — شل قدرة الفئات البرجوازية الكبيرة والسماسرة عن التحكم والمشاركة في سير العملية الاقتصادية ذات المضمون الاجتماعي التقدمي لارتباطها التاريخي مع عجلة الامبريالية .

٥ — محاصرة الشكوك وفقدان النفس ، ان فقدان النفس والاستبدال بها نفسا زائفة تترك الفرد في حالة متوترة من الزعزعة ، انه محاصر بالشكوك ولكي يترك ، ولكي يهزم هذه النفس ، ينبغي ، اعادة طرح اصطباغ الفرد بالمفاهيم الانسانية بالروابط الاولية للانسان مثل : الحرية العدالة — المساواة — قهر الطبقات المستغلة لقوت الشعب . وهكذا يصبح الفرد — اقليميا — عربيا مستعدا للخضوع للسلطات القادرة على تأمين الامان له ، والتخفيف من الشك ، وهنا بالذات جوهر المحك الاساسي للقوى الوطنية والتقدمية للالتفاف حول مركزية السلطة الثورية وحول تنظيمها الاقليمي السياسي للاطاحة بالانظمة المرتبطة بالامبريالية باعتبار ان الصراع في المنطقة قوميا قبل أن يكون اقليميا لطبيعة الصراع ولطبيعة انتماء القوى الى القومية العربية ذات المضمون الانساني ، حيث تسعى الى تحقيق وجودها عوضا ان تبقى كرة تتقاذفها القوى ومرسوما لها اما ان تبقى في الفضاء او تدخل ضمن مرمى القوى المرتبطة بالامبريالية .

ولكي نرى هذه الاهداف النور ولكي تتحقق على ارض الواقع ، لابد ان تنساب ضمن قناة واحدة وهي تحقيق ديمقراطية القوى الاجتماعية ذات المصلحة الحقيقية في التقدم والبناء واولى مهمات الديمقراطية التحرر من الشك والعجز المحاط بأغلبية القوى المنتجة ، هذا الشك جعل الانسان العربي غائصا من الاعماق . وانه لكي يحيا حاول ان يهرب الى السلبية ، لقد انساق الى قيد جديد ، هذا القيد الجديد لم يحقق له الاماني المفقودة ولكل ماساعده هو نسيان نفسه ، ونسيان النفس هو العجز عن الفعل ، في زمن أحوج ما نكون الى رد فعل للتحديات الداخلية والخارجية وكشف وتعرية الحملات المضادة التي راحت تتشكل في صور متعددة اشدها واحقرها صور الحملات الطائفية ونسي الدين هو الهدف وانما الوطن والانسان .

● الياس حلو



هكذا من الاصل

تحت رعاية الرئيس الأسد

افتتاح الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية وارساء حجر الأساس لبناء متحف اللاذقية الجديد

وزيرة الثقافة تشيد برعاية القائد الأسد للثقافة والحضارة

اللاذقية – سانا – احتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في اللاذقية قبل ظهر امس بافتتاح الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية والمعرض الفني لآثار اوغاريت وكذلك ارساء حجر الاساس لبناء متحف اللاذقية الجديد .

وقد نابت عن السيد الرئيس في رعاية الاحتفال السيدة وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار وحضره كبار المسؤولين في الحزب والدولة والسيد محافظ اللاذقية والسيد معاون وزيرة الثقافة وكبار الموظفين في الوزارة والمديرية العامة للاثار والمتاحف في محافظة اللاذقية بالاضافة الى السادة العلماء العرب والاجانب المشاركين في هذه الندوة التي تقيمها المديرية العامة للاثار والمتاحف بمناسبة العيد الخمسيني لبدء الحفريات في راس شمرة واكتشاف اوغاريت وتستمر اربعة ايام .

وقد افتتحت السيدة وزيرة الثقافة الاحتفال بكلمة رحبت فيها باسم السيد الرئيس حافظ الاسد بالسادة العلماء المشاركين في هذه الندوة العالمية .

واشارت الى الاهمية العلمية الفائقة لحضارة اوغاريت على الشاطئ السوري التي كشفت عن اول قوم نقلوا اللغة من الصورة الى الابجدية ومن المقطع الى الحرف فكانوا بذلك مؤسسين لاهم انطلاقة في التاريخ .

وقالت ان اللغة الاوغاريتية التي كتبت بالمسمارية وتتالف من ثلاثين حرفا هي اقدم لغة معروفة حتى هذا التاريخ ويظهر من ترتيب احرفها انه هو نفسه ترتيب احرف اللغة العربية .

ثم تحدثت عن التنقيبات المتتابعة في اوغاريت والتي تعد جزءا من اعمال التنقيب الواسعة الجارية في سورية حيث تتواصل الاكتشافات المدهشة ومنها اكتشاف مملكة ايبلا الذي احدث ضجة علمية عالية وابرز الى الوجود حضارة تتساوى في اهميتها مع حضارتي وادي النيل وبلاد مابين النهرين وترقى الى الالف الثالث قبل الميلاد كما انها تثبت عراقة حضارتنا العربية واصالتها التي عجز الصهاينة عن ان يغيبوا وجهها وهويتها وفشلوا في الادعاء في ان لهم في ايبلا اثرا بعدما دحض العلماء مزاعمهم وفضحوا خبث مقاصدهم .

ثم تحدثت السيدة الوزيرة عن نضال سورية في المرحلة الراهنة من اجل تحرير الارض العربية المحتلة ودفع الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان والتصدي لسياسة الاستسلام الساداتية ومقاومة الهجمة الامبريالية الامريكية التي تريد الهيمنة على المنطقة العربية .

واوضحت ان سورية انما تناضل وتعمل من اجل التسوية الشاملة في الشرق الاوسط وباحلال السلام العادل وكشف السلام الساداتي المزيف الذي هو استسلام مطلق مؤكدة ان سورية تواصل بعزيمة لا تلين اداء قسطها المتواضع في تطوير الارث الحضاري فتعمل على جبهة الثقافة كما تعمل على جبهة التنمية .

واشارت الى تزايد الاعتمادات الكبيرة عاما بعد عام والمخصصة للتنقيب عن الاثار وكشفها وترميمها وصيانتها فقالت ان عدد بعثات التنقيب والترميم قد زادت عشرات المرات وكذلك عدد المتاحف منذ قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد بسبب مايوليه سيادته من اهتمام كبير بنشر الثقافة والغناء الحضارة ونتيجة لما يقدمه من دعم متواصل في هذا السبيل .

وقالت ولان سورية تتبنى الخط الوطني التحرري خارجيا وخط الوحدة الوطنية والتنمية الاقتصادية داخليا وترفض الاستسلام للحلول الانفرادية وتحافظ على القضية الوطنية حية وتابى تصفيتها وتتمسك بمواقعها المبدئية الثابتة وتعمل للوحدة العربية والتضامن العربي وتقف بجبهة الصمود والتصدي مشكلة قاعدتها وطليعتها لان سورية كذلك فان اطراف كمب ديفيد تحقد عليها حقدا رهيبا وتضغط عليها ضغطا متواصلا وتدفع اسرائيل لفتح معركة ضدها عن طريق لبنان كما تحاول عن طريق احداث التشويش داخليا ان ترغمها على الخضوع وان تجعلها تركع وتقبل خيانة القضية الفلسطينية كما فعل السادات .

واكدت السيدة الوزيرة ان سورية ذات التاريخ العريق في الكفاح الوطني وذات التقاليد في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية واحبالها لن تنحرف عن خطها ولن تتزحزح عن مواقعها ولن تركع ولن تساوم ابدا فهي قوية بعروبتها وبحقها وبعدالة قضيتها وبسياساتها القومية والوطنية وتعمل بجراة لا على مواجهة الاعداء وتحدياتهم خارجيا فحسب بل على سد الثغرات والنواقص في عملها الداخلي وفي تعريب الاخطاء وازالة التقصير من عملها التنموي .

واضافت تقول ومن اجل هذا كان بيان الجبهة الوطنية التقدمية وقراراتها التي تشكل برنامج عمل وطني للقائد حافظ الاسد يلقى حماسة وترحيب وتاييد كل جماهير سورية وكل الاوساط الوطنية والقومية في الوطن العربي .

وتوجهت في ختام كلمتها بالشكر الى السيد الرئيس حافظ الاسد على رعايته هذه الندوة العالمية وتمنت لها التوفيق والنجاح .

ثم القى محافظ اللاذقية السيد منير بريخان كلمة اعرب فيها عن تقدير شعبنا لمشاركة السادة العلماء لهذه التظاهرة الحضارية وقال ان الاكتشافات المتلاحقة في اوغاريت منذ خمسين عاما تدل على ان اللاذقية ثغر هذا الساحل قد ساهمت بحضارة العالم اقتصادا وعمارة وثقافة وانها كانت عبر الاجيال مركزا رئيسيا لهذه المنطقة اقتصاديا وثقافيا واكد انتراب هذا الوطن كان اقوى من كل الهجمات التي الحقت الخراب بحضارة هذه المنطقة .

واشار الى الهجمات الحاقدة والمتجددة وقال ان الصهيونية مؤيدة من الاستعماريين العالميين لم تكن اقل همجية من المغولية التي حطمت المدن واحرقت المكتوبات واقتلت العلماء .

واهاب في ختام كلمته بالسادة الضيوف الاطلاع على المعالم الحديثة لمحافظة اللاذقية وعلى مرفئها وجامعتها ومنشآتها الثقافية والسياحية ليدركوا ان شعبنا بقيادة الرئيس الاسد الشجاعة قد قفز خلال سنوات قليلة قفزات رائعة في كل المجالات .

وتبعه الدكتور كلود شيفر عالم الاثار الفرنسي ومكتشف اوغاريت فاستهل كلمته بعبارة ودية شبه فيها السيدة وزيرة الثقافة بربة اوغاريت واشاد بالتسهيلات التي قدمتها المديرية العامة للاثار والمتاحف للبعثة الفرنسية .

وقال ان التنقيب الاثري في هذا القطر يعتبر من اهم اعمال التنقيب في العالم ولاشيء يفوق الكنوز الكتابية التي اعطانا اياها هذا التنقيب اليوم .

تعتبر اوغاريت حسب التسلسل التاريخي بعد ماري وايبلا من الاهمية وان الاولية الآن هي لمملكة ايبلا التي اكتشفها الزميل الايطالي ماتييه [illegible]

ثم القى الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للاثار والمتاحف كلمة اشاد فيها برعاية الرئيس الاسد لهذه المناسبة التاريخية الهامة .. ثم رفع الى سيادته اسمى آيات الامتنان والاحترام والتقدير لها واشاد باهتمام السيدة وزيرة الثقافة بها وشكر جميع المشاركين الثقافيين الفرنسيين على مشاركتهم في الاعداد لها وبشكل خاص جهود الدكتور شيفر ومجموعة العلماء الفرنسيين التي عملت خلال نصف قرن في راس شمرة للكشف عن حضارة هذه المنطقة .

وقال ان الدراسات الاوغاريتية قدمت معلومات هامة واساسية للكتابة وحول تاريخ سورية بل تاريخ الانسانية واضاف ان مليون عام قد مرت على وجود الانسان في شمال الساحل السوري وخاصة على ضفاف النهر الكبير الشمالي في اللاذقية .

واختتم كلمته مؤكدا ان اكتشاف ارشيف ايبلا في تل مرديخ ساعد في تحديد هوية الشعوب الكنعانية وتواصلها وبيان الحضارات اللاحقة بما فيها العربية الاسلامية ما هي الا استكمال للاصول القديمة التي بدات مع بداية التاريخ .

وعقب افتتاح الندوة مباشرة قامت السيدة وزيرة الثقافة نيابة عن السيد رئيس الجمهورية بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية لاثار اوغاريت للفنان مروان مسلماني والذي يرافق الندوة طيلة فترة انعقادها وبعد ان قطعت الشريط الحريري تفقدت الوزيرة المعرض ولوحاته الفنية التي تبرز المعالم الاثرية لحضارة اوغاريت واستمعت الى شروح موجزة عنها .

ثم انتقلت والسادة المدعوون الى مدخل المدينة حيث تم الاحتفال تحت رعاية السيد الرئيس بوضع حجر الاساس لبناء متحف اللاذقية الجديد وسط الهتاف بحياة الرئيس المناضل حافظ الاسد راعي العلم والعلماء .

هذا وعقدت اللجنة اولى جلساتها العملية مساء امس في قاعة الاجتماعات في مبنى محافظة اللاذقية وقد خصصت هذه الندوة لبحث موضوع اللغة والنصوص الاوغاريتية وحاضر فيها سبعة من العلماء والمحاضرين ثلاثة منهم من سورية واربعة منهم من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا .

اللجنة الاستشارية للمشروع العربي للتسميد تتابع اعمالها في دمشق

دمشق – سانا – تابعت اللجنة الاستشارية للمشروع العربي للتسميد بالعناصر الكبرى والصغرى لرفع انتاجية اراضي المناطق الجافة في الوطن العربي اعمالها قبل ظهر امس برئاسة الدكتور احمد عثمان مدير ادارة دراسات الاراضي في المركز .

وقد تركزت المناقشة في جلسة امس حول مشاريع الدول القطرية التي تقوم بتنفيذ برامجها الوطنية لاستعمالات الاسمدة والطرق التنفيذية المتبعة في السياسات السمادية وكذلك وضع خطة موحدة اقليمية لاستعمالات الاسمدة في الوطن العربي بالنسبة للمحاصيل الاقتصادية الرئيسية كالحنطة والشوندر السكري والقطن وبعض الخضراوات والاشجار المثمرة .

وقد قدم المركز العربي ورقة عمل توضح الاهداف الاساسية لهذا البرنامج والمردود الاقتصادي وطريقة التنفيذ اخذة بعين الاعتبار العوامل المناخية المختلفة وكذلك انواع الاترية ومصادر المياه المتوفرة .

وقد شكلت لجنة خاصة لهذه الخطة من حيث التنفيذ وتقديم المقترحات اللازمة ووضع ميزانية مشتركة من الاقطار العربية لاقامة مشروع اقليمي لاستعمالات الاسمدة .

هذا وستتابع اللجنة اعمالها قبل ظهر اليوم الخميس .

المجلس الأعلى للتخطيط يتابع دراسة الموازنة الاستثمارية والعادية لعام ١٩٨٠

دمشق – استانف المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعاته صباح امس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء لمتابعة دراسة الموازنة العادية والاستثمارية لعام – ١٩٨٠ –

وقد تركز البحث في هذا الاجتماع على الموازنة الاستثمارية لشركتي مرفأي اللاذقية وطرطوس وتمت دراسة المشاريع المباشر بها فعلا والمدروسة والمشاريع المنجزة .

وقد استعرض السيد رئيس مجلس الوزراء مع السيد وزير النقل وادارة كل من المرفاين سير العمل في هذين المرفاين وعمليات التفريغ والشحن واعطى توجيهاته بشان ضمان استمرار العمل بوتائر مرتفعة .

كما درس المجلس مشاريع شركة الملاحة البحرية العربية السورية بما فيها مشروع – تدعيم نواة الاسطول التجاري العربي السوري بأربع سفن ذات حمولة متوسطة والتشير بشكل خاص الى ضرورة تأمين الكادر اللازم لهذه السفن .

وزير المالية يبحث العلاقات القائمة مع البنك الدولي

دمشق – سانا – استقبل الدكتور صادق الايوبي وزير المالية السيد موريس باؤك المدير في البنك الدولي الذي يزور القطر حاليا .

وقد جرى البحث خلال هذه المقابلة حول العلاقات القائمة بين الدوائر المالية المصرفية السورية والبنك الدولي والمشاريع التي يساهم فيها البنك في القطر .

بدء أسبوع الأيام الطبية بمشاركة أطباء عرب وأجانب

دمشق – بدأ اسبوع الايام الطبية لنقابة اطباء مدينة دمشق جلساته العلمية لمناقشة عدد من المواضيع الصحية والطبية وفي مقدمتها مشكلة الخدمات الصحية في سورية واهمية الاخلاق في الممارسة الطبية والضمان الصحي ودور نقابة الاطباء في تطوير المهنة والاسعافات المرضية العظمية وسرطان الثدي واستسقاء الكلية والبرقان الكبدي وحصيات الكلية .

ويشارك في هذا الاسبوع عدد من كبار الاطباء العرب والاجانب .

حديث الناس

امانة العاصمة .. والرهان المطروح !!

تقول الرواية الشعبية :

السمك الكبير يبتلع السمك الصغير ، ولكن سمك القرش يبتلع السمك الكبير .

ويقول الناس :

خبران متزامنان بعثا موجة من التفاؤل في النفوس ، اولهما : قرار ازالة الاكشاك من شوارع مدينة دمشق . وثانيهما : قرار ترحيل مكاتب بيع وشراء السيارات الى منطقة عدرا . المصدر واحد وهو محافظة مدينة دمشق ، والباعث واحد وهو ازالة كافة مظاهر التسيب والفوضى من شوارع العاصمة .

والنتيجة : التاكيد على الرواية الشعبية .. السمك الكبير ياكل السمك الصغير ويبقى القرش سيد البحار . وتبقى مكاتب بيع وشراء السيارات آمنة مطمئنة راضية مرضية .

خلال ايام معدودة نفذ القرار الاول وازيلت مئات الاكشاك المتوضعة على ارصفة شوارع وازقة دمشق ، وعندما تساءل الناس عن مصير القرار الثاني وموعد التنفيذ جاء من يؤكد : السمك الكبير ياكل السمك الصغير ، ويبقى اصحاب المكاتب سادة الساحة .

ويقول الناس :

ان اكثر من محاولة جرت خلال السنوات الفائتة وفي فترات زمنية متلاحقة لترحيل مكاتب بيع وشراء السيارات الى خارج المدينة ولكن جميع هذه المحاولات كان مصيرها الفشل بسبب استبسال اصحاب المكاتب في بذل (الغالي والنفيس) دفاعا عنها الى ان ياتي من يرفض الغالي والنفيس والثمين فهل تستطيع ذلك محافظة مدينة دمشق ؟ .

وذلك هو الرهان اليوم !!

● بسام جمارة

تسهيلات جديدة لاستيراد المعادن ومواد البناء

من مندوب الثورة :

فوجئت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمعادن ومواد البناء باستيراد المواد المقيد استيرادها بالمؤسسة بكميات صغيرة نسبيا ولحساب الراغبين من الاستيراد من الصناعيين والجمعيات الحرفية وذلك فيما اذا كانت الاصناف المطلوب استيرادها ذات مواصفات خاصة لا تستوردها المؤسسة بكميات تجارية ولا تدخل في الخطة وشريطة التحقق من عدم امكانية تامين الطلب من الانتاج المحلي وبالتنسيق مع الجهات المنتجة بالقطر وعلى ان يتم الاستيراد خارج المخصصات النقدية من القطع الاجنبي العائدة للمؤسسة وبموجب اجازات استيراد تمنح باسم المؤسسة ولحساب الجهة المعنية بتسهيلات ائتمانية لا تقل عن عام وفي حدود الانظمة الاخرى المتعلقة بالاستيراد والمرعية .

تحديد أسعار السمن النباتي

دمشق – سانا – حددت وزارة التموين والتجارة الداخلية الحد الاقصى لاسعار مبيع السمن النباتي والمستخرج من جوز الهند ومن انتاج شركة سكر حمص ب – ٩٢٫٥٠ ليرة سورية عن البيع للصفيحة الواحدة زنة ١٦ كغ .

وسمحت الوزارة ببيع الكيلوغرام الواحد بالتجزئة دكمه للمستهلك بسعر – ٦ – ليرات سورية .

مناقشة اوضاع المخابز واساليب تحسين الرغيف

دمشق – سانا – عقد اجتماع مساء امس الاول ضم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية ورئيس مكتب المنظمات الفرعي ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية في دمشق ومحافظتها واعضاء جمعية الخبازين .

وقد تم في الاجتماع مناقشة اوضاع المخابز والافران والاساليب الكفيلة بتحسين الرغيف وتوفيره بشكل جيد .

وصرح الاخ محمد بلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية – انه تم في نهاية الاجتماع الاتفاق على ان تقوم ادارة الجمعية الحرفية للخبازين بوضع مذكرة تتضمن كافة الامور والقضايا التي تقف عائقا في سبيل تحسين الرغيف وتوفيره بشكل جيد للاخوة المواطنين .

وقال ان هذه المذكرة ستناقش في اجتماع يحضره اصحاب المخابز والافران وكل من له علاقة بصناعة الخبز وتوفيره .

وبعدها سترفع مذكرة شاملة الى الجهات المسؤولة في الحزب والدولة للعمل على اقرارها بما يخدم مصلحة المواطنين ويوفر لهم الرغيف الجيد .

محافظة الرقة تتعرض لموجة كثيفة من الغبار

الرقة – سانا – تتعرض محافظة الرقة ومنذ بعد ظهر امس الاول لموجة كثيفة من الغبار والهواء الشديد – علما ان الامطار قد هطلت في كافة انحاء المحافظة خلال طيلة امس الاول .

هذا وتبلغ كثافة الغبار درجة تحد من الرؤية لمسافة اكثر من ١٥٠ متر وهي مستمرة حتى ظهر امس بشكل كثيف جدا .

منع استيراد السمك

من مندوب الثورة

منعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية استيراد الاسماك باستثناء الكميات المشحونة والمفتوح بقيمها اعتمادات مستندية قبل صدور هذا القرار .

المنظمات الشعبية

فلاحـــون

دمشق – سانا – اجتمع مجلس الاتحاد العام للفلاحين في مبنى الاتحاد صباح امس برئاسة الاخ مصطفى العايد رئيس الاتحاد حيث ناقش واقع العمل في المنظمة ومناقشة دور الاتحاد في عمليات التنمية الاجتماعية والانتاجية .

كما ناقش المجلس المضامين النضالية لبيان الجبهة الوطنية التقدمية المعبرة عن تطلعات جماهير شعبنا في دعم مسيرتها التحررية باتجاه بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

حرفيـــون

دمشق – مراسل الثورة :

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج صباح امس برئاسة الاخ طاهر ابو خليف رئيس الاتحاد المهني ودرس التقارير الواردة اليه من نقابات الغزل والنسيج في القطر وما توصلت اليه شركات الغزل والنسيج في تطبيق نظام الحوافز الانتاجية واستمع اعضاء المكتب من الاخ طاهر ابو خليف الى نتائج اعمال المؤتمر الثالث للاتحاد العربي لعمال النسيج وما اتخذه من قرارات وتوصيات والدور الكبير الذي قام به الاتحاد العام للعمال في سورية في سبيل انجاح اعمال المؤتمر وانتخاب امين عام له من القطر العربي السوري .

طلائع البعث

دمشق – سانا – تقيم قيادة منظمة طلائع البعث في الساعة السابعة من مساء الاثنين القادم عرضا سينمائيا للاطفال على مسرح حديقة الطلائع خلف مدينة تشرين الرياضية .

ويتضمن العرض فلما وثائقيا عن مهرجانات الطلائع وعددا من افلام الكارتون الحديثة ومجموعة من الافلام التربوية والعلمية .

ودعت قيادة المنظمة جميع الاطفال لحضور هذا العرض .

نســـاء

حلب – سانا – تم امس الاول انتخاب وحدات رابطة الانصاري والتي تضم احياء الفردوس والسكري والكلاسة بالاضافة لانتخاب عضوات وحدات المدينة .

ويقول مصدر مسؤول في فرع الاتحاد النسائي بحلب ان هذه الانتخابات ستكون بدء مرحلة جديدة من نضال المراة العربية في قطرنا بتوجيهات الرفيق الامين العام باعطاء المراة دورها للاسهام في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وتستمر انتخابات الدورة الثالثة للتنظيم النسائي في المحافظة حيث بدات امس الاول في وحدات رابطة المدينة في جو من الديمقراطية والحرية التامة وذلك لانتخاب قيادات الوحدات وممثلاتها الى مؤتمرات الروابط .

وقد ناقشت مؤتمرات الوحدات تقارير قياداتها عن مرحلة العمل الماضية واقتراحاتها لتجاوز الصعوبات والنشاطات النسائية في المرحلة الماضية .

اعلانات

اعادة اعلان مناقصة

تعلن مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بحلب للمرة الثانية عن اجراء مناقصة على طريقة الظرف المختوم في الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الواقع ٢٨–١٠–١٩٧٩ لمشروع انشاء مركز صحي نموذجي في كل من :

اسم الحي : الهلك (حلب)

مبلغ الكشف التقديري ٢٨١٤٤٧٫٠٠ ل.س

اسم الحي : قاضي عسكر (حلب)

مبلغ الكشف التقديري ٢٩٦٨٧٢٫٠٠

وفقا لما يلي :

التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من مبلغ الاحالة .

مدة انجاز العمل : ٣٠٠ يوما من التاريخ المحدد في أمر المباشرة .

غرامة التاخير : ٠٫٠٠١ واحد بالالف من مبلغ الاحالة عن كل يوم تاخير .

فعلى المتعهدين الذين يرغبون الاشتراك في المناقصة الاطلاع على اضبارة كل مشروع لدى مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بحلب وتقديم عروض كل مشروع على حده مع التامينات والاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المادة ١٢ من المرسوم التشريعي رقم ٢٨ تاريخ ٢٢–٩–١٩٦٩ حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٧–١٠–١٩٧٩ م وفق ما هو مبين في المادة ١٦ من المرسوم التشريعي المذكور في ديوان مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بحلب .

حلب في ١٠–١١–١٣٩٩ هـ

و ١–١٠–١٩٧٩ م

مدير الاشغال العامة والثروة المائية بحلب

المهندس : انطوان قلاوز

–١٢٧٥٠–

اعلان مناقصة للمرة الثالثة

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية دير الزور عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لانشاء محطة وقود في مجمع الدفاع المدني بدير الزور وذلك في دار البلدية من يوم الثلاثاء الواقع في ١٦–١٠–١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ١٥–١٠–١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ٢٠٥٨٠ ل.س

مدة التنفيذ : ٦ ستون يوما

التامينات الاولية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ٠٫١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط وشراء اضبارة المناقصة بمبلغ ٢٥ ل.س خمسة وعشرون ليرة سورية وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

دير الزور في ٥–١١–١٣٩٩ هـ

٦–٩–١٩٧٩ م

برهان حيوة

رئيس بلدية دير الزور

–١٢٧٦٤–

اعلان مناقصة رقم ٣١٥ داخلي

نظرا للسرعة الكلية للمرة الثانية تعلن المؤسسة العامة للكهرباء عن رغبتها لتنفيذ بعض المرافق في الابنية السكنية التابعة لمحطة توليد محردة البخارية .

وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات المعدة بهذا الخصوص ، فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مصلحة العقود الداخلية – في المؤسسة العامة للكهرباء للحصول على الاضبارة كاملة مقابل ٥٠ ل.س وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المؤسسة ضمن ثلاثة مغلفات يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني والمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ١٣–١٠–١٩٧٩ علما بان .

الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعارا نهائية وغير قابلة للكسر .

سيهمل كل عرض ما لم يكن مقدمه قد حصل على اضبارة المناقصة بصورة اصولية .

التامينات المؤقتة ٣٠٠٠ ليرة سورية

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

مدة التنفيذ : ٩٠ تسعون يوما اعتبارا من تاريخ تسليم موقع العمل واعطائه امر المباشرة .

غرامة التاخير ١٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير

مدة الارتباط بالعرض شهر اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض .

موعد جلسة المناقصة الساعة الثانية عشر من يوم السبت الواقع في ١٣–١٠–١٩٧٩ في مبنى المؤسسة العامة للكهرباء مصلحة العقود الداخلية .

دمشق في ٣–١٠–١٩٧٩

المدير العام للمؤسسة العامة للكهرباء

المهندس : رفعت ادريس

–١٢٧٧٣–

لجنة انجاز مشروع القرى النموذجية والمشاريع الخاصة بمحافظة القنيطرة تتحرك بسرعة وبامكانات كبيرة

أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٨ /٨/ ١٩٧٩ ، القرار رقم (٢٢٥) القاضي بتشكيل لجنة يرأسها السيد محافظ القنيطرة حسين حاج حسين ، وتضم عشرة اعضاء هم السيد احمد الخليل مسؤول الشؤون المالية في أمانة سر المحافظة ، والدكتور شفيق الصفدي معاون وزير الاشغال العامة والثروة المائية لشؤون الثروة المائية.

والمهندس سهيل الخوري مدير الاشغال العامة والثروة المائية في محافظة القنيطرة والمهندس الدكتور طافر مسوح ممثلا عن وزارة الاسكان والمرافق ، والمهندس محمد الاحمد عن هيئة تخطيط الدولة ، والسيد محمد خير بجبوج ممثلا عن المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى ، والمهندس سليمان طلاس ممثلا عن مؤسسة الاسكان والمرافق العسكرية والدكتور نايل فرح ممثلا عن شركة الطرق السورية ، والسيد ابراهيم النمر نائب رئيس مجلس محافظة القنيطرة والسيد محمد حسن خالد ممثلا لمديرية التربية بالقنيطرة .

وقد أسميت هذه اللجنة ، بلجنة انجاز مشروع القرى النموذجية في محافظة القنيطرة . ومهمتها التي حددها قرار السيد رئيس مجلس الوزراء هي انجاز مشروع القرى النموذجية والمشاريع الخاصة بمحافظة القنيطرة .

وقد نص القرار على وضع المبالغ التي تخصص للمشاريع المشار اليها تحت تصرف اللجنة ، كما نص على تنفيذ المشاريع المذكورة وفق احكام النظام المالي الصادر بالقرار (٦٧) تاريخ ١ / ٤ / ٧١ .

وتنفيذا لقرار السيد رئيس مجلس الوزراء ، عقدت اللجنة اول اجتماع لها في ١٨ / ٨ / ١٩٧٩ ، تدارست فيه المهام المناطة بها على ضوء القرار ومهام اعضاء اللجنة كل في مجال اختصاصه . وتتالت اجتماعات اللجنة بانتظام ، كان اخرها الاجتماع الذي عقدته اللجنة بمدينة القنيطرة المحررة في الثالث من هذا الشهر ، وزارت خلاله عددا من مواقع المشاريع التي تدارست اللجنة حاليا انشاءها في مناطق المحافظة ويمكن تلخيص الاعمال التي انجزتها اللجنة الى الان على النحو التالي :

● تدارست اللجنة عددا من المشاريع المقترحة واهمها :

■ اقامة قرية نموذجية لسكن الموظفين التابعين لادارات ومؤسسات محافظة القنيطرة ، وتتألف هذه القرية من (٢٠٠) وحدة سكنية تتبع لكل منها مساحة دونم واحد تخصص للاعمال الزراعية لكل وحدة ، بحيث يكون بناء هذه القرية خطوة جدية ومتكاملة تدفع المواطن للاقامة فيها برغبة كاملة وعن طريق ربطه اجتماعيا واقتصاديا بالمسكن المخصص له مع اقامة تجمع حكومي متاخم لهذه القرية ، وقد درست اللجنة الملامح والشروط الاساسية لاقامة هذا المجمع ومختلف احتياجاته وما تزال تتابع كافة الدراسات الاولية اللازمة للمشروع بالتنفيذ ، وقد تم تلزيم عقد التنفيذ مع مؤسسة الاسكان والمرافق العسكرية وبسبب اهمية هذا المشروع واهمية دراسة مختلف اوجهه ، فقد قامت اللجنة خلال النصف الاول من الشهر الماضي بزيارة لمنطقة الاغوار في القطر الاردني الشقيق اطلعت خلالها على نماذج من المساكن المقامة هناك وعلى طرائق استغلال المياه والري في الزراعة وعلى مختلف انواع الخدمات الاساسية المقدمة لهذه المنطقة ، للاستفادة من تجربة القطر الاردني الشقيق بهذا الخصوص .

● درست اللجنة موضوع اقامة محطة للابقار في المناطق المحررة بمحافظة القنيطرة ووافقت اللجنة بعد مناقشة اوجه هذا المشروع على اقامة هذه المحطة على رقعة واسعة ومناسبة وتكليف المختصين في اللجنة والجهات الاخرى باعداد الدراسات التمهيدية لتنفيذ هذا المشروع .

● كذلك درست اللجنة موضوع احداث مسمكة في المحافظة ، لتزايد الحاجة الى اقامة هذا المشروع وقررت اقامتها على سد رويحينة وفق احدى الطرق المناسبة لتربية الاسماك .

دعم فعال وتعاون مستمر لعمال اللجنة من جانب جميع الجهات

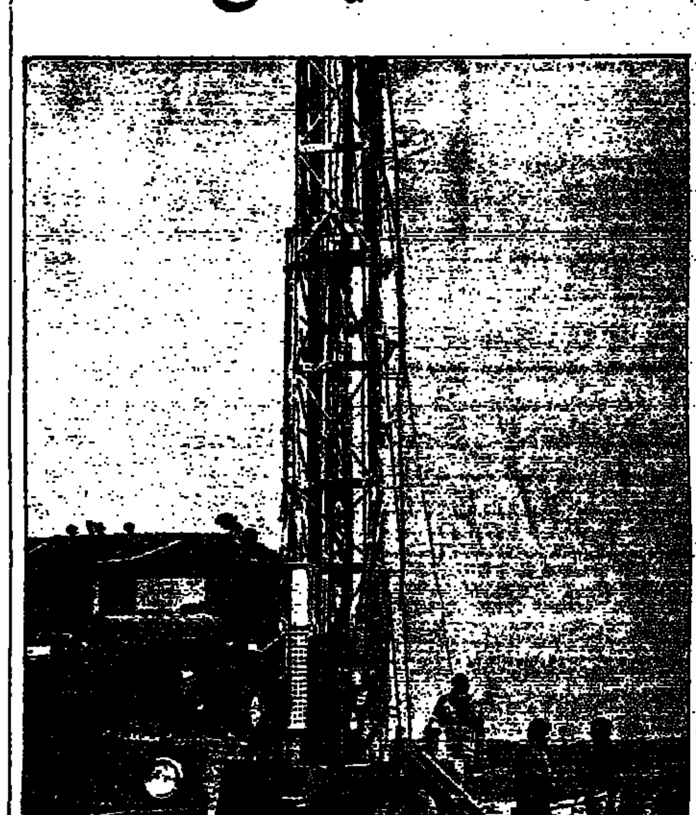
لاشك ان المهام التي انيطت بلجنة انجاز مشروع القرى النموذجية في محافظة القنيطرة . هي كبيرة في الواقع بل وهامة جدا على صعيد تحقيق شعار تثبيت المواطن في الارض ومده بالقدرة اللازمة للصمود ، واعمار المنطقة من جديد بعد أن هدمتها الحرب وقضت على كثير من زراعاتها وثرواتها النباتية والحيوانية ودفعت بالغالبية من سكانها بالنزوح الى مناطق اخرى . .

وان عودة سريعة الى الوراء ، الى ما قبل احتلال العدو للقسم الغربي من محافظة القنيطرة والى ما قبل الدمار الذي لحق ببقية اقسام المحافظة بسبب كونها مسرحا للعمليات الحربية في حربي الاستنزاف وتشرين التحريرية ، تؤكد على ان محافظة القنيطرة هي من المناطق الزراعية الخصبة في القطر ، والغنية بعدد كبير من الزراعات الموسمية ، وتتمتع بتربة جيدة وتضاريس متنوعة ، وتملك موردا من الامطار السنوية له اهميته، لكن جميع هذه الميزات كانت تفتقر الى المشاريع الحديثة المتطورة والى دعمها بالامكانات اللازمة ، وبالتالي يمكن اعتبار عدم استغلال الموارد الممكنة والمتاحة في هذه المنطقة المكافحة من القطر ، خسارة تتكبدها المحافظة باستمرار على وجه خاص ، ويتكبدها اقتصادنا على وجه خاص ، مقدمة هذه الموارد ، الموارد المالية. لهذا كله ، وفي الواقع ، كانت هذه المنطقة وما تزال بامس الحاجة الى مثل هذا الاهتمام الذي تلقاه والذي تمثله في هذه المرحلة لجنة الانجاز التي قررها السيد رئيس مجلس الوزراء .

واذا كانت اللجنة قد بدأت خلال مدة زمنية قصيرة برسم الملامح الاولى للتغيير الايجابي وهي بعد في اولى خطواتها ، فان سكان المناطق الامامية لا يخفون تفاؤلهم بالمستقبل القريب الذي سيحل لهم الكثير من المشاكل التي عانوا ، والكثير من المصاعب التي واجهوها والخسائر التي تكبدوها وتكبدتها مواسمهم ومواشيهم بسبب الظروف الخاصة التي احاطت بهم بسبب العدوان ، والاهمال القديم المزمن !!

لهذا كله ، فان لجنة انجاز مشروع القرى النموذجية التي تتحرك بجدية وفعاليه في هذا الوقت لتنفيذ برنامجا

انجاح مهام اللجنة ضرورة وطنية ملحة ، والمشاريع الموكلة بتنفيذها ستغير واقع المنطقة



وطنيا واقتصاديا هاما في محافظة القنيطرة ، ستواجه دون شك كثيرا من المصاعب ، ويتطلب عملها كذلك الكثير من الدعم المستمر وتوفير الامكانات من جانب مختلف الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة ، لينضاف الى الدعم المباشر والرعاية الفعالة التي تلقاها اللجنة من جانب القيادة السياسية ورئاسة مجلس الوزراء .

العمل متواصل لانجاز كافة مشاريع الخدمات

واذا كان تشكيل هذه اللجنة ، بمثابة المؤشر على اهتمام ورعاية الجهات العليا المسؤولة باعادة اعمار وتوطيد محافظة القنيطرة ، فان اهتماما واسعا وملحوظا قد سبق تشكيل هذه اللجنة وانعكس بالفائدة الكبيرة على سكان المحافظة ، بفضل الاهتمام والمتابعة الجادة والحثيثة من جانب المكتب التنفيذي للمحافظة برئاسة السيد المحافظ .

اذ عمت الكهرباء تقريبا كل قرية ومزرعة ونفذت شبكات ضخمة لمياه الشرب ، وشقت عشرات الطرق المعبدة لربط هذه القرى بعضها ببعض ، كما تم بناء العديد من المدارس الحديثة وما يزال يبنى المزيد منها لتغطية كافة قرى المحافظة .

كل ذلك خلال مدة قصيرة من الزمن مما ساهم ويسهم في تدعيم استقرار السكان وفي تحسين مستواهم المعيشي والاقتصادي والاجتماعي .

● سدان هامان على طريق الانجاز

هنالك أيضا مشاريع ري متعددة نفذت في محافظة القنيطرة الا انها واجهت هذا العام بعض العثرات ، بسبب الجفاف وشح الامطار وجفاف الينابيع وتاخر انجاز حفر الابار المقررة . الا انها مع ذلك قد ساهمت فعليا في توسيع الارض المزروعة وفي تحسين الانتاج المحلي لمختلف الزراعات.

ومع أن سد (رويحينه) الذي انجز قبل حوالي عامين يعتبر من السدود الصغيرة نسبيا ، الا انه حل هذا العام مثلا مشكلة بالغة الاهمية وهي مشكلة سقاية المواشي التي تضخمت خلال الصيف المنصرم ، ولولا هذا السد لما كان هنالك امام السكان من مفر للنزوح الى منطقة اخرى انقاذا للماشية ، هذا السد الصغير الذي يحتجز ، خلفه الان كميات مفيدة جدا للمنطقة ، تجري عليه حاليا دراسة لتنفيذ شبكة ري لاستصلاح وزراعة مساحات كبيرة من الارض المحيطة به . وهنالك أيضا دراسة لتوسيعه واقامة مسمكة عليه كما اشرنا انفا .

وبالاضافة لهذا السد ، بدا مؤخرا وبشكل مكثف تنفيذ الاعمال الاولية لاقامة سد آخر ، هو سد الهجة والغاية منه توفير الري لزراعة اراضي المنطقة وسقاية المواشي ، واحتمال الاستفادة من مياهه لاستخدامها للشرب بعد تنقيتها ، عدا عن امكانية الاستفادة سياحيا من هذا المشروع .

وبصورة اولية ، يمكن القول ان مشروع هذا السد الجديد الذي بدا العمل ، الان هو اضخم من السد السابق ، وسيحتجز أيضا بحيرة متعددة الاغراض والفوائد .

وهكذا يمكن اختصار القول ، بان محافظة القنيطرة تبدو اليوم ورشة عمل حقيقية ، بعثت التفاؤل من جديد ، وراحت تسهم بجدية وفعالية في تحقيق التوسع العمراني والس[illegible] لوبين في المنطقة .

● تحقيق غ

لقطات

لاتستبدلوا الرصاصة بالكلمة

زارني بعض الاصدقاء في مكتبي قبل ثلاثة أيام ، وتناقشوا معي في التحقيقات والدراسات والزوايا التي كتبت عن الحرب في ذكراها السادسة .

احدهم قال : لقد قرأت لك (ريبوزتاجا) مطولا عن حرب تشرين أجريته مع المقاتلين على الجبهة .

واني اتساءل : لماذا لم تجر لقاءات مع مواطنين تستفتيهم فيها عن ارائهم فيما حققته الحرب ، وطروحاتهم في سبل حماية منجزاتها من التآمر الذي يستهدف اجهاضها .

اعجبتني الفكرة فحملت محفظتي الصحفية ، وطلبت من احد الزملاء المصورين مرافقتي .

بدأنا نجول في الشوارع ، وانا احمل في رأسي عشرات الاسئلة لاستطلع بها اراء الناس وافكارهم .

وصلنا ساحة الحجاز - كان بعض المارة يشيرون الينا بالاصابع : هؤلاء هم صحفيون . حين توجهنا الى شابين يحاولان عبور الشارع ، واردت مخاطبتهما ليتحدثا لنا : بادرني احدهم بالقول : اعتقد انك تريدان نتحدث لك عن تشرين .

بالطبع انك ستسألنا عن شعورنا بالانتصار الذي حققناه على العدو ، وعن تمنياتنا المستقبلية . وستسألنا عن الدور الذي قمنا به اثناء الحرب وعن تقييمنا لخيانة السادات ، وكيف يمكن مواجهة هذه الخيانة ؟ .

— قاطعته قائلا : يا اخي لماذا تتكهن باسئلتي ؟

ارجوك أن لا تتسرع باحكامك . .

● انني لن انتظر ، لانني اعرف سلفا ما تحمله الصحفيين من التساؤلات ، ولا اريد ان اجيب فاقول :

ان شعوري بالانتصار شعور اي مواطن عربي ؛ وتمنياتي أن تعود هذه المناسبة المجيدة وقد تحررت الارض من براثن الغزاة

لا اريد ان اقول : لقد كنت بطلا شعبيا من ابطال الحرب ، وقدمت فيها تضحيات قد تخلد اسمي اذا انصف العطاء .

لا أريد أن اقول : ان العرب مطالبون أن يسقطوا تآمر السادات على القضية العربية بالتضامن العربي .

لقد مللنا ايها الصحفيون كل هذه الكلمات قلناها اكثر مما نقول : ازمة الشرق الاوسط .

قلنا هذه الكلمات اكثر مما نقول ؟ في حياتنا اليومية كلمة غش ورشوى وواسطة وتخريب وتقصير وروتين وبيروقراطية .

قلنا هذه الكلمات اكثر مما نقول : اننا نحلم بامتلاك غرفة واحدة في هذا الوطن ، وبشراء الخبز دون الوقوف خلف طوابير المنتظرين ، وصعود عربات النقل الداخلي دون تدفيش او زحام .

لقد تحدثنا الكثير عن حرب تشرين .

ايها الصحفيون : لننصف الحرب اكثر . لقد كانت عطاء ، كانت دما ونارا ولهيبا وشظايا . فلماذا نريد ان نمسخها ونجعلها كلمة تمجيد وثناء .

هل تستطيع الاف كلمات التمجيد والتفخيم أن تتصدى لخيانة السادات ؟

هل تستـ[illegible] الاف كلمات التمجيد والتفخيم أن تعـ[illegible]ي شهداء تـ[illegible]قهم .

هل تـ[illegible]لاف الكلمات ان تفعل ما تفعله رصاصة واحدة؟

اجيبوا [illegible] الصحفيون :

اننا نحيي فيكم ان تكتبوا عن حرب اعادت للانسان العربي ثقته بنفسه ، وبرهنت على تواصل امجاد العرب . ولكن حينما نكتفي بالكلمات ونستبدل بها الرصاصة لانستطيع الا ان ندعوكم قائلين :

فلنحمل الرصاص والكلمات معا ! ان كنا نريد أن ننصف روح تشرين

● رياض درويش

ضريبة المواشي ما مبررها ؟!

الواقع الجديد يفرض الغاء هذه الضريبة

عندما تبغي منظومة صرف الناس عن القيام بعمل ما ، فانها قد لاتصدر امرا بالمنع وحسب وانما قد توجد ايضا بديلا عنه ، وذلك ان المنع القاطع الصارم ان لم تكن دوافعه ملموسة بشكل مباشر ويتضمن فائدة او صيانة مصلحة مهمة ، فانه يبدو في نظر معظم الناس بدون مبرر وبالتالي فانهم لايتعاملون معه بطيبة خاطر وربما رأوا فيه ضررا بمصالحهم من غير ما حاجة .

واذا ما ارادت الحكومة ترغيب الناس في عمل فانها تسهل سبل القيام به وتزيل من طريق العازمين عليه كل ما يعترضهم او هكذا يجب ان يكون . من هذه الزاوية ينظر الناس الى الرسوم والضرائب التي تفرض عادة على بعض المواد والاعمال ويفسرون موقف الحكومة منها على ضوء مقدار ما ترتبه عليها من مبالغ من ذلك مثلا الرسوم والضرائب المرتفعه التي ترتبها كثير من الحكومات على المشروبات الكحولية بقصد الحد من انتشارها ووضع الصعوبات الماديات في وجه متعاطيها لخلو الطريق ، من العراقيل والصعوبات من شأنه ان ييسر سلوكه مما قد يؤدي بهم في النهاية الى اضرار من واجب الحكومة دفعها عنهم كالاضرار التي تلحق بالمدمنين على الخمرة ، في صحتهم واموالهم .

بعد هذه المقدمة نسوق مثالين اولهما يشرح طريقة ابتدعتها بعض الدول واعتمدتها للحد قدر المستطاع من اصطياد الحيوانات وثانيهما يتعرض الى نظام ضريبة المواشي المعمول به في هذا القطر .

● طريقة متبعه للحفاظ على الحيوانات

ففي سبيل الحفاظ على الثروة الحيوانية التي يساهم الصيد بتهديد بعض انواعها بالانقراض ابتكرت بعض الدول بنادق مزودة بالات تصوير فوتوغرافية ووضعتها في متناول ايدي الصيادين ، وبدلا من ان تطلق البندقية كرات معدنية صغيرة — الخردق — تميت الطريدة او تجرحها ، فانها تلتقط بمجرد الضغط على زناد البندقية صورة فوتوغرافية للطريدة يقدمها الصياد الى جهة معينة فتدفع له مبلغا من المال يتناسب مع جودة ونوع الطريدة . .الخ بهذه الطريقة استطاعت هذه الدول المحافظة على ثروتها الحيوانية ووقايتها من العبث في الوقت الذي لم تحرم فيه الصيادين من ممارسة هوايتهم وفي الوقت الذي وظفت فيه الصور التي يجمعها الصيادون في مجالات البحث العلمي وربما استطاعت بهذه الطريقة ان تغري كثيرا من الصيادين بالاقلاع عن هواية الصيد الى التصوير ، وهذه مهمة عظيمة ومتقدمة .

● نفقات جميع الضريبة تفوق الضريبة

اما فيما يخص المثال الثاني فان كثيرين يذكرون جيدا ان القطر العربي السوري كان ذات يوم يصدر اللحوم بما امتلك من مواش ، او كان ، على الاقل ، غير ذي حاجة الى استيرادها ولذا فقد كان من المقبول ان تلجا الحكومة يومها الى سن قانون يفرض ضريبة على المواشي ، وهكذا صدر نظام ضريبة المواشي بالقانون رقم ٧٩٤ تاريخ ٢٨ — ١٢ — ١٩٢٨ مرتبا ضريبته على الشكل التالي .

٢٢٥ ق . س عن كل رأس ضان او ماعز

٤٠٠ ق.س عن كل رأس ابل

٧٠٠ ق.س عن كل رأس جاموس

١١٠٠ ق.س عن كل رأس خنزير

ومنذ ان طبق القانون وحتى الان وموظفو وزارة المالية في المحافظات والمناطق يلاحقون — مدعمين احيانا برجال الشرطة — المواشي في السهول والجبال والبوادي لعدها سنويا وتحصيل الضريبة عنها من اصحابها ، ومع الايام بدا ان الدولة تنفق في كثير من ارجاء القطر مبالغ ، على هذه المهمة ، تفوق الذي تجمعه من هذه الضريبة ، هذا بغض النظر عن الاوقات التي تهدر بسبب تلك الملاحقة والصعوبات التي تنشا عنها .. كل ذلك يجري في الوقت الذي بات فيه القطر يشكو نقصا كبيرا باللحوم وما ينفك يبحث في الخارج عن اسواق تؤمن حاجة السوق المحلية من اللحوم .

● الضريبة عبء على زيادة الثروة الحيوانية

ان مبلغ الضريبة الذي يدفعه صاحب الماشيه عبارة عن رسوم ادارة محلية او عمل شعبي وثمن بطاقة أو ما يسمى بالقوشان وهو لا يعكس واقع القطر الحقيقي وحاجته الماسة الى اللحوم وهو ان كان يشكل رقما ما في واردات الدولة ، انه يساهم في اضافة صعوبات في سبيل زيادة اعداد المواشي في القطر بما يتطلب تحقيقه وجبايته من تعقيدات ومشاكل وبما يشكل عبئا ثقيلا على كاهل صاحب الماشية .





● مسألة غير منطقية

ان منطقا غير معقول يسود هذه المسألة اذ كيف يشكو القطر من نقص في مصدر اللحوم ويفرض ضرائب في الوقت نفسه على المصادر المحلية .

● تهريب الماشية وتضاعف أسعار اللحوم

لقد وجد مهربو الماشيه من بعض البلدان المجاورة ، بحاجة القطر المتزايدة الى اللحوم وعدم كفاية بعض التسهيلات والمساعدات التي تقدم الى اصحاب القطعان المحليين ، سبيلا يغري بزيادة نشاطهم وهكذا اعتبرت مسالة تهريب المواشي الى داخل القطر من اولى عمليات التهريب التي تحقق ربحا كبيرا وكذلك تضاعف سعر كيلو اللحم عدة مرات .

● علاقه المواطنين بالدولة بين مفهومين

ان قانونا وضعه المستعمر الفرنسي منذ نصف قرن لايزال يعيش باحكامه — رغم بعض التعديلات عليه في عام ١٩٥٨ — المبنية على نظرية تقضي باعتبار علاقة المواطنين بالدولة هي علاقة تعاقدية فهي تؤمن لهم الحماية وتسمح — هنا — برعاية مواشيهم في اراضيها ، لقاء ضريبة أو رسم يدفعونه لها .

ان مفهوم الدولة وعلاقتها بالمواطنين قد تغير كثيرا عما كان عليه في العشرينات فمفهوم الملكية الجماعية غدا نظرية تميل معظم الشعوب ، ولا سيما تلك التي تسير في الطريق الاشتراكي ، الى الاخذ بها أو التقرب منها وسن القوانين من وحيها ، وهي نظرية تتعارض جذريا مع فكرة التعاقد تلك التي بنيت عليها معظم القوانين في قطرنا ايام الاستعمار الفرنسي .

● لماذا الغاء ضريبة المواشي

ففي سبيل زيادة أعداد الماشية في هذا القطر وللقضاء على التهريب أو الحد منه في هذا المجال ، تتصدر فكرة الغاء ضريبة المواشي اهم الاجراءات الكفيلة بتدعيم الثروة الحيوانية في هذا القطر للوصول الى اجراءات اخرى لا يعدم المختصون سبيلا الى استنباطها بما يخدم الهدف ذاته .

فهل ننبش الدفاتر القديمة الصفراء لنرى كم هو قديم ذلك القانون وكم هي الحاجة ماسة الى الغائه أو تعديله بما يتلاءم مع الواقع الجديد الذي يفرض بين الحين والآخر مراجعة لكثير من القوانين .. فالزمن يجري بسرعة فما هو جديد اليوم قد يغدو قديما وغير صالح بعد غد ...

● علي ديوب

هكذا من الاصل

وقفة

قراءة لتشرين

الذكرك تشرين .. اذكرك وعدا حلما للمظلومين ، بسمة على شفاه المسحوقين في وطني ، بشرى للمقهورين .. عشتك تشرين بطولة دما استشهادا .. عشتك فرحا نصرا وهجا ساطعا .

اذكرك تشرين .. اذكر فيك ترجمة الكلمة الى فعل وتحويل الشعار الى ممارسة لاول مرة في هذا الوطن المقهور . اذكر كيف تناسى الفقراء حقدهم المشروع وقدموا دماءهم رخيصة لخلاص هذا الوطن المقهور بالعدوان المستمر .

اذكرك تشرين .. اذكرك يوما كسرت فيه جدار الوهم واحييت الامل في النفس العربية واستعدت الكرامة العربية التي كادت ان تستباح .. عشتك شعاعا ينبثق من قلب الظلمة ، وليدا خرج الى الدنيا من أعماق الاحباط واليأس والانكسار .. عشتك بطولات معمدة بالالم مطهرة بالدم .. عشتك مدخلا حقيقيا لمعركة استرداد الهوية العربية وتعميق خطوط الخارطة العربية .

واذكرك اليوم .. اذكرك انهيارا خيبة امل .. اعيشك اليوم فقدا الما مريرا .. اعيشك اليوم قهرا اغترابا استلابا لكل اهدافك التي وجدت من اجلها .. واخشى ان تكون قد تحولت الى ذكرى ، مجرد ذكرى نظرا لكل هذا الذي جرى على الساحة العربية بدءا من خيانة السادات ، مرورا بصمت مؤلم لدى اي مواطن وانتهاء بالاتجاه العربي الرسمي فيك والمساومة عليك .

ست سنوات مرت من عمرك يا تشرين والدم هو الدم والالم هو الالم والانسان العربي هو الانسان العربي نفسه .. الفقير ازداد فقرا والمقهور تعاظم قهره والغني تنامت ثروته ..

في الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٧٣ وجه السادات طعنته الاولى اليك عندما قبل منفردا بالقرار رقم - ٣٣٨ - اضاع انتصاراتك وهي في اوجها ، نفض يديه منك ، تخلى عنك وعن الدولة التي شاركته دخول معاركك ... لتتالى فيها بعد طعناته اليك ولتكون مطية لمصالحة اعدائك والتيال تضحياتك واهدافك .. وليت السادات وحده الخائن ، ليت السادات وحده الذي وجه اليك الطعنات لهان الامر ، لكن بعض الزعماء العرب كل طعنك بطريقته الخاصة وباسلوبه الخاص جعلوك تغطية لاخطائهم وتقصيرهم وممارساتهم المعوجة .. كل بطريقته الخاصة سرق جهدك واستفرد بثمارك واستباح دماء شهدائك ليبيعوها الى بنوك الدم قايضوا انتصاراتك باساطيل التنك والاسمنت والعمارات والعطور واللحم الطري ..

- ماكنت ياتشرين لاستعيد ايامك لولا انها قبس من الامل سريعا خبا ، لولا انني الح كل يوم في الساحة العربية ائتلاف وعد وضيلمه ، انفتاح افق وانقلابه نصرا ما ان تصنع اوائله حتى تلاقينا اواخره اشتاتا يتبرطلنا طعم النصر فلا ارهقنا مذاقنا تبينا فيه طعم هزيمة . -

وبعد ، تشرين الطفل الحلو المعافى .. يئن تحت وطأة اوبئة السل الكوليرا وكل امراض الجشع واللامبالاة واللامسؤولية .. تشرين الطفل الحلو المعافى يعاني من التورم والانتفاخ ويحسبون تورمه وانتفاخه صحة وعافية .. يحقنه الكبار بحقن التقريظ والشعارات ليؤمن لهم الصفقة الاعظم ، ويمنحه الصغار من المرتزقة وصغار الكسبة ليسدوا رمقا ويردوا غائلة عوز .

وبعد .. أخشى ياتشرين ان تتحول لمجرد ذكرى .. اخشى ان تكون قد دخلت مرحلة الاختصار .. اخشى بدل ان اوثيك اليوم انعيك في ذكراك المقبلة ...

● ناديا الشداد

العترسة والرؤيا القاصرة

بادىء ذي بدء اراني مضطرا لان اذكر ما قد تغطي على اصالة الجمجمة والاستنفار التجاوزي الذي يتعامل معك بحسابات ما يتحمل ان يكون لاما هو كائن واظن ان المبتدئين بقراءة فكر العصر حتى وان كانوا ممن يتحدثون بذلك الفكر للتدليل على عصريتهم المسننة او الاشهار بضمة اسطر يعتقدون ان نيرودا ، وناظم حكمت ولااذكر احدا من شعراء العرب الرواد لانهم لم يفكوا ارتباطهم كليا بالفكرة والصورة والوزن التي استخدمها جميع الشعر التقليدي حسب قول احد العتاريس

قلت يعتقدون ما ان يراها احد اولئك الكبار حتى يخر لها ساجدا منسحبا من دولة الشعر الذي اردت ذكره بداية هو انني تتلمذت على يد التراث وارجو ان يكون الفارق واضحا بين التراث والموروث وعلى من يجهله ان يعود لكتاب الدكتور طيب تيزيني من التراث الى الثورة واعتقد انني لم اصل الى كل التراث الذي اريده دونا ن يشغلني ذلك عن مواكبة الفكر المعاصر بقدر طاقتي من غير ادعاء ولا تبجج غير ان تقصيري لم يسمح لي بالاطلاع على فكر ما اطلقوا عليه عصر النهضة العربية الافغاني محمد عبده الكواكبي الرافعي ربما لان جيلي كان مشغولا بتثبيت عروبة هذا الوطن في وجه كل القوى التي عملت ضد العروبة والقومية العربية على الرغم من ان بعض ما كتبه اولئك النفر السابق يعود اليه الدارسون الان لاعطائه قيمته الحقيقية تلك القيمة التي ربماكان جوهرها متجسدا في فهم الواقع واستلهامه وفي ادراك اهمية امتداد البنية الفكرية الماضوية عقيدة وسلوكا

وقبل ان يمتد اي لسان اكثر من شعبة اقول اننا لم نكن شوفينيين ولانازيين بل كان حماسنا للقومية العربية معادلا اصرارنا على تشييد البناء الاشتراكي وبهذا المعنى فنحن تقدميون يساريون الا اذا كان لليسار دمغة خاصة

لم نكن تقدم شعارا على الاخر من شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية بل كنا نجهد في الوصول الى اي واحد منها اعتقادا منا بان يوصل لتحقيق الشعار الاخر اقول هذا الكلام لاقدم المنهج الذي سرنا عليه والذي ينطلق من فهم الواقع ومن معطياته دون ان نستسلم للمعوقات ودون ان نقول بالية الانفتاح

انطلاقا من ذلك كان تعاملنا مع الادب بصورة عامة ومن هذا المنظور يمكن العودة الى بعد الطروح ارجوالا يلتبس المعنى فليس مفردها الطرح بكسر الغطاء

انطلاقا من تلك الرؤية يمكن ان نتناقش بهدوء وموضوعية وببصر جديد ، وبالكثير من الانتماء العربي الطبقي بعيدا عن المزاودة وعن البهلوانية وعن الادعاء المظهري الفارغ الذي يعكس خواء مرعبا لدى بعض من يحاولون ستره بطلبه بجهامة اللفظة والوجه وبرفع بيارق مقولات يعجزون في الدفاع عنها

قبل ان اصل الى الفكرة التي ارى انها جديرة بالنقاش اكثر من غيرها لابد من مطالبة من يطرح فكرة بان يثبتها وان يدافع عنها بجدارتدفاع العالم بكسر اللام لادفاع المجتمع الذي يقول ان الحق ما يسراه هو وانذاك يتحول الموضوع الى مداحلة





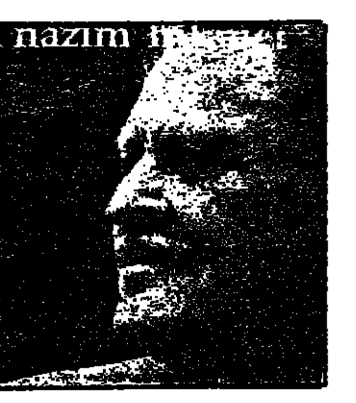
يرى احدهم وهو ليس فردا ولا بدعا في ذلك ان اشعار السياب والبياتي ونازك ومعظم اشعار ادونيس وكل اشعار خليل حاوي وعبد الصبور والفيتوري وعلى الاخص عبد المعطي حجازي لم تفك ارتباطها كليا بالفكرة والصورة والوزن التي استخدمها جميعها الشعر التقليدي

لم يذكر الكاتب احدا من شعراء هذا القطر ربما ليحافظ على اقامة الجسور وهو اسلوب متبع ولا ندري ماذا



كان الحكم يشمل علي الجندي وممدوح عدوان وبعض محمد عمران ، وشوقي بغدادي

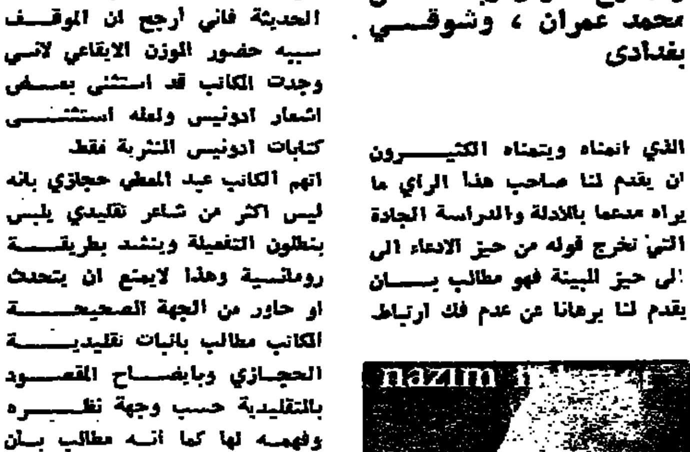
الذي انماه ويتمناه الكثيرون ان يقدم لنا صاحب هذا الراي ما يراه مدعما بالادلة والدراسة الجادة التي تخرج قوله من حيز الادعاء الى الى حيز البينة فهو مطالب بان يقدم لنا برهانا عن عدم فك ارتباط





الفكرة الصورة الوزن

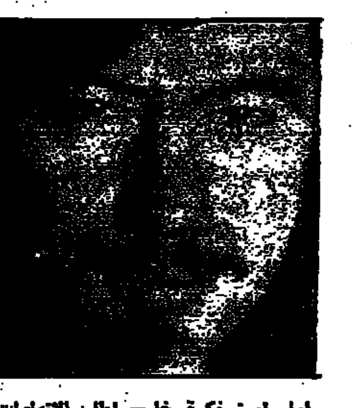
واذا كان يرى من وجهة نظره الخاصة ان عدم فك ارتباط الوزن شيء تمكن البرهنة عليه وهذا امر قد تختلف فيه فانه مطالب باثبات ما قاله عن الفكرة والصورة ليكون للمقولة تغطية جديرة بالتوقف ولا يكون قذف الاراء على عواهنها سنة كما هو لدى بعض من يكتبون



اذا كان الاتهام السابق يشمل الرعيل الثاني من شعراء القصيدة الحديثة فاني أرجع ان الموقف سببه حضور الوزن الايقاعي لانني وجدت الكاتب قد استثنى بعض اشعار ادونيس ولعله استثنى كتابات ادونيس النثرية فقط

اتهم الكاتب عبد المعطي حجازي بانه ليس اكثر من شاعر تقليدي يلبس بنطلون التفعيلة وينشد بطريقة رومانسية وهذا لايمنع ان يتحدث او حاور من الجهة الصحيحة الكاتب مطالب باثبات تقليدية الحجازي وبايضاح المقصود بالتقليدية حسب وجهة نظره وفهمه لها كما انه مطالب بان يقنعنا بان الرومانسية التي نراها في الشعر الحديث هي سرطان في الشعر ليكون النقاش اكثر جدوى ولتوفر فرص اغناء بعض ما نختلف فيه وما نتفق عليه

حتى حين يتمكن من اثبات ذلك يظل شديد الغضب ضد الايقاع العربي لانه بالرغم من اشارته الى ان الحجازي تحدث وحاور من الجهة الصحيحة بمعنى ان الكاتب ليس له اي ماخذ على التوجه الفكري للحجازي فانه يتناوله وتناوله جاء من حيث الشكل وادانته له شكلية مما يورط اصحاب هذه النزعة بمطب لايعرفون كيف يخرجون منه ولا كيف يوفقون بين توجهاتهم التقدمية المتضمنة في الكثير من انتاج الشعراء الايقاعيين وبين تشنجهم من كل ماهو موقع الامر الذي يجعلهم مختصرين في حدود الشكل والشكل وحده



لعل ابرز فكرة خارج اطار الاتهامات والاسقاط هي ضرورة معالجة البنية الايقاعية للشعر العربي البراهين كخصوصية فنية تتغير وتتطور بالضرورة هكذا والقضية هي استرخاء الشعراء الوزنيين وانصرافهم الى البحث في تركيب البنية الايقاعية من وجهة نظر ايقاعية بدلا من البحث في تركيب هذه البنية من خلال معرفة تركيب الواقع الراهن

هنا نختلف في مسالتين :

١ - هل الابداع الفني



الجبريين وفي مثل هذه الحالة ما فضل الوعي والنضال وفاعلية الانسان

اذا كانت الالية التي عنيت وراء ذلك القول فانه لايبعد كثيرا عن اراء الجبريين في تاريخنا الفكري ولكن هنا يعزى للواقع الموضوعي وهناك يعزى للقدرة الميتافيزيقية وتكاد تكون النتيجة واحدة

اذا كانت البنى كلها وليس بنية الايقاع فقط كبنية ذات صفة فوقية هي انعكاس لتركيب الواقع

أزاهن فالمجتمع الذي يضم الحالات الرعوية والزراعية والعمالية التي هي طور التشكل هو الاقرب لان تعبر عنه استنادا الى ذلك الراي مختلف الحالات الايقاعية هذا اذا كنا ننظر حسيا بفهم من الكتابة الى الايقاع الوزني في الشعر كتعبير عن واقع كانت خصوصيته تقتضي تلك البنية الايقاعية بسبب النقلة النوعية يقتضي التخلي عن تلك البنية الايقاعية بسبب النقلة النوعية الجذرية المفترضة ذهنيا اذا كان هذا هو المقصود فالمطلوب الا

نخلط بين - الافكار - ، وبين - الاشكال - ، الفنية ، كما انني الا ينسى ان ما يناصبه العداء بعض كتبتنا يعبر عن الواقع الاجتماعي بصدق اكثر مما تعبر تلك الكتابات التي تريد خلف ، وحرق كل شيء اخر عدا ماترضى عنه شخصيا تريد ذلك بديكتاتورية مطلقة ، في

الوقت الذي ترفع فيه - اسميا - كل شعارات الحرية ، ماهو ممكن ، وماهو غير ممكن .

سبق لي ان ناقشت معظم ما يمت الى هذه المشكلة الخلافية في عدد من المقالات ، وحتى لا تكرر الافكار ذاتها يمكن العودة اليها ليكون النقاش حول اسس جديرة بالاحترام ، وهذا بعضها :

- في قبضته الشكل - الثورة - ٢٨-٦-١٩٧٧

- توضيح في القصيدة المشكلة - الثورة - ٢٨-٧-١٩٧٨ .

- قصيدة النثر بين التقنية والشكلية - ملحق الثورة - ٢٩/٦/٧٩

- في قضية قصيدة النثر من حيث الشكل - الموقف الادبي - كانون ثاني ١٩٧٨ .

- في مفهوم الحداثة في الشعر - الموقف الادبي - تموز ١٩٧٨ .

الوزن والشعر - المعرفة السورية ايار ١٩٧٨ وكم اود مخلصا ان يدور النقاش الجاد ، الهادىء ، الرزين المسؤول حول ذلك بدلا من اطلاق الاحكام التي تفتقر الى الاسس والارضية الصلبة ، وبدلا من اللجوء الى الجمل الاستفزازية ، الكسيحة ليكون الحوار في اطار المفهوم ، او الراي الذي يمكن ان يغني البحث بدلا من قذف المزيد المرغي من اكداس والاعتماد على الاتهامات ، او الاتجاه الى المزاودة الموقفية الوهمية والادعاء ونشر اعلان التمثيل لهذا الفكر او ذاك ، وعسى ان يكون الانطلاق من فكرة قيمة البنية الايقاعية كقيمة جمالية ، وتعبيرية ، ونفسية ، دون ان نفتئت عليها فندخلها في مدارات تجعلها - مضمونا - او - فكرة - او بديلا ، ودون ان نوهم انفسنا والاخرين ان هذا الشكل - ممثل لهذه الفكرة النبيلة ، وذاك الشكل معبر عن فكر اقل نبلا ، واضاءة

● ثمة فارق كبير بين ان نعي الواقع الاجتماعي بكل ما فيه من اشكالات ، ومعطيات فنتحرك ، ونفهم ، استنادا الى ذلك الواقع ، وانطلاقا منه وبين ان نستظهر اية مقولة ثم نحاول حشر المجتمع وحشر مفهوماتنا لتنسجم مع تلك المقولة حتى حين تجيء النتائج غير متفقة مع الواقع او مع تطلعاتنا ، ومع متطلبات الجادة والمهمة .

- انها دعوة صادقة ، مخلصة ، لا تشنج ، ولا تلجأ للكلمة القاصرة الا حين يبدأ الاخر ذلك .

لتنظر جيدا

.. ولنتبصر كيلا يطوح بنا دوا الرؤية القاصرة ، الاحادية .

● عبد الكريم الناعم

بدأ موسم الخريف السينمائي

* غرباء في ورطة نموذج الكوميديا الهادفة

* الصحفية الحسناء : النهاية الحتمية للقطاع الخاص

الافلام الجديدة او بكلمة اصح الافلام التي تعرض للمرة الاولى في دمشق بدات تغزو الصالات السينمائية مع بداية موسم الخريف السينمائي .

وقد حفل الاسبوع الماضي بفلمين يعرضان لاول مرة مع اعادة لفلمين وتمديد بقية الافلام لاسابيع متعددة

هناك فلم لسيدني بولاك بعنوان - الايام الاخيرة للكندور - ويعتبر من الافلام المهمة التي تفضح دور المخابرات الامريكية ووقوفها ضد من يحاول كشف اسرارها واظهار طبيعتها المعادية للشعوب .

وهناك ترجمة لفكتور هوغو المعروفة - احدب نوتردام - وهو من الادوار المهمة التي اداها انطوني كوين والتي تضاف الى الادوار الاخرى التي اداها في - الرسالة - و - زوربا - و - عمر المختار - . ويعود انتاج - احدب نوتردام - الى ماقبل الستينات .

اما التمديدات فشملت عددا من الافلام منها - ٢١ ساعة في ميونيخ - الذي قيلت حوله اراء متناقضة منها ماهي ضده ومنها ماهي لصالحه ومنها بين بين . تماما كما حدث عندما عرض خارج القطر حيث سال بعض الصهاينة : هل هذا الفلم معنا ام ضدنا ؟ .

ومن الافلام التي تمدد عرضها الفلم المصري ضاع العمر ياولدي المأخوذ عن فلم ظهر منذ ربع قرن بعنوان - المرأة المجهولة - ورغم التي حفل بها الفلم من الوان برافانوبتخ في الديكور والملابس فان تعاطف الجمهور مع الفلم القديم كان اكبر

واذكر ان الدموع كانت تنتشر في الصالة انذاك اما مع - ضاع العمر ياولدي - فقد كانت كلمات السخرية والاستهزاء تملأ الصالة ولست ادري هل نوعية الجمهور هي التي تغيرت ام نفسية صانعي الفلم ، ويبدو لي أن الامرين معا قد حدثا .

وهناك فلم لابأس به تمدد عرضه اسبوعا ثانيا للمخرج السوفييتي - ايلدار ريازانوف - وعنوانه - غرباء في ورطة - او - مغامرات لاتصدق لايطاليين في روسيا - .

هذا الفلم يعطينا نموذجا عن كيفية صنع فلم كوميدي خال من الافكار المعادية للجماهير . ففيه نجد كل مقومات الكوميديا الهادفة من تشويق وفكاهة وفي نفس الوقت تحليل موضوعي واقعي لاحلام الانسان الغربي في التفكير بمزيد من الثروة ، وعمل اي شيء في سبيل ذلك . ويقدم لنا ايلدار ايضا نموذجا للانسان الذي يخدم وطنه ضاربا عرض الحائط بالاغراءات المادية وذلك من خلال شخصية - الدليل - .

ومع بداية موسم الخريف السينمائي اطل علينا فلم سوري جديد للقطاع الخاص بعنوان - الصحفية الحسناء - وهو الفلم السوري الثاني الذي يعرض هذا العام .

- والصحفية الحسناء - الذي اخرجه جورج لطفي الخوري وقامت بالدور الرئيسي فيه - اغراء - كان مجرد صور متتابعة لصحيفة تحمل الكاميرا وتصور العاب الدورة الرياضية العربية الخامسة في حين ينتظرها بطلنا في السيارة خارج الملعب .

لقد اعطيت بهذه الاسطر لمحة مستفيضة عن الفلم الاول مستفيضة



لان الفيلم فعلا كان مجرد عرض لالعاب الدورة مع حشر مشاهد من حرب تشرين التحريرية . واظن ان المنتج كان يعرف سلفا ان فلمه لن يحوز رضى الجماهير حتى على الصعيد التجاري .

لقد كان من الممكن استغلال الدورة الرياضية في فلم مشوق ومعقول ولكن يبدو ان المنتج لم يكن له اي هدف سينمائي على الاطلاق او حتى تجاري عندما فكر بصنع هذا الفلم .

لماذا صنع هذا الفلم ؟

سؤال نتوجه به الى المنتج الذي يفتقر الى ابسط المعلومات عن الانتاج السينمائي ، والى الممثلة البارعة اغراء التي يبدو انها تجهل مهنتها وتمثل لاول مرة . فطوال المشاهد لم يرتسم على وجه ممثلتنا اية انفعالات اذا لم اقل انها كانت انفعالات عكسية ، فقد كانت تشيح بوجهها او تعبس عندما كان الممثل المطرب يبثها كلمات الحب والغرام .

ونفس السؤال نتوجه به الى المخرج المصور جورج لطفي الخوري الذي لم يصور سوى ٢٥٪ من الفلم كما يبدو اذ كانت بقية اللقطات من مباريات الدورة . والعلم لجورج مساهمات افضل في افلام سابقة .

ان - الصحفية الحسناء - يعطينا صورة واضحة عن الوضع الذي انتهى اليه القطاع الخاص المحلي . ان هذا الفلم يؤكد ان القطاع الخاص انتهى ولكن اية نهاية ؟! انها نهاية مؤلمة وحزينة .

● محمد قاسم



رأي

هل الأدب متأثر بالواقع

كل تجربة أدبية هي حصيلة واقع معاش ، وتجربة شخصية ، وامتياز في حسن استعمال اللغة .. كذلك هي حصيلة ثقافة شمولية وجهد متواصل من قبل الكاتب .. لذلك فكل تجربة ادبية لا تكون لصيقة بمشاكل الواقع الذي تتحرك عليها لغة الحدث فانها تكون - تهويمات لفظية - وطلوسات تؤخر ولا تقدم في مضمار التقدم الاجتماعي الذي يريده ابناء ذلك الواقع ..

● مادفع الى هذه المقدمة هو كتاب قادم - بريديا - من دول الخليج .. الكتاب بعنوان - تقذف -

لمؤلفه - محمد حمد الصويغ - وهو ان اشار الى شيء فانما الى اشارة

بائسة لمؤلف كبير اشار فيها بعدم تفاؤله بلدب نفطي .. يشير ايضا

الى ان المشكلة التي يدور حولها الحدث لا اكثر من - ترثرات فردية - لا علاقة لها باكثر من ذات الشخص

- المؤلف - الفارغة ، في استهلاك يومي يدور فلكه في - الهدايا -

والرفق بالحيوان - والحلم في

تحقيق الطموح الاستهلاكي ، واشارات اخرى عائمة . وانت مهما حاولت

ان تبحث عن مشكلة اجتماعية ،

او حضارية ، او سياسية ، فلا تعثر ضمن صفحات هذا الكتاب . وازاء

هذا تسال عن فائدة اللغة ، وماذا

يفيد ان تكون لطيفة ، او ناعمة او شاعرية ...!..

العكس تماما نجده في كتاب اخر بعنوان - قصص افريقية حديثة

حيث تحسب وانت تقراه انك تتما

هذا يصيح بالثورة على الظلم والاضطهاد . هذا يعكس تناقض

المجتمع البرجوازي ، وتمايز

المجتمع العنصري .. تقرا فيه اضطهاد السود ، وتحرض -

جميع الالوان البشرية -

الامتياز - تقرا فيه ايضا

تنافح اصطدام الثقافة الافريقية

بالثقافة الاوروبية التي تحاول ان على تاريخ الاولى .

● الان انت امام السؤال الاول

هل الادب متأثر بالواقع .. ام الكتابة .. ترفا - عند المتخمين .

ولاشك ان الاطلاع السريع على الكتابين المذكورين يختصر الاجابة

على السؤال ، مجيبا .. كل عمل

ادبي لا يلتصق بالواقع ، ويعكس

طموحاته هو عمل نبشره - بالموت

قصة قصيرة

أغنيات بيروت

سميح عيسى

في فندق السلام ببيروت يستوطن القمر الحزين .. كتلة سوداء دائرية ، فقدت كل نور او ضياء .

.. الاشجار الخضراء المزروعة في الوديان والجبال ، تتغذى من دموع السماء .. شلال من المياه الدافئة على سور الفندق ، يغني اغنيات الغضب والدم .. وتتناثر ذراته على الصخور الرمادية .

الشمس حين الغروب تعانق البحر .. تهمس له بخوف وقلق .

« غدا ترى هل اراك .. ؟ »

المأمون مدرس التاريخ في ثانوية المعتصم بدمشق ، يرفض النزول الى بيروت .. الى حيها الشرقي او الغربي .

يركن يوميا وراء طاولته المفضلة في الزاوية اليمنى من استراحة فندق السلام الدائرية ، مغلفا بالصمت الطويل .

تقدم منه نادل الاستراحة محييا .. اجابه بصوت مبحوح :

« مثل كل يوم .. »

احضر زجاجة الويسكي .. صحنا من الفستق الحلبي .

« لا تنس المزهرية البيضاء التي تغني فيها وردة بيضاء او بنفسجية هنا » .

احرق سيجارته الاولى ... ثم الثانية .. فالثالثة .. وغاب وجهه خلف سحب الدخان .

مجهول امره .. انه خارج حدود الزمن ، برفقة من كانت له عين للعين ، ماء الحياة ، وسط الاحبة — فلذات كبده — طموح وشروق وعتـــاب .

صب قدحا مثلجا .. جرعه دفعة واحدة .

النار مازالت تشتعل في اعماقه .

مال الى الامام فوق كرسيه .. القى نظرة عميقة فاحصة على الاستراحـــة وروادهــا .

كانت الاستراحة منسقة هادئة ... سكرى بالوجوه الحلوة ، والعطور الرائحة ، والورود الراقدة بجمال في الاحواض هنا وهناك .

اخذ نفسا عميقا من سيجارته .

ضم مزهرية الورد بين يديه .. اخذ شهيقا طويلا ، خجلت الوريقات الحمراء من هذا العشق !

عينـــاه تحترقـــان ...

اتكا على الطاولة ، واضعا راسه بين يديه .. مدة طويلة انقطعت وهو على هـــذا الحال .

افاق مـــن غيبوبتـــه .

نظر في الافق البعيد اللامتناهي ، واصابع يده تتشنج حينا فوق الطاولـــة وحينا اخر تنقر برفق عليها ، تحكي لحن اغنية تائهـــة في السمــــاء .

صب القدح الثاني ... افرغه في جوفه دفعة واحدة .

النار مازالت حارقة كاويـــة .

اطلق ضحكة هستيرية ، عبرت شوارع المدينة وساحاتهـــا ، ودقت الابواب ففزعت الاطيار .. واختبا الاطفال .. وجمدت القبلات !

شيئا ما كان يتكاثف في صدره .. ضبابيا معتما .. لا يستطيع التعبير عنه .. ثقيلا .. ولكنه سينفجر .. سيتمزق صدره ، لينطلق تليفـــة بــين القذائف :

« اين الحب .. في فوهة المدفع ؟ والجمال ... بين المقابر ؟ والطفولة ... في عيون الردى ؟ والظلم ..؟! هاهنا يرتـــع في كـــل مكـــان ... ها .. ها .. ها .. »

وضرب ...؟

وضرب ما امامه دون ان يعي شيئا .

انزاح هم كبير من داخله .. وشيئا فشيئا شعر بظلال صفـــاء تطفو على الذاكرة .. فاخذ يتناغم مع كاسه الثالث ... ويتهادى في المكان مع رحيل الخمرة في دمائه ، وفي ادق عظامه وكيانـــه .

على الوجنتين الشاحبتين يجري الدمع الحار .. ينساب دون ان تحجبه ارادة . ويطل التساؤل من جديد .. وتشتعل الثورة .. رغم ان الغليان اخذ يتساقط من العيون دمعا .

« وبعـــد ......

وبعـــد يازمن ... ؟

وبعد يابيروت ... اما من نهاية لهذه العذابات ؟

منذ متى وانا افترش كرسي الاستراحة هذا ؟ .. واعب هـــذا السم اللعين ، حتى انهد مني الحيل ، وتهدمت الاعصاب ..؟

الخمر رفيقي .. والآهة اغنيتي .. والصراخ لغتي .

ما عدت قادرا الا على هذا ... »

دون شعور منه مال راسه يمنة ثم يسرة .

ابتسم بمرارة ... ثم تمتم :

« آه يازمن ...

آه يا بيروت ... كنت بالف خير .

حقا ، كنت في رحاب النعيـــم ...

وطني يحاول جمع شتاته ، تحقيق ارادته ...

حقا كنت بالف خير .. !

اطفالي الثلاثة قربي ...

زوجتي — ربا — حلوة ، لطيفة ، واعية .. تفاؤلها ينســـاب على زوجي سعيد ، تفاؤل ثيابي بلا حدود .

تفن من الغزل الشرقي ... تفرش الابتسامات البيضاء داخل عشنا المتواضع تحت الارض في بناية شاهقة .

تقطف من السماء كل يوم بعضا من شعاع الشمس .. وتدخلـــه غرفة النوم خلسة ، رغم الحواجز الكبيرة والجدران العاليـــة ، ورغم العيون العسس المنتشرة في كل مكان ...

كلما جئتها متذمرا ، متضايقا من انغام الحياة المضطربة ، ومن تصاعد اعمال العنف والقتل .. تبتسم بغنج ودلال .. وتطبـــع على شفتي الظامئتين قبلة خاطفة .. وعلى وجنتي قبلات سريعة متلاحقة ، ثم تسحبني من يدي .. وننطلق سيرا على الاقدام ، عبر شوارع المدينة وتحت قناديل السماء .. نتبادل الاحاديث الرقيقة والهمسات العذبة .

وكاننا عاشقين ، التقيا بعد طول الغياب .

« آه يازمن ...

آه ياوطني .. حقا كنت في رحاب النعيم .

اسلو وزوجتي الازمات ، كل يوم ازمة . ازمة الخبز ، ازمة الرغيف ، ازمة الدواء والغلاء .. ازمـــة الذخيرة التي لا تنفـــد ..

صب كاسا جديداً ...

ارتعش جسده من نسمة باردة وافدة من البحر ..

« انت في الحياة جديد .. لون اخر .. هيه يازمن » .

انزل اصابع يده في شعر راسه .

تابـــع رحلـــة الآهات :

« كان عام ١٩٧٤ رائعا جميلا كشمس الاصيل في يوم ربيعي . اصبح فيه عشنا بعد ترميم جدرانه واصلاح مفروشاته واثاثـــه ونجاح طموح في الاعدادية ، اغنية فيروزية رائعة ...

نسمة هادئة صافية ...

ضحكة ناعمة صادقة ...

روضة خضراء فيها ، طموح ، وشروق وعتاب ...

تحيا ساعات النهار في راحة وصفاء ...

في الليالي الثلجية ، والايام الخريفية ، نصطاد الضحكـــات الشاردة .. ونشتري الفرح من هنا وهناك ، بل نتلقاه بالمجان في كثير من الاحيان .. لانـــه كان بيننا على الدوام ...

لقد كان الفرح يزهو ويكبر يوما فيوم ... »

« آه يا زمن ...

آه يا بيروت ...!

طموح ..! ياطموح ، ماذا تريد ان تصير في المستقبل ؟

سأصبح طبيبا بابا ..! ولن انسى الفقراء والبؤساء ، كما يفعل اطباء هذا الزمان .. !

وانت يا شروق !

انا سأغدو صيدلانية ، على مقربة من عيادة طموح ..

ايوه .. وانت ياعتاب !

انا ، يا بابا ... كما تريد انت وماما .. !!

ها .. ها .. ها ...!

اطلق المأمون ضحكاته المتقطعة المبللة بالاسى والدمع والحزن . عيناه في اللانهايـــة .

الكاس بين يديه ... والساعة قاربت على العاشرة ليلا ...

. . . .

. . . .

« من ؟ من هناك .. يا الله ؟ »

نهض المعتز ابن بيروت من وراء طاولته في الاستراحة ... بسرعة وصل الى المأمون ... وهو لا يكاد يصدق عينيه

قبلات دافئة ساخنة طبعها على وجهه ، ثم قال :

« اين انت يا ابن الحلال ؟ ..

خمس سنوات تمر دون ان اراك ... !

مستحيل ... مستحيل ... انت المأمون . »

المأمون على كرسيه ، لا حركة ولا نظرة .. كان ظل انسان في دائـــرة الصمت ...

« انا المعتز يا مأمون ... الم تعرفني ؟

انا صديقك ... صديق الطفولة والشباب ؟

الم تذكر ... يوم كنا في معهد الحرية ؟ غريب ، غريب والله ؟.

اشعل المأمون سيجارته ...

رشف من الكاس جرعة كبيرة ، حركت في اعماقه دوائر النيران الراقدة والملتهبـــة .

حملق في وجه المعتز ... اطلق ضحكة ساخرة ...

الدموع الحمراء تنهمر بغزارة من عينيه .. قال بصوت مبحوح :

« كم قلت لك ياغاليتي ، لاتذهبي الى بيروت .. لاتذهبي .. !!

فذهبت وكان الجنون ... وكان الموت والقهر والفناء .. ! »

« آه يابيروت . ..

يازارعـــة الاشواك في الاحداق ...

ياقاتلة الاطفال والمحبة والازهـــار . .

البحـــر يضحك .. يا بيروت ...

البحر .. يسكر .. يزمجر .. يصرخ ... يابيروت .

وغـــدا . . .

سترحل عن لياليك .. النجـ .. وم .. كل .. الذ .. نجـ .. وم قالى ... متى . . هـ .. ذا .. الـ .. جـ .. ن .. و .. ن ... !!»

نهض المأمون من مكانه متثاقلا .. حزينا .. تائها .. يترنـــح يمنة ويسرة ، وبيده مجموعة من الاوراق المكتوبة بخط يده .. !!

حاول المعتز التقاط ذراعه .. سحبها المأمون بقوة ، وهـــو يصرخ في وجهـــه :

« مـــن انت ... ؟

اغرب عـــن وجهي ...

ابتعـــد .. لا اعرف احدا ...

الحب قتلني .. الحب قتلني » .

وغاب المأمون عبر زحام رواد الاستراحة ، دون ان يعني لهم شيئا .

كان كل واحد فيهم يعيش همه .. فرحه .. حزنه ..

وصل غرفته في الفندق .. دخلها .. اغلق الباب ببطء وهدوء .. واحكـــام .

« يا الهي .. ماذا فعلت ؟ »

التقط المعتز الاوراق المبعثرة على الارض .. دسها في جيبـــه .. وركض بسرعة الى استعلامات الفندق يسأل :

« ايها الاخ .. دقيقة من فضلك !

انا اسمي المعتز ابن الليل .. من سكان بيروت .

المأمون .. نزيل الفندق الذي دخل غرفته الآن ، اعرفـــه .. صديقي ، لم اره منذ خمس سنوات ...

ماذا جرى له .. ؟ لماذا يصرخ ..؟

اجبنـــي . . » .

« لا اعـــرف شيئـــا ..

كل ما اعرفه ، انه مقيم عندنا منذ اكثر من شهر ...

لا اظنه يغادر الفندق ابدا .. يتناول طعامه في غرفته ..

وفي المساء يركن في الاستراحة .. يشرب .. يصرخ .. يمســـح وجهه بالليل ...

ويشرب حتى الثمالة ... ثم يصعد لينام .. وهكذا .. »

« ولكن .. ماذا حدث ؟ ..

لماذا يصرخ .. لماذا يبكي .. لماذا ..؟

الم تسالـــه مـــرة .. ؟

انه ينتحر .. يسقط دون ان يعي .. لماذا اصبح على هـــذه الحـــال .. ؟

انا اعرفه .. يكره الخمرة .. يرفض الصراخ والضياع والبكاء !

« وما شأني به .. كثيرون غيره .. غدوا مدمنين !

على كل حال ، هناك .. على مقربة من تلك السيدة الشقراء ، يجلس اخاه ، وبامكانك سؤاله فقد يفيدك .. !! »

قفز المعتز الى مكان اخيه ...

« انا .. ايها الاخ .. صديق المأمون .. !!

لم اره منذ خمس سنوات .. الظروف باعدت بيننا !

لقد رايته في الاستراحة الخارجية منذ دقائق .. في حالـــة صعبة للغاية ؟ لم يعرني ادنى التفاتة ...

بالله عليك .. قل لي : ما به .. ما اخباره .. لماذا اصبح على هذه الحال ؟ لماذا يصرخ .. لماذا .. لماذا ؟ .. »

« تفضل ايها الاخ ...

اهـــدا ... اهـــدا ...

مسكين المأمون ... يعيش ايامه الاخيرة اذا ما بقي على هذه الحال ...

حقيقة ان مصيبته كبيرة .. عله يستطيع تجاوزها ، والانتصار عليهـــا .. !!

ولكـــن .. ! » .

« ولكن مـــاذا ..؟ » .

« لقد فقد المأمون ذاكرته بعد ان فجع بزوجته واولاده الثلاثـــة هنا في بيروت .. ومن يومها الى ما قبل شهرين تماما يعيش بـــلا ذاكـــرة ... » .

« مستحيل ... مستحيل ... كيف وقع ذلك ؟ »

كانت — ربا — وابناؤها في زيارة لاختها المفجوعة في الحازمية .. تواسيها ، تهدهد احزانها الكبرى بعد ان فقدت زوجها اثر حـــوادث بيروت الدامية في اوائل عام ١٩٧٦ ..

جاء صاروخ طائش . . دمر البناية بمن فيها .. !! »

« والمأمـــون .. ؟ »

« كان في شارع الحمراء ، يشتري بعض الهدايا والالعـــاب لابنته — عتاب — بمناسبة عيد ميلادها الذي يصادف يـــوم ١٦ — ٥ — ١٩٧٦ ... » .

« يا الله . . يا الله .. ! »

صرخ المعتز باعلى صوته .. وغرق في بحر الصمت والحزن .. يضرب يدا بيد ، والدموع تحار في عينية .. !!

ثم ماذا .. ؟ » . تساءل المعتز في صوت ضعيف متقطع .

« لقد استعاد المأمون ذاكرته منذ شهرين بعد علاج طويل ..

انه ما يزال مصرا على العيش هنا ، على مقربة من مكـــان الحادث .. والابحار في الحـــزن ..

يعاشر الصمت والالم ... والادمان ..

حضرت معه من دمشق الى بيروت تلبية لرغبته .. لا هـــدف له سوى الانزواء مع ذاته ، والكتابة في دفتر مذكراته .. و .. و .

كل منا يعيش في غرفة .. وكاننا غرباء .. لانتبادل الكلام الا قليلا في ساعات الصباح .. !!

اوه .. ما العمـــل ؟

متى ياتي الفرج ..؟ اعصابي تكاد تتحطم .. اسبوع اخـــر في بيروت واستنزف والمأمون كل قرش جمعناه في حياتنا ..

ان فراقي الطويل لزوجتي واطفالي لا يمضني ، بقدر ما يمضني ان اعود اليهم مفلسا ، متعبا ، محطما .. مقهورا .. !! » .

« رحماك يا الهي .. رحماك يا الهي ..

واخجلتاه يا بيروت .. واخجلتاه .. »

اطلق المعتز هذه الكلمات عبر السنة النيران الوافدة من اعماقه .

حمل نفسه خارجا دون استئذان .. ركب سيارته .. وساقها باتجاه بيته في عين الرمانة ، وسط مشاعر ضبابية كثيفة ، تساؤلات دامية عـــن الجنون الذي ركب لبنان .. عن الدماء التي سفكت .. عـــن .. عـــن .

دخل بيته وكان ابن الاربعين قد جاوز الثمانين .

وعلى اقرب كرسي ، رمى نفسه .. ورحل في ضمير الماضـــي والحاضر .. والمستقبل .

بعد ساعة من الزمن ، تذكر المعتز ما في جيبه ..

دس يده فيها .. اخرج منها اوراق المأمون التي جمعها من الارض .. قراها ورقة .. ورقـــة ..

« لغز هي الطبيعة ... فيهـــا الليل والنهـــار ... الـــورد والشوك ، الشمس ، والمطر ، الخير ، والشر .. الحق ، والباطل .. الامل والياس .. الثورة ، والسلام ... الضحكة ، والدمعـــة .. المحبة والكراهيـــة ..

وما الانسان الا صورة مصغرة عن كل ما في الطبيعة من تكوين واسرار .. ! » .

« لغز هي المحبة .. يحياها الانسان بقلبه وعقله ولسانـــه .. يغني لهـــا .. يقفز معها خارج حدود الزمان والمكان الى السعـــادة المطلقـــــة ...

تمر الساعات والشهور والسنوات وكانما لحظة ..

المحبة فوق كل التسميات .. سر من اسرار السماء . وعطـــر الارض والحياة والانسان ... »

« لغز هو الانسان .. عندما يدرك بعضا من وجوده وذاتـــــه ورموزه ، يركض ويلهث ... يطلب المزيد من المعرفة والحقيقة ..

يغضب ويثور ... يهدأ ويستسلم .. يضحك ويبكي .. يؤمن بالسماء والقدر ، يفكر بالمثل والقيم ... يؤمن بالعلم والمنطـــق والتاريخ .. يتحدى الموت .. وفي اللحظة الحاسمة ينتصر عليـــه القدر ويهزمه الموت ..! » .

« لغز هو القدر ... يسرح لك .. يغني اغنياتك .. ينشد اناشيدك يبحر بك الى عالم وردي مليء بالعطور والسحر والجمال .

وفجاة .. يمر من خلف ظهرك كالعاصفة الحمقاء ، يطعنك .. يبطش بك . فتضطرب انغام الحياة .. وينتحر الفرح في قلب الحزن الاسود .. وتتحول الاغنيات والالحان الزاهية الى مراث والحـــان جنائزية باكية .. ومن هنا تبدا المأساة وتستمر المهزلة !! » .

« آه يا زمن ...

آه يا وطني ...

لحبيت الارض والوطن والواجب ، والمحبة .. فقتلني الحب في مـــوسم الحب . » .

هنا ... رفع المعتز عينيه عن الورقة الاخيرة ... وراح في عالم التساؤلات الملحة ..

وبرفقة الصمت والليل والدموع المنساحة من عينيه على وجنتيه الباردتين كالثلج ، عبر بوابة الواقع الى نوم مضطرب .. صحا منـــه فجاة ، ليجد نفسه على الكرسي يصرخ بعنف ويداه على رقبته :

« مستحيل .. مستحيل .. انه كابوس .. انه كابوس .

لماذا كل ليلة هذا الكابوس ..؟

زوجتي وابنائي بخير ... !! » .

قفز من مكانه كالمجنون ، يتفقد الحالمين في اسرتهـــم داخـــل جـــدران البيت .

اطمأن .. قبلهم بهدوء وشوق .. وعاد من جديد الى كرسيه ، يحاول جمع شتات فكره .. يستعيد .. واخيرا تذكر الكابوس :

« على شاطيء البحر ببيروت كنت وزوجتي والاحبة الصغـــار نقضي ساعات النهار .. نتفيا ظلال الاشجار .. نهدا تحت شمس السماء .. نقفز في زرقة المياه . وبين الفينة والفينة ارمي هموم الحياة بعيدا .. اصلب الاحزان والالام على اغصان الشجر .. اغني اغنيات البحـــر والسماء ..

اسعد ، وعمار ، وسلامة ، يمرحون .. يركضون .. يبنـــون القصور من تراب الشاطيء ورماله النقية ... يمدون فرحهـــم بالضحكات البيضاء ، والنكات البريئة .

ام اسعد ، يرجمها البحر وانسامه ، والسماء والطبيعـــة ، عاشقة طيبة .. ترندح بصوتها الحنون اغنيات الحب وهي مستلقية بالمايوه على الرمال الذهبية .

السماء زرقاء صافية ...

في اللانهاية حيث البعد والصلاة والاسرار ، كانت تعانق البحر . وتمارس معه كل الوان الحب .

الشمس انيسة حنون ... تحاور عشاق البحر .. وتبتســـم للطفولة .. وتودع اجنحة العصافير وطيور النورس والفراشات بعضا من شعاعاتها الرائعة ...

المحبة شامخة تعشش في الساحات والبيوت .. في ظلال الخمائل وفي قلب الرمال .. وفي اعماق الصبايا والشباب .

فجـــــاة ...

اختفت الشمس ساعة الظهيرة ... اضطرب البحر .. لبست السماء ثوبا اسود صنعته الغيوم السوداء الداكنة والغضب والعنف . قذفت من الاعالي اكواما من البرد .. وسيولا من المياه ...

ناديت على الاحباء الصغار .. يا اسعد .. يا عمار .. اين انت يا سلامة ؟ تعالوا بسرعة .. تعالوا بسرعة !!

امتزجت امواج البحر العاتية بالعواصف والاعاصير الحمقاء .

اقتربت المراكب الشراعية من الشاطيء .. قفزت منها الفئران باحجامها والوانها المتعددة ، مسرعة الى قلب المدينة .. الى حاراتها وبساتينها وازقتها واصحابها .. تفتش بمهارة عن اوكارها التـــي غادرتها منذ سنوات .

خرجت اسماك القرش والحيتان والتماسيح من اعماق الاعماق ، موجة اثر موجة . انتشرت بقوة في كل مكان ... حتى في رياض الاطفال ودور العجزة والامان تاكل .. تلعق الدماء .. بل تشفطها شفطـــا .!

اسراب الجراد الاصفر طارت بين الارض والسماء ، وافـــدة من قلب الصحارى المحرقة .. غزت المروج الخضراء وبساتين الكـــرز والعنب والتفاح ... فاكلت الاخضر واليابس ..

- موجة كبيرة طاردت سلامة .. ادخلتها في المجهول .. او غاصت معهـــا الى القـــاع .

صرخت باعلى صوتي ! .

سلامـــة : ياغاليتي ... اين انت الان ..؟

اطبقت سمكة قرش على عمار .. ابتلعته في طرفة عين ..

اسعد جاء الي مستغيثا .. ضممته الى صدري .. احتضنته بعنف .

اكاد اختنق .. فقدت قوتي .. انهارت اعصابي .

تعالت الصرخات على الشاطيء ...

دقت الطبول بقوة ... عزفت المزامير ..

خرجت الافاعي المتقطة والحياة السامة من اوكارها ، زاحفـــة متقدمة بسرعة صوب المخيمات والبيوت الطينية في السهول والمنخفضات والهضـــاب .

الجراد الاصفر اكل عيني زوجتي ام اسعد .

امسى حزيرانية طويلة عششت في صدرها .. التهمت ثدييها .. وسقطت صريعة ميتة . لم استطع انقاذها او حتى الوصول اليها .. .

في المساء اضيئت القصور الحمراء في الاعالي .

الامراء وازلامهم موزعون حول موائد الطعام الفاخرة .. يشربون الخمرة المعتقة . يرقصون على انغام الموسيقا الحالمة واصوات الرعد والبرق ، والاستغاثة . الجواري والغواني والغلمان في احضانهم .. والفئران واسماك القرش والافاعي والذئاب تسرح بامان هنا وهناك .

وعبر هذا الموج الاسود .. سقطت قنبلة هنا ، وقنبلة هناك .. صاروخ هنا ، وصاروخ هناك .

اشتعلت النيران في الميناء .. في عين الرمانة .. في الزيتونـــة والشياح .. و .. و تفجرت مواسير المياه وخزانات الوقود والذخائر .

احترقت اشجار الارز والصنوبر .. تهدمت الابنية في الحـــي الشرقي والغربي ، وفي كل مكـــان ...

احترقت المخيمات في الشمال والجنوب ..

خرج الناس الى الشوارع باسلحتهم الجماعيـــة والفردية .. اطلقت النيران .. القتل على الهوية في كل مكان .. !!

المدينة تحولت الى برك كبيرة من الدماء النقية .

في الطرف الاخر من الشاطيء كان الاوربي ينظر ، ويتامل ... وفي فمه تفاحة جبلية .. واسرائيل تكشر عن انيابها .. تضحك حتـــى الثمالة .. وتزين بواباتها وحدائقها بالالوان الزاهية .. وتغـــرق بالفرح في عرس دائم .

سماء المدينة ما تزال مغطاة بغلالة سوداء كبيرة .

« آه .. انه لكابوس مرعب حقا .. » .

تناول المعتز كاسا من الماء البارد .. اغمض عينيه .. سرح .. تلوه ، ثم تساءل :

« اهذا حلم .. كابوس .. ام حقيقة ؟

لا .. لا .. انه ليس الكابوس الوحيد .. انه كابوس مـــن كوابيس بيروت ! المستمرة كل يوم .. وكل ليلة ..

انه الحقيقة المرة الدامية .. آه يالبنان » .

تناول المعتز قرصين من الفاليوم .. وغرز عينيه في البعد عبـــر زجاج النافذة الكبيرة . يحلم .. ويحلم حتى غاب عن المكان والزمان .

في الصباح صحت ام اسعد .. كانت الشمس تشرق من بعيد .. تلون زجاج النافذة ، ولكنها لم تكن كثيرة الدفء .

نظرت حولها .. قفزت مسرعة الى الصالون . وصرخت :

يا الهـــي ...

اانت نائم هنا .. على الكرسي يا ابا اسعد .. ؟!

لمـــاذا ... لماذا ؟

الزوج تململ في مكانه ، متعبا ، حزينا ... ضعيفا .

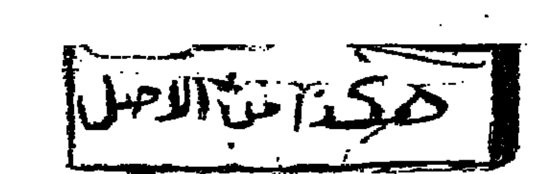
جرجر نفسه بصعوبة الى خارج البيت .. ثم قال :

« لا تقلقي يا غاليتي .. ساعود قريبا ..

انني مضطر للذهاب .. ارجوك لا تقلقي ..!! » .

انتزع المعتز نفسه من يد رفيقة عمره .. وانطلق بسيارته نحـــو صديقه المأمون في فندق السلام .

— البقية على الصفحة ١١ —



بون .. هل تعارض سياسة بيغن ؟

وتعمل على تغيير سياستها في الشرق الاوسط

لم يكن موشيه دايان وزير خارجية اسرائيل دبلوماسيا حينما ودع الحاضرين اثر انتهاء مؤتمره الصحفي الذي عقده في بون . والسبب في ذلك انه لم يقدم اية تلميحات مساعدة ، أيا كانت ، من اجل تلطيف الجو البارد الذي طرأ على جو العلاقات الالمانية — الاسرائيلية . بل عمد بطريقته الخاصة الى وضع الملح على الجروح وتعميق الخلافات . هل هذا عمل دبلوماسي ؟ لاشك بانه غير ذلك . وهو يدل على أن هذا — الشعب الاسرائيلي — الصغير يعاني وضعا حرجا في الوقت الحاضر .

ونحن لانعلم لماذا لجأ موشيه دايان الى التشديد على الخلافات القائمة بين بون وتل أبيب . وهل كان ذلك تكتيكا للتخويف أراد به دايان توجيه اللوم الى سياسة المانيا الغربية والسياسيين الالمان خارج الحكومة ابتداء من برانت حتى مولمان لكي لايلتفت للتدابير التي اتخذت مع منظمة التحرير الفلسطينية والحكومات العربية التي تعارض اتفاقات كامب ديفيد . الواقع أن لاسرائيل تصورا محدودا وخاصة حيال الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ، فهي تريد التاكيد على رفضها اقامة دولة للفلسطينيين . ويفترض دايان في الاصل ان المانيا الغربية ليست طرفا غير مباشر في مفاوضات السلام ، وانها بتصرفها هذا حيال الدولة العربية تحاول اقحام نفسها عنوة ، ولعل ما اراد دايان قوله للالمان هو : لماذا تتدخلون في امورنا ولهذا لجأ اثناء مؤتمره الصحفي للبحث عن معنى — توصيات السوق الاوروبية المشتركة حول الشرق الاوسط — . وبالطبع فهذا عمل غير عادي من وزير خارجية يقوم بزيارة رسمية .

والحقيقة أن دايان لم يكن على حق عندما فرق بين عبارة — الحكم الذاتي للفلسطينيين — التي ادرجت في وثائق كامب ديفيد وعبارة — تقرير المصير للفلسطينيين — فعبارة الحكم الذاتي عنده تعني تفويض الفلسطينيين بحكم انفسهم بينما تعني عبارة تقرير المصير كل شيء عند الحكومة الالمانية .

ولاشك في أن مهمة دايان السياسية التي كشف عنها تعليماته المنسقة لفظيا تتركز حول دعوة السياسيين الالمان الى الكف عن تمهيد الطريق امام الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحثها في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وبالتالي الكف عن تقديم النصائح لتلك المجموعة الراديكالية — المتطرفة — في العالم العربي . ومن هنا فمهمة دايان واضحة تماما ، رغم تحدثه بصوت عال .

ويعلم دايان جيدا بان بون رغم هدوئها ، تعارض بشكل واضح سياسة مناحيم بيغن المتشددة ، وانها ستعمل على تغيير سياستها في الشرق الاوسط . ويقول الخبراء السياسيون الالمان في شؤون الشرق الاوسط — لايمكن الموافقة على هذا الاسلوب — .

ويشعر الاسرائيليون باستياء عميق تجاه سياسة بون التي لاتحاول اخفاء عدم موافقتها على سلوك الاسرائيليين وقصفهم الجوي للاحياء المدنية في جنوب لبنان ، واقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة التي تحول دون حل مشكلة الشرق الاوسط .

وتعتبر مسالة اقامة المناطق السكنية للمهاجرين اليهود في الجزء الشرقي من القدس بمثابة عمل استفزازي واضح في مواجهة العرب في تلك المناطق . وهذا ما ادركه وزير الخارجية الالماني الغربي مؤخرا .

وحينما علق الامير الحسن في عمان الخرائط ، واشار الى تزايد كثافة السكان في المستوطنات اليهودية الجديدة من نهر الاردن ، كان غينشر يستمع اليه والالم واضح على وجهه . وتعلم الحكومة الالمانية الغربية جيدا أن كل اتفاق مستقبلي حول اقامة الدولة الفلسطينية سوف يصطدم بحقيقة تجزئة وتداخل اراضي الضفة الغربية حيث المستوطنات اليهودية العديدة والموزعة في اماكن متباعدة

وينظر الاسرائيليون الى تحركات وسياسات ياسر عرفات الجديدة على انها خدعة لكسب تاييد الاوروبيين لسياسته ، وهم لاينظرون الى الفلسطينيين الا من خلال ميثاقهم الوطني الذي صدر في عام ١٩٦٤ . ويدعو هذا الميثاق الى تدمير دولة اسرائيل . ويجد الاسرائيليون صعوبة في فهم اهداف بون من التقارب مع العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ولكنهم لا يترددون بالقول أن مشكلة الطاقة هي السبب الرئيسي لالتفاف بون حول العرب والابتعاد عن تنفيذ تعهدات بون — الاخلاقية — تجاه اسرائيل . وتشعر الحكومة الالمانية بما يتحسس به الشعب الالماني تجاه أزمة الطاقة ، ولهذا فسياستها ينبغي ان تسير في هذا الاتجاه — اي تامين مصادر الطاقة أو بالاحرى تعميق العلاقات الالمانية — العربية .

عن فرانكفورتر الغمانية





أهم المشاكل في جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة

في الثامن عشر من ايلول الماضي افتتحت الدورة الرابعة والثلاثون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ويضم جدول اعمال هذه الدورة مايزيد على ١٢٥ قضية ، ولكن التركيز الاساسي في هذه الدورة سيكون على مسالة الانفراج الدولي وتحسين المناخ السياسي العالمي.

ففي الوقت الراهن اصبح مصير الانفراج والامن الدولي مرهونا بمسالة وقف سباق التسلح ، ولذا فقد اصبحت قضية نزع السلاح من اهم المشاكل التي يتوقف على حلها حل الكثير من المشاكل الاخرى بما فيها مشكلة الطاقة والغذاء والطب واستثمار ثروات المحيطات والفضاء والقضاء على التخلف الاقتصادي الذي تعاني منه العديد من البلدان النامية .

وفي نفس الوقت ستركز الدورة الحالية على مسالة التطور الخطير للاحداث في الشرق الاوسط ، حيث ازدادت حدة التوتر عقب التوقيع على الصفقة الاستسلامية الخيانية واستمرار اسرائيل في سياستها العدوانية والتوسعية ، وتدل وقائع الايام الاولى من اعمال هذه الدورة على ازدياد عزلة اسرائيل ، ليس بين البلدان النامية فقط ، بل وحتى بين بلدان أوربا الغربية ، التي كانت تعتبر — الصديق التقليدي — لاسرائيل والتي كانت حتى عهد قريب لاتتحدث عن منظمة التحرير الفلسطينية والواقع ان هذه الدورة قد تساعد في بلورة موقف دولي موحد مؤيد للقضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، ويدعو الى التسوية الشاملة والعادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس الجهود المشتركة لكل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وفي نفس الوقت تستمر اوساط حلف شمال الاطلسي في بذل الجهود والمحاولات الرامية الى — حل — الازمة القبرصية بما يخدم مصالح الحلف العدواني ، والحيلولة دون طرح هذه المشكلة على بساط البحث في هيئة الامم ومما لاشك فيه أن هذه المناورات الاطلسية لاتخدم المصالح الفعلية للشعب القبرصي .

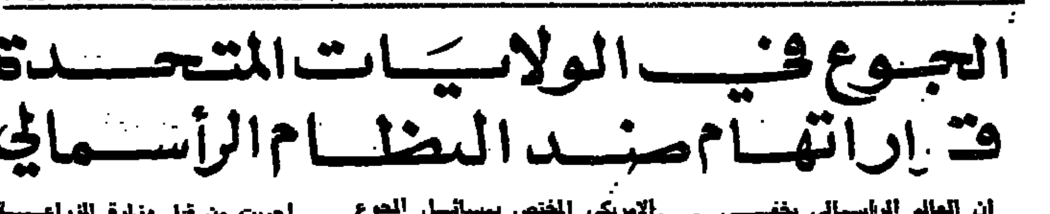
وفي الدورة الحالية سيتم التركيز ايضا على قضية النضال الذي تخوضه الشعوب من اجل تحررها الوطني ضد الاستعمار والعنصرية والابارتيد خاصة في هذا الوقت حيث يقف جنوب القارة الافريقية امام السؤال التاريخي التالي : هل ستحصل زيمبابوي وناميبيا على استقلالهما الفعلي أم ستبقيان ضحية الاستعمار الجديد ؟

فالعنصريون وحماتهم في الغرب يلجأون الى المناورات الجديدة وتغيير الاقنعة ووضع السلطة في هاتين الدولتين في ايدي الانظمة العميلة وهكذا فان على هيئة الامم لن تتخذ التدابير الفعالة

والكفيلة بنقل السلطة الى ممثلي الشعب الفعليين . كما ان على هيئة الامم المتحدة ان تدين سياسة الابارتيد التي تمارسها السلطات العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا ضد السكان السود وأن تفرض ضدها العقوبات الصارمة بهدف وضع حد لهذه السياسة الوحشية.

واخيرا فان الدورة الحالية تجري في الذكرى الاربعين لاندلاع الحرب العالمية الثانية ، التي تعتبر من اقسى الحروب وافظعها في تاريخ البشرية والتي راح ضحيتها عشرات الملايين ، وعلى منظمة الامم المتحدة التي تطرح شعار انقاذ الاجيال القادمة من خطر الحروب أن لاتسمح لتلك المأساة المرعبة أن تتكرر .

عن الازمنة الحديثة
ترجمة : هاشم حمادي



الجوع في الولايات المتحدة قرار اتهام ضد النظام الرأسمالي

ان العالم الراسمالي يختفي وراء واجهة الازدهار والرخاء والاضواء الساطعة والمبهرة الجوع والفقر المدقع لملايين البشر ليس في البلدان التابعة والمستعبدة والمنهوبة حيث يوجد اكثر من ٢٨٥ مليون نسمة يعيشون في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على حافة الموت جوعا وانما داخل البلاد الراسمالية نفسها وفي قلعتها الكبرى الولايات المتحدة الامريكية أغنى بلاد العالم واكثرها انفاقا على الاسلحة وتطويرها واكثرها دعما للمعتدين في كل ارجاء المعمورة هذا البلد الغني والذي يتغنى ايديولوجيوه برخائه وغناه يضم بين ظهرانيه ملايين الجياع والمتضورين جوعا . وهذا ماكشفته اللجنة المدنية للتحري عن اسباب الجوع وسوء التغذية في الولايات المتحدة حيث نشرت كراسا بعنوان — الجوع في الولايات المتحدة الامريكية — ويكشف هذا الكراس عن الصورة البشعة للعوز والجوع والفقر والالام التي يقاسي منها عدد كبير من الامريكيين في شرق البلاد وغربها وشمالها وجنوبها على حد سواء . مما دعا اللجنة الى طلب اعلان حالة الطوارىء على الفور في العديد من المناطق .

وتعلن التقارير الرسمية العديدة والتي وضعها الخبراء الامريكيون حقائق مروعة عن الجوع وعن نسبة وفيات الاطفال حيث هي في الولايات المتحدة الامريكية أعلى مما هي عليه في ١٤ دولة راسمالية ؟

وفي السنوات الاخيرة ازداد عدد العائلات الجائعة رغم المساعدات الغذائية التي تقدمها الحكومة على طريقة الرئيس روزفلت في الثلاثينات حيث وزع فائض الاغذية على الجائعين لكن تزايد عدد الاسر الجائعة دليل كاف على ان المشكلة لاتتقلص ودليل على ان الاسلوب المتبع في معالجتها غير علمي ، وان الوعود التي تقدمها الحكومة تبقى حبرا على ورق . وحول هذا الموضوع نشر كاتب أمريكي هو — كوتز — كتابا بعنوان — لياكلوا هم الوعود — يقول فيه :

ان انصاف الحلول لايمكن ان تبدل جوهر المسالة ولان الاغذية الموزعة لاتصل الى المستحقين فعلا بل تذهب الى جهات أخرى . وفي أيار عام ١٩٧١ جرت مناقشة تقرير من قبل لجنة مجلس الشيوخ الامريكي المختص بمسائل الجوع برئاسة عضو مجلس الشيوخ — ماك غوفرن — حيث عرض على المؤتمرين فيلما سينمائيا اعده طبيب شاب عن حالة الفقراء في ولاية كولورادو مما حدا برئيس اللجنة الى القول :

— انه فيلم مروع —

ان الجوع في الولايات المتحدة الامريكية واقع يومي معاش لايمكن السكوت عليه حتى من قبل ممثلي السلطة الطبقية الحاكمة مما فرض على الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون ان يعلن في الاجتماع الذي عقد في البيت الابيض بخصوص مسائل الغذاء والصحة والجوع في نهاية ١٩٦٩ — انه يوجد في الولايات المتحدة أكثر من ١٧ مليون نسمة يأوون الى فراشهم وهم جياع وان أكثر من ١٥ مليون عائلة لاتعيش في مساكن عادية وانه يجب القضاء نهائيا على الجوع في الولايات المتحدة الامريكية نفسها — ومما قاله أيضا في رسالة موجهة الى الكونغرس بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٦٩ — لقد أصبح واضحا للغاية أن المحاولات التي جرت في السابق لمكافحة الجوع وعدم الشبع قد منيت بالفشل الذريع — وفي العام نفسه أعلن حاكم ولاية كارولينا الجنوبية وعضو مجلس الشيوخ فيما بعد ارنست هولنكس بعد أن قام بجولة اطلاعية في كل انحاء ولايته وعرج على كل اركانها — لقد رايت الجوع بأم عيني ورايت اطفالا لايقوون على الوقوف من شدة الجوع — ومثل هذه الحالة موجودة في دلتا نهر المسيسبي حيث زارها عدد من الاطباء لدراسة ظروف الحياة فيها وكان مما جاء في تقريرهم :

— ان سكان المنطقة يعانون من الجوع يوميا ويقاسون من الام عدم الشبع ويموتون لعدم كفاية الاغذية أما الاطفال فيتراكضون ببطون منفوخة ويعانون من أمراض تتميز بها اخر مراحل الجوع .

ومما جاء على لسان الخبير الامريكي العالمي في قضايا الغذاء — ريتشارد هول — عن مشكلة الجوع ونقص الغذاء في الولايات المتحدة الامريكية اغنى بلدان العالم قوله : اني متأكد من أن الكثيرين في الولايات يعانون من قلة الغذاء والبعض حتى يجوع بكل معنى الكلمة ولقد بينت البحوث التي اجريت من قبل وزارة الزراعة ووزارة الصحة والارشاد والضمان الاجتماعي ان اغذية جزء كبير من سكان الولايات هي سيئة الا ان الجوع وعدم الشبع يتعلقان بنظام وكيفية التوزيع وليس بقلة انتاج الغذاء — .

ومما جاء في تقارير منظمة العمل الدولية ان عشرات الملايين من السكان في الولايات المتحدة يعيشون في مستوى الحد الادنى وكان دخل ٢٢٫٤ مليون امريكي عام ١٩٧٤ بما فيها المساعدات والتامينات ادنى من عتبة الفقر حسب الارقام التي وردت في التقرير ، ويرتفع الرقم الى ٢٧ مليون نسمة فيما لو اعتمدنا على تقارير منظمة التعاون والتطوير ويتجاوز ٦٠ مليون نسمة اذا اتخذنا الدخل الوسطي للعائلة المكونة من أربعة أشخاص مجالا للمقارنة علما بان هذه التقارير لم تميز بين الاسود والابيض أو بين الجنسين أو في العمر أي لم تكترث بمعيشة الزنوج أو النساء أو المسنين والشيوخ .

ولقد صرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر منذ مدة قريبة بما يلي تتوقع الاغلبية من الشعب الامريكي أن السنوات الخمس القادمة ستكون اسوأ مما كانت عليه السنوات الخمس الماضية — ومعنى هذا أن عدد الفقراء والجياع سيزداد .

نصل الى القول :

ان الجوع في الولايات المتحدة الامريكية هو قرار اتهام ضد الراسمالية وذلك لان البلاد تملك قبل كل شيء قدرة انتاجية ضخمة وكبيرة لكنها لاتستغل لصالح الشعب والامة وانما لصالح الاحتكارات التي تبتز الربح بجشع لايضاهى وان برنامج مكافحة الفقر العالمي والدائع الصيت عاجز عن مكافحة الفقر داخل الولايات المتحدة الامريكية ذاتها .

وستبقى مشكلة الجوع والفقر في النظام الراسمالي قائمة دون حل وكل المحاولات التي بذلت وستبذل لحلها على اساس العلاقات الراسمالية القائمة ستقود الى الفراغ وسيبقى الفقر والفقراء دليلا على عدم صحة النظام الراسمالي.

اعداد : عيد معمر

اخيرا صرح كينيدي ان عائلته قد سحبت اعتراضها على ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية في العام القادم ويكون بذلك قد شجع انصاره ومريديه ليساهموا منذ الان في تهيئة الظروف المناسبة لفوزه .

كيندي .. المرشح المتردد

وبعض الوقت اعلن كينيدي كعادته التنصل من اي تحامل على الرئيس الحالي كارتر بل تمنى ان يعاد ترشيح كارتر من قبل الحزب الديمقراطي وانه سوف يدعمه ولن يقبل بتحديه . ولكن هذا الكلام لم يمر على كارتر وذلك لان كندي صرح ايضا بما معناه أنه ليس له مفر من القبول بالترشيح فيما اذا امر الحزب الديمقراطي عليه بالذات . كما ان تصريح كينيدي يعني الكثير لكارتر لكون انصاره يتوزعون بشكل قوي في — ١٩ — ولاية امريكية .

وبالنسبة لكارتر فهو مازال يتخبط في النتائج المتدنية — لاستفتاءات — شعبيته بالرغم من جهوده المضنية لاعادة تطعيم حكومته بعناصر جديدة يدون طائل وان اي محاولة لترشيح نفسه ستكون على حسابه الخاص بدون دعم الحزب .

والمرشح الاخر الذي سبق واعلن عن ترشيح نفسه هو حاكم كاليفورنيا — جيري براون — .. ولكن معظم المراقبين لايتوقعون له حظا سعيدا خاصة وان الشعارات التي طرحها منذ اسبوعين في — هامبشير — لاتشكل حيز اهتمام كبير بالنسبة للمواطن الامريكي مثل موضوعات العجز في الميزانية والمنافسة الخارجية

ان امل كارتر ليعاد ترشيحه يكمن في انجازين هما في غاية الاهمية ... اولا معاهدة سولت ٢ وثانيا موافقة الكونغرس على برنامج كارتر بالنسبة للطاقة في اجتماعاته الحالية .. وللاسف ليس هناك مايؤكد نجاح كارتر في الحصول على الموافقة . كما ان هاتين الموافقتين لن تقدما او تؤخرا سوء وتردي الاوضاع الاقتصادية خاصة هذا الشتاء .

اي ان التردي الاقتصادي هو الذي سينهي مستقبل كارتر السياسي وبنفس الوقت فان الاقتصاد والوعد بانقاذه هو الذي سيؤكد من ترشيح الحزب لكينيدي ولقد سبق ان تحدث روبيرت كينيدي ان معالجة الاقتصاد الامريكي بشكل صحيح خلال الشهور القادمة سوف تنقذ من كارثة محققة . ولكن لم يعط ، الوعد الاكيد بانقاذ أمريكا لان مثل هذا الوعد هو الذي سيحدد احتمال ترشيح الحزب له أو عدمه ونظرة بسيطة على الاقتصاد الامريكي توحي بان الامور غير مشجعة مطلقا بالنسبة لكارتر .

فنسبة البطالة ارتفعت في اب من هذه السنة من ٧٫٥ بالمئة الى ٦ بالمئة .. وأكثر من — ٣٠٠ — الف عامل من مصانع السيارات قد فصلوا من عملهم ومن المتوقع ان يلحق بهم عدد اكبر .والتوقعات ان البطالة ستزداد الى ٦٫٣ بالمئة في اواخر ايلول والى ٧ بالمئة اخر هذا العام . اما الاسعار فقد ارتفعت هذا العام ١٣بالمئة . بالرغم من تردي الوضع الاقتصادي فان البيت الابيض لم يحاول ان يبحث في سياسات اقتصادية جديدة واخيرا تدارك كارتر الامر وجاء بفولكلر رئيس مجلس الاحتياطي القومي الذي اندفع ليملأ الفراغ بنظريات قديمة كرفع نسب الفائدة على القروض كوسيلة لايقاف التضخم النقدي .. والجميع يؤكدون ان فولكلر سيؤدي بامريكا الى انتكاسة اقتصادية جديدة .

والسؤال الذي يطرحه المراقبون فيما لو ركب كل من كارتر وكينيدي رأسه واعلنا عن ترشيح انفسهما فهل سيؤدي ذلك الى بقاء الحزب مؤكدا على احدهما او هل ينقسم الحزب بين كينيدي وكارتر .. ان ذلك مايخشاه فعلا رئيس الحزب الديمقراطي — جون وايت — .. واكثر مايخشاه أن لايتمكن الحزب من الدخول الى البيت الابيض نظرا لانجازات كارتر الفاشلة والتي اضعفته كثيرا أو خوفا من ان لا يكون كارتر الشخص المنشود للوصول الى سدة الرئاسة بشكل مضمون وانقاذهم من انتصار الحزب الجمهوري .

اما بالنسبة لراي الشعب الامريكي لاي اختيار لمنصب الرئاسة يشترط فيه أن يكون من النوع المحافظ القديم بينما معظم الوجوه البارزة في الحزب من النوع الليبرالي — ومعظمهم يعتنقون نفس الافكار التي يتبناها كينيدي كالضمان الصحي واصلاح الضرائب وانظمة اقتصادية متشددة .

لاشك أن ترشيح كينيدي سيجعله من اقوى المرشحين القادرين على منافسة مرشح الحزب الجمهوري القوي — جون كونالي — وهو الرجل الذي يخافه الحزب الديمقراطي ومن المتوقع ان يفوز بترشيح الحزب الجمهوري له ..

ومن المتوقع ان يجلب معه في حملته الانتخابية فريقا من انشط وابرز السياسيين والمستشارين ليعطي انطباعا عاما للشعب الامريكي ان حكمه سيكون جماعيا وليس فرديا انطلاقا من قبول الشعب لهذه البدعة الجديدة في تاريخ الدعاية الانتخابية ..

وبالرغم من كل العقبات وتخطيطات الحزب الجمهوري او كارتر او غيره فان الشخص الوحيد القادر على كسب اهتمام الناخب الامريكي هو — كينيدي — الماركة المشهورة وسليل آل كينيدي كما انه الشخص الوحيد القادر على جلب الفقراء والزنوج لصندوق الانتخاب والذين هم عادة يمكثون امام التلفزيون يوم الانتخاب .

وكل ماذكر عن كينيدي لا يعني بالضرورة حتمية كونه رئيس جمهورية ناجحا ولكن قد يكون افضل الموجودين . خاصة وان الحزب الديمقراطي يعاني ازمة مرشحين على مستوى بارز ولكنه مضطر الى ايجاد مرشحه باكرا خوفا من ان يخسر الجولة امام الحزب الجمهوري الذي يبدو اكثر تماسكا . لهذا فوجود كينيدي ضروري ولكن لايعني ذلك انه المرشح المثالي بنظر الحزب .

من اهم مايمنع روبرت كينيدي ليكون المرشح النموذجي هو سلوكيته المنحرفة في الماضي وهي لا تسهل امر وصوله الى سدة الرئاسة ومكان كارتر المحطم . اذ انه يفضل اختيار شخص متفوق كثيرا على كارتر .

الواقع أن عائلة كينيدي قد اعطت ابنها الضوء الاخضر ليرشح نفسه ولكنها لم تزل العوائق التي قد تقف عثرة في وجه نجاح كينيدي ولكندي واخويه المتوفين — ١٣ — طفلا وهو اكبرهم ويعتبر الاب . اما والدة روبرت فيبلغ سن العمر — ٨٧ — عاما ... اما زوجة روبرت كينيدي فهي مدمنة على الكحول وهي تعيش بعيدا عن زوجها وهذا قد دعى روبرت لبناء علاقات غرامية معقدة قد جعلته محطا لتهجمات اعدائه في امريكا ...

هذا وتشير كل الدلائل ان روبرت كينيدي قد قطع اشواطا في الطريق الى سدة الرئاسة ... لقد لوحظ منذ عدة شهور تردد تصريحاته وانتقاداته لسياسة كارتر كما أن ظهوره مع زوجته قد زاد كثيرا في كل مناسبة تسمح له بالبروز والشهرة . كما انه لوحظ ازدياد المبالغ التي قد سربها الى انصاره لاغراض الدعاية .

ومن اهم اللجان التي تقوم حاليا باغراض الدعاية لكينيدي هي لجنة ولاية — فلوريدا — وقد انفقت مبالغ ضخمة من اجل التهيئة لانتخاب غير رسمي يحدد نسبة انصار كينيدي قبل عقد المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في تشرين الثاني القادم . وكذلك لجنة ولاية — ايوا — حيث ستبدأ مؤتمرات الحزب في بداية العام القادم . والملاحظ أن انصار كارتر في الحزب قد انخفضوا بشكل كبير خاصة بالنسبة لاصدقائه القدامى وذلك في محاولة من الحزب لتسهيل مهمة كينيدي في السباق ..

ان كل ماسبق من هرج ومرج حول امور وقضايا الترشيح لرئاسة الجمهورية وموعد الانتخابات بعد ستة عشر شهرا وموعد انعقاد الحزب الديمقراطي لتحديد مرشحه بعد سنة ... ان كل ذلك يبدو للاجنبي امورا شكلية ولكنها عادات من صميم الحياة الامريكية .

وان اي مرشح للرئاسة يتوجب عليه الان أن يبدأ بالدعاية باكرا حتى ولو كان كينيدي . ويعتقد المراقبون رغم كل ماقيل كينيدي ويعض من تدابير الصهيونية العالمية عن افضل المرشحين لكونه يتمتع بخبرة سياسية تؤهله لمثل هذا المركز الحساس اضافة لافكاره المتحررة نسبيا والتي تتلاقى مع آمال الفئات المسحوقة في رأس النظام الراسمالي المستغل

اعداد : م.ع
عن الايكونومست

أخبار من العالم

● واشنطن – سانا – ذكر مكتب التحقيق الاتحادي ان جرائم العنف مثل القتل والاغتصاب ارتفعت في الولايات المتحدة بنسبة – ١٣ – بالمئة في الاشهر الستة الاولى من هذا العام وقالت – رويتر – عن المكتب ان جرائم السرقة والسطو والعراك وسرقة السيارات ازدادت بنسبة ٢٩ بالمئة خلال الفترة ذاتها..

● لندن – سانا – حققت شركات كيبل اندوايرلس البريطانية للمواصلات السلكية واللاسلكية ارباحا قدرها – ٣٧ – مليون جنيه استرليني قبل حسم الضرائب منها للعام الماضي المنتهي في – ٣١ – آذار الماضي.
وذكرت – رويتر – ان هذه الشركات تدير خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية في – ٣٢ – بلدا وتملك أسطولا من ست سفن لمد الكابلات البحرية.

● لومي – سانا – افتتحت الجمعية العامة الثالثة والثلاثين لاتحاد الدول المنتجة – للكاكاو – بهدف الاعداد لاستئناف المفاوضات حول اتفاقية دولية ثالثة حول الكاكاو.
وتقول – اف ب – ان المشاركين وافقوا على استبدال نظام الحصص بنظام مخزون منظم غير ان هناك نقطة لاتزال معلقة هي سعر بيع وشراء الكاكاو التي سيتكون منه هذا المخزون..

● لندن – سانا – كشفت الاذاعة البريطانية اخيرا النقاب عن انها استعانت بصوت الممثل البريطاني نورمان شيلي الذي يبلغ من العمر الان ٧٦ عاما والذي كان يتقن تقليد صوت – ونستون تشرشل – رئيس الوزراء الاسبق لالقاء خطبته الشهيرة التي اذاعها على الشعب ابان الحرب العالمية الثانية والتي يقول فيها سنحارب في الشواطئ سنحارب في التلال لن نستسلم.
وتقول – الوكالات – ان هذا الاعتراف جاء بعد اربعين عاما وعلى وجه التحديد منذ الرابع من حزيران – ١٩٤٠ – وكانت هذه الخطبة هي التي حثت الامريكيين على المشاركة في الحرب والتي ابرزت شخصية تشرشل [illegible]

تركيا
اجراءات أمنية مشددة لمواجهة تصاعد أعمال العنف
توقف المحادثات التركية – الأمريكية حول الدفاع المشترك

انقرة – سانا – اعلن وجدي الهان – وزير داخلية تركيا الجديد امس انه سيتخذ اجراءات مشددة لمواجهة اعمال العنف التي تجتاح البلاد حاليا..
وتقول – وأع – ان الوزير التركي اوضح في تصريح ادلى به عقب اجتماعه مع الرئيس التركي – فخري كوروتورك – ان قوات كبيرة من الجيش ورجال الدرك والامن ستشرف بشكل مباشر على الحالة الامنية في تركيا خلال الانتخابات التكميلية التي ستجري الاحد المقبل..
وكان الوزير التركي قد تسلم مهام منصبه امس خلفا للسيد حسن فهمي كوتيش – الذي استقال الجمعة الماضية.
وعلى صعيد حوادث العنف ذكر ان ستة اشخاص قتلوا في حوادث متفرقة في عدد من المدن التركية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية..
من جانب آخر توقفت امس المحادثات التركية الامريكية بشأن اتفاقية الدفاع المشترك وتنظيم نشاط القواعد والمؤسسات العسكرية الامريكية في تركيا.
وذكرت – وأع – ان ناطقا رسميا تركيا قد اعلن في انقرة ان الخلاف بين الجانبين لازال قائما حول عدة مسائل منها ارتباط القواعد بالسياسة الدفاعية لحلف شمال الاطلسي ومشاركة تركيا في ادارتها وربط المساعدات العسكرية والاقتصادية باتفاقية الدفاع المشترك.
ومن المقرر أن يستأنف الجانبان بحث موضوع الخلاف في اجتماع لهما يوم الاحد المقبل.
ومن جهة اخرى نقلت – اف ب – عن مصدر دبلوماسي هنا ان الحكومة التركية رفضت مؤخرا اقتراحا امريكيا يطلب التصريح لطائرات التجسس الامريكية بالتحليق في المجال الجوي التركي بقيادة طاقم امريكية للاشراف على تنفيذ اتفاقيات سولت ٢ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.
واوضح هذا المصدر ان هذا العرض الامريكي على تركيا يجيء من الرئيس الامريكي وانه يستهدف تبديد مخاوف المسؤولين الاتراك بصدد تحليق الطائرات من طراز – يو – ٢ – في مجال تركيا الجوي للاشراف على اطلاق الصواريخ السوفييتية.
وقالت الوكالة انه لمواجهة قرار تركيا بعدم التصريح بتحليق هذه الطائرات في مجالها الجوي الابالاتفاق بين واشنطن وموسكو في هذا الصدد وبسبب رفض السوفييت الموافقة على مثل هذا الاتفاق اقترح البيت الابيض ان تحل طائرات من طراز – اي سبي – ٤٧ – مكان طائرات – يو – ٢ – لان طاقمها يتكون من رجلين ويمكن بالتالي ان يقودها طيار امريكي ومعه مساعد طيار تركي..
واضافت أن ذلك قد يطمئن تركيا بحيث لايتجاوز نشاط طائرات التجسس الحدود المقررة للرقابة في اتفاق – سولت ٢ – وتتطلب هذه الحالة اقلاع الطائرات – اي – بي – ٧٤ – من قاعدة جوية في تركيا بينما تظل طائرات – يو – ٢ – في قواعدها بقبرص.
وقد رفض – بولنت اجاويد – رئيس وزراء تركيا الاقتراح لانه يرى انه يتعارض مع سياسة تركيا التي تتلخص في عدم التدخل في اتفاق ليست طرفا فيه ودون أن يكون هناك تطابق في وجهتي نظر موسكو وواشنطن.
من جهة ثانية رست وحدات من جيش الحلفاء على شاطئ خليج – سارون – شمال شرقي شبه جزيرة جليبولو – في تركيا في اطار التدريب على برنامج ديسبلاي ديترمينتش ٧٩ الذي يقوم به حلف شمال الاطلسي حاليا وتشترك فيه القوات المسلحة التركية والامريكية والايطالية.
ونقلت – اف ب – عن مصادر تركية قولها انه يشترك في هذه العملية – استمرت ساعة ونصف – ٦٢٥٠ – جنديا.
– هذا وتنتهي عملية التدريب على برنامج – ديسبلاي ديتر مينتش ٧٩ – الذي يعد من اكبر مناورات حلف شمال الاطلسي يوم ١٤ تشرين الاول الحالي.

مظاهرات لطلاب جامعة الشعب في بكين

بكين – سانا – تظاهر الطلاب في جامعة الشعب في بكين امس وقاموا بمسيرة في شوارع العاصمة مطالبين بانسحاب الوحدات العسكرية من حرم الجامعة.
وذكرت – رويتر – ان حوالي الفي طالب تظاهروا وسط العاصمة بكين وهم يهتفون مطالبين باخلاء الجامعة من العسكريين معلنين بان الجامعة ليست ثكنات عسكرية.
وقالوا انهم لن يدخلوا الجامعة طالما ان الجيش لا يزال فيها.
والجدير بالذكر ان جامعة الشعب انشات عام ١٩٥٠ وهي اصغر حجما من جامعة بكين وهي مركز لدراسة العلوم الاجتماعية. وكانت قد اغلقت عام ١٩٦٨ خلال الثورة الثقافية.

الذهب يواصل ارتفاعه في سوق لندن مع ارتفاع الدولار

لندن – سانا – واصل الذهب ارتفاعه أمس في سوق لندن الذي بدا امس الاول نقفز بمقدار ٥ر٢ دولارا ووصل الى ٤١٢ دولارا للاوقية.
وتقول – اف ب – ان الارتفاع حدث بفضل التكالب على الشراء نتيجة انخفاض سعر الدولار والزيادة الكبيرة في أسعار الذهب في سوق هونغ كونغ.
كما واصل الدولار الامريكي صباح امس انخفاضه السريع الذي بدا ظهر امس الاول عند افتتاح سوق لندن وهبط الى ٧٨٢٠ر١ بعد ان كان ٧٩٩٠ر١ مارك الماني.

بعد أن أكد زوال الخطر السوفييتي في كوبا
كارتر يطالب شيوخ الكونغرس بالتصديق على سولت ؟

واشنطن – سانا – قال الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس ان التهديد من قوات سوفياتية مقاتلة في كوبا جرى عزله وعلى مجلس الشيوخ ان يصدق على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع موسكو هذه السنة.
ونقلت – رويتر – عن الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي تلفزيوني قوله .. حسب رأيي لقد اجبنا عن سؤال الوحدة المقاتلة السوفياتية في كوبا بشكل ملائم ولقد عزلنا التهديد من هذه الوحدة وستزيد من مراقبتنا هناك.
وبسؤال الرئيس كارتر عن تصريحات من بعض اعضاء مجلس الشيوخ بان التصديق على المعاهدة يجب تأخيره حتى انسحاب القوات السوفياتية دافع عن المعاهدة وقال .. انه يجب التصديق عليها هذه السنة.
وقال .. ان المعاهدة تعتمد على حسناتها وهي تخدم مصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في تخفيف خطر حرب نووية.
واضاف الرئيس يقول .. ان هناك مسالة مرتبطة بالقضية بصدد مطالب من بعض اعضاء مجلس الشيوخ من اجل زيادة الانفاق على الدفاع كثمن للتصويت بالموافقة على المعاهدة وهي لاتزال برسم الحل.
اعتبر الرئيس الامريكي جيمي كارتر المقترحات السوفيتية بشأن تخفيض حجم القوات في وسط اوروبا بانها ليست بالصورة البناءة التي قد تبدو بها لاول وهلة.
وقال .. ان مقترحات الرئيس السوفييتي – ليونيد بريجنيف – يجري دراستها في حلف شمال الاطلسي وفي واشنطن حاليا واضاف .. يبدو ان هذه المقترحات تتيح لموسكو مواصلة تحديث اسلحتها بالمعدل الذي تختاره في الوقت الذي لايسمح لنا بتحديث اسلحتنا على الاطلاق على حد تعبير كارتر.
وكان الرئيس السوفيتي قد اعلن استعداد بلاده لسحب عدد معين من القوات السوفيتية من اراضي المانية الديمقراطية وكذلك اعداد محددة من الاسلحة وخاصة الدبابات وذلك خلال زيارته لبرلين الاسبوع الماضي.
ونقل راديو صوت امريكا عن الرئيس الامريكي كارتر وصفه للمقترحات السوفيتية الجديدة بانها – محاولة لتجريد حلفاء واشنطن من الاستعداد والحماسة للدفاع عن انفسهم بشكل ساخن.
وفي نيويورك – اكد الممثل الرسمي للامين العام للامم المتحدة ان الاسرة الدولية تبارك اية خطوات ترمي الى ترسيخ الانفراج الدولي والى نزع السلاح.
وتقول – تاس – ان ذلك جاء في رد للممثل الرسمي على قرار الاتحاد السوفيتي بتقليص عدد افراد القوات السوفيتية في وسط اوروبا بمقدار عشرين الف جندي والف دبابة.
وكان قرار الاتحاد السوفيتي هذا قد ورد في الخطاب الذي القاه الرئيس السوفييتي بريجنيف في الحفل المكرس للذكرى الثلاثين لقيام جمهورية المانيا الديمقراطية.

أضواء

الانتخابات اليابانية بين الحزب الحاكم والمعارضة

توجه في الاسبوع الماضي نحو ٨٨مليون ناخب ياباني لاختيار ٥١١ نائبا في مجلس النواب.
وقد فشل الحزب الديمقراطي الحر بزعامة رئيس الوزراء ماسيوشي اوهيرا في الحصول على الاغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي أتت قبل موعدها بعام بعد أن سحبت احزاب المعارضة الثقة من حكومة اوهيرا فقد حصل حزبه على ٢٤٨ مقعدا من اصل ٥١١ فيما حصل الحزب الاشتراكي الياباني على ١٠٧ مقاعد والحزب الشيوعي على ٣٩ مقعدا.
وهذه النتائج تشير بوضوح الى أن حزب اوهيرا الحزب الديمقراطي الليبرالي لم تتح له فرصة الحصول على اغلبية في البرلمان تمكنه من تشكيل حكومة جديدة دون الحاجة الى ائتلاف الاحزاب الاخرى.
والمعركة الانتخابية في اليابان تجري بالدرجة الاولى بين الحزب الديمقراطي الحر الذي يحكم اليابان منذ ٣٠ عاما وبين احزاب المعارضة الرئيسية وهي الاشتراكي والشيوعي والكوميتو والنادي الليبرالي الجديد وتدور المنافسة بين هذه الاحزاب حول السياسة الخارجية. وأسعار المواد الاستهلاكية والطاقة والاموال التجارية وسياسة الطاقة ومشاكل التلوث.
وتجدر الاشارة الى ان الحزب الديمقراطي الحاكم الذي حول اليابان الى قوة اقتصادية كبيرة في العالم والذي بدا يفقد شعبيته لاول مرة منذ فضيحة رشاوي شركة – لوكهيد هو من اكبر الاحزاب اليابانية وقد تاسس عام ١٩٥٥ ومن اهدافه تامين الرخاء والعمل على تنمية الصناعة ورفع المستوى التعليمي والاهم من ذلك اتباع سياسة خارجية على طريق السياسة الامريكية.
وتشير الاستطلاعات الاخيرة للرأي العام الياباني الى ان اوهيرا رغم انه بدا يفقد بعض التأييد الشعبي بسبب ميله لدعم تيار زيادة الضرائب ووضع برنامج جديد للطاقة ورفع اسعار البترول بتخفيض الاستيراد الا انه ما زال يتمتع بالتأييد لان قسما كبيرا من اليابانيين ما زال يؤيد الاستمرار في الخط السياسي الحالي ولا يرغبون في احداث تغييرات في النظام ونتيجة لذلك ستكون النقطة الاساسية في الانتخابات القادمة هي مدى نجاح حزب اوهيرا في كسب إغلبية في مجلس النواب تمكنه من الحصول على تأييد سياسة حزبه الحالي.

نادية نمياطي

ايران: يزدي ثورتنا ليست للتصدير والاعداء يحاولون بث الشقاق مع الدول الخليجية

طهران – سانا – اتهم وزير الخارجية الايراني الدكتور ابراهيم يزدي أعداء الثورة الايرانية بزرع بذور الشقاق بين ايران والدول الخليجية الاخرى.
ونقلت – كونا – عن الدكتور يزدي تحذيره من ان اي توتر يسود العلاقات الايرانية الخليجية لن يكون في صالح سلام المنطقة.
واكد يزدي أن الثورة ليست قابلة للتصدير وان الحكومة الايرانية لاتفكر في تصدير الثوره الى الدول المجاورة.
واضاف ابراهيم يزدي الذي عاد الى بلاده امس الاول بعد انتهاء زيارته للولايات المتحدة انه لم يطرأ اي تغيير على العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة ..
ونقلت – ي . ب – عن تصريح ليزدي اذيع من راديو طهران ان محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس كانت ضرورية للغاية الا ان هذه الجولة الاولى من المحادثات لم تسفر عن اية تغييرات في العلاقات بين البلدين.
وحول الوضع الامني توجه الى كردستان امس مصطفى شمرا وزير الدفاع الايراني لتنسيق عمل القوات الايرانية في هذا الاقليم ضد الاكراد ..
وذكرت – أف ب – ان تصعيد عمليات الاكراد في اقليم كردستان خلال الايام الماضية ادى الى خسائر كبيرة لحقت بصفوف حراس الثورة ..

... توحيد الوطن المستقل والسلمي

ان اليوم العاشر من تشرين الاول تصادف يوم الذكرى ٣٤ سنة ذات معنى عميق حيث أسس الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم ، حزب العمل الكوري ، الحزب الزوتشي الثوري.
لقد سار حزب العمل الكوري على الطريق المشرق للانتصار والمجد تحت القيادة الحكيمة لمؤسسه الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم لمدة ٣٤ سنة الماضية.
ان الثورة تقدم تهنئة حارة بالذكرى ٣٤ سنة لتأسيس حزب العمل الكوري وتنشر بالاحتفال هذا اليوم ، نص ٣ – لتحقق توحيد الوطن المستقل والسلمي من الخطاب الذي القاه الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم المحترم والمحبوب في الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس حزب العمل الكوري ، لمدة مرتين مايلي :
وطالما ان الاعداء لايسبقوننا في الاعتداء علينا فاننا لن نستخدم ابدا من جانبنا السلاح . هذه هي سياسة يتبعها حزبنا وحكومة جمهوريتنا بما لايحيد عنها.
اننا نطالب بازالة خطر حرب جديدة وتوفير ضمان السلام الدائم في كوريا عن طريق عقد اتفاقية السلام بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الامريكية.
بعد أن يتم ابرام اتفاقية السلام بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الامريكية ، وانسحاب القوات الامريكية من جنوب كوريا ، يتبقى حينئذ اتخاذ اجراءات ملموسة لازالة حالة المجابهة العسكرية بين الشمال والجنوب.
يجب أولا وقبل كل شيء ، تخفيض القوات المسلحة في الشمال والجنوب الى حد بعيد . اننا ندعو الى تخفيض القوات المسلحة في كل من الشمال والجنوب الى ١٠٠ الف جندي او اقل من ذلك ، وفي نفس الوقت ، ينبغي وقف سباق التسلح وزيادة القوات المسلحة في الشمال والجنوب والكف عن ادخال الاسلحة والاعتدة الحربية من الدول الاخرى . وبهذا العمل ، يجب الحفاظ على السلام وتوطيده في بلادنا وتهيئة الظروف العقيقية لتوحيد الوطن المستقل والسلمي.
من اجل توحيد الوطن المستقل والسلمي ، يجب تشكيل الجبهة الوطنية المتحدة على نطاق البلاد كلها ، على اساس مبدأ التلاحم القومي الكبير.
ان توحيد الوطن هو عمل لصالح الامة كلها وعمل لكل الامة لايمكن انجازه الا عبر النضال الذي تخوضه الامة كلها في وحدة متينة متراصة بقواها المتضافرة . ويغدو تشكيل الجبهة الوطنية المتحدة العريضة على نطاق البلاد كلها ، بمقتضى مبدأ التلاحم القومي الكبير ضمانا هاما لتحقيق توحيد الوطن المستقل والسلمي.
واذا كان اي شخص ، يحب البلاد والامة ويريد توحيد الوطن ، فلابد له من ان يتحد دون استثناء تحت راية توحيد الوطن ، بصرف النظر عن الاختلاف في الافكار والاراء والانظمة والمعتقدات الدينية . ليس من الجائز ابدا ان يكون الاختلاف في الافكار والاراء والانظمة والمعتقدات الدينية مانعا يحول دون اتحاد الشيوعيين والقوميين وابناء الشعب على مختلف الطبقات والفئات في النضال لتوحيد الوطن.
يمكن بالكفاية الوحدة والتعاون بين الشيوعيين في النصف الشمالي والقوميين في جنوب كوريا في النضال لتوحيد الوطن المقسم . ان النضال من اجل توحيد الوطن ليس بالنضال بين الشيوعيين والقوميين ، بل هو نضال مابين الوطنيين والخونة للبلاد ، مابين القوى القومية المستقلة والقوى العدوانية الامبريالية . وبالرغم من اننا نحن الشيوعيين ، والقوميين الكوريين الجنوبيين نعيش في النظامين المختلفين وكذلك تختلف أفكارنا وآراؤنا السياسية بعضنا عن بعض الا انه لايمكن ان تكون هناك خلافات في مسألة توحيد الوطن . في الوقت الحاضر ، تتحد حتى البلدان والامم ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة في النضال من اجل تحقيق الاهداف المشتركة ومادام الامر كذلك فكيف لانستطيع نحن الشيوعيين والقوميون الكوريون الجنوبيون كامة متجانسة مرتبطة بنفس العرق من الدم ان نتضافر جهودنا في سبيل توحيد الوطن ؟
وكما كانت في الايام الماضية تشكل مختلف الطبقات والفئات من الشعب وفي مقدمتها الشيوعيون جبهة وطنية متحدة عريضة ضد اليابان تحت راية استعادة الوطن وهم كافحوا بذلك معا في النضال ضد اليابان ، يجب على ابناء الشعب في النصف الشمالي من الجمهورية ومختلف الطبقات والفئات من الشعب ابتداء من العمال والفلاحين والطلبة الشباب ورجال الصحافة والدينيين والسياسيين في جنوب كوريا ان يشكلوا اليوم جبهة وطنية متحدة على نطاق البلاد كلها تحت راية توحيد الوطن ويهبوا هبة رجل واحد في النضال المقدس لتوحيد الوطن المستقل والسلمي.
من اجل تشكيل جبهة وطنية متحدة عريضة ، على نطاق البلاد كلها يجب على الشمال والجنوب أن يحترم ويثق كل واحد منهما بالآخر ويسعى كل منهما جاهدا الى ايجاد النقاط المشتركة تاركا النقاط المتباينة فيما بينهما الى جانب.
اننا لانعارض القوميين في جنوب كوريا ولا ننوي فرض افكارنا ونظامنا على جنوب كوريا.
اننا نستطيع في اي وقت اجراء المحادثات مع كافة الاحزاب السياسية بما فيها الحزب الجمهوري الديمقراطي والمنظمات الاجتماعية والشخصيات الفردية في جنوب كوريا ، بخصوص مسألة توحيد الوطن ونحن مستعدون للتلاحم والتعاون معهم في سبيل توحيد الوطن.
وعلى رجال السلطة في جنوب كوريا ايضا ، اذا ما أرادوا بصدق اتحاد الامة وتوحيدها ، ان يكفوا عن ضجة – مناوأة الشيوعية – ضد النصف الشمالي من الجمهورية وان يلغوا – قانون مناوأة الشيوعية – في جنوب كوريا وان يضعوا حدا لاعمال القمع ضد الشيوعيين وابناء الشعب الوطنيين فيه ، وعليهم ايضا ان يستبدلوا سياسة – مناوأة الشيوعية – بسياسة التحالف مع الشيوعية.
ان رجال السلطة في جنوب كوريا يشجعون الان شعور العداء ضد النصف الشمالي من الجمهورية صارخين بما يسمى بـ – المجابهة مع الحوار – و – المباراة مع الحوار – و – التعايش مع الحوار – فليس هذا سوى عمل خائن بحق الامة يرمي الى تجزئة بلادنا الى كوريتين – الى الابد عن طريق الحيلولة دون التلاحم القومي الكبير وتكريس انقسام الامة . انما المجابهة والمباراة هما الطريق المؤدي الى التقسيم ، والتلاحم والتعاون هما بالضبط الطريق المؤدي الى التوحيد اننا نطالب بضرورة التلاحم والتعاون والتوحيد بين الشمال والجنوب ولا المجابهة والمباراة والتعايش فيما بينهما.
ان اقامة الاتحاد الكونفدرالي بين الشمال والجنوب هي أحسن طريقة معقولة لاحراز التلاحم القومي والتعجيل بتوحيد الوطن المستقل والسلمي . ان ماندعوه من الاتحاد الكونفدرالي مابين الشمال والجنوب هو تكوين مجلس قومي أعلى يتألف من ممثلي حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية و – حكومة – جنوب كوريا ، مع بقاء النظامين السياسيين الحاليين القائمين في الشمال والجنوب مؤقتا دون مساس بحيث يمكن تسوية موحدة لمشاكل ذات اهمية مشتركة للامة والانطلاق الى الخارج بالدولة الواحدة باسم واحد يدعى بجمهورية كوريو الاتحادية.
وبهذه الطريقة وحدها ، يمكن ضمان التطور الموحد لامتنا في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والعلاقات الخارجية وتحقيق التلاحم والتعاون بين الشمال والجنوب على نحو مرض والاسراع بتوحيد الوطن الكامل.
ان الشعب الكوري هو شعب اريب يتميز بدرجة عالية من روح الاستقلال وروح محبة للوطن ويتحلى بقدرة كبيرة من التلاحم والنضال ويقدر بالكفاية على حل مسالة أمته بقواه الذاتية.
سيتحد كل الشعب في شمال كوريا وجنوبها بثبات تحت راية توحيد الوطن ، حتى يحطم مؤامرات الانقساميين في الداخل والخارج لاصطناع – كوريتين – ويطرد المعتدين الامبرياليين الامريكيين من أرض وطننا ويحقق حتما القضية التاريخية لتوحيد الوطن.

هكذا من الأصل

بجدارة نالت سورية المركز الأول بالبطولة العربية السلوية للشباب

سجل منتخب سورية السلوي للشباب نصرا ثمينا في بطولة العرب السلوية الاولى للشباب التي أجريت مبارياتها في مدينة الرياض بالسعودية ، عندما احرز المركز الاول بجدارة وارتياح ، اثر فوزه في جميع المباريات التي خاضها ، في اكبر بطولة سلوية عربية شارك فيها ١٤ قطرا عربيا ، وهو رقم قياسي لم تبلغه في دورات سابقة حتى الان .

ففي الدور التمهيدي ، حقق فريقنا الشاب فوزا غاليا على فريق الصومال بفارق خمس نقاط ٧٩/٧٤ نقطة ، وعلى ليبيا بفارق كبير جدا وصل في نهاية المباراة الى ٤٧ نقطة ١١٠/٦٣ ، وعلى المغرب ٨١/٤٧ ، وعلى الامارات العربية بفارق ١٠٤ نقاط ١٢٧/٢٣ .

وفي الدور الثاني على المراكز من ١ الى ٦ تابع الفريق السوري عروضه الجيدة ونتائجه الغالية ، ففاز على العراق ٧٣/٦١ ، وعلى فلسطين ٨٦/٧١ ، وعلى الاردن بفارق ٥٠ نقطة ٩٦/٤٦ ، وعلى السعودية بفارق نقطة ٧٠/٦٩ ، اثر تعادلهما في الوقت الاصلي ٦١/٦١ ، رغم ان الشوط الاول انتهى لصالح الفريق السعودي بفارق ١١ نقطة ٤٢/٣١ وبذلك انتهت البطولة بفوز سوري ثمين حققه فريقنا بجدارة وجاء الترتيب العام للفرق حسب مايلي :

١ – سورية ، ٢ – العراق ، ٣ – الاردن ، ٤ – الصومال ، ٥ – السعودية ، ٦ – فلسطين ، ٧ – الكويت ، ٨ – تونس ، ٩ – المغرب ١٠ – البحرين ، ١١ – ليبيا ، ١٢ – اليمن الديمقراطية ، ١٣ – الامارات العربية ، ١٤ – لبنان .

وفي حفل الختام الذي شهدها جمهور كبير ، قدم الامير فهد بن سلطان رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة كاس البطولة للفريق السوري ، كما قدمت جريدة الجزيرة من السعودية كاسا ثمينة لفريقنا تقديرا لفوزه بهذه البطولة .

، وقد صرح الاستاذ فرزت حبش رئيس البعثة السورية « للثورة » وقال بان التنظيم كان رائعا ، والمستوى الفني للمباريات لاباس به ، وزاد بان المستوى العام للفرق يمكن تقسيمه الى طابقين ، الطابق الاول وجلست فيه فرق سورية ، العراق ، الصومال الاردن السعودية فلسطين ، بالاضافة الى الكويت التي لازمها سوء الحظ ، بينما جلست في الطابق الثاني باقي الفرق

لقطات

● الاستاذ فرزت حبش رئيس البعثة السورية بالبطولة العربية السلوية للشباب ، قال بان عناصر البعثة قامت بواجبها على الوجه الاكمل ، لولا ان فريقنا استهتر بالمباراة الاخيرة مع السعودية ... وكاد أن يخسرها الا أن فريقنا نظم صفوفه في الشوط الثاني وفاز بالمباراة بفارق نقطة .

وزاد بانه كان يجب أن يرافق البعثة صحفي ، لكي يغطي اخبار البعثة والمنتخب بشكل افضل ، علما بان جميع الفرق المشتركة رافقها اعلاميون باستثناء البعثة السورية .

● الاستاذ عرفان اوبري ، قدم هدايا مالية ورمزية قيمة لجميع افراد البعثة من لاعبين ومدربين واداريين وحكام .

منتخبنا الوطني يواجه منتخب دمشق

اعتذر منتخب حمص لكرة القدم عن لقاء منتخب سورية الوطني بيوم الثلاثاء القادم ، فقرر اتحاد اللعبة اقامة المباراة بين منتخب دمشق ومنتخب سورية الوطني بنفس الموعد .

هذا ومن المقرر أن يلعب المنتخب الوطني يوم ٣ تشرين الثاني مع منتخب حلب ..

ممثلونا الى دورة تدريب المصارعة

غادرت القطر امس الى ايران بعثتنا الى الدورة الدولية لدول اسيا في تدريب المصارعة التي ستقام مابين ٨ – ٢١ تشرين الحالي وهي تضم كلا من عزت قدومي ، عبد الحميد مقمومة ، محمد ديب خيار ، محرم هاشم ، محمود البلخ بشير اللحام ، وبهاء الدين اللاوي .

اليوم .. الاتحاد والهونفيد المجري

يلتقي نادي الاتحاد – بطل سورية بكرة السلة مبارياته في بطولة اندية اوربا بلقاء فريق الهونفيد المجري في الساعة السادسة من مساء اليوم – الخميس – على صالة الاسد في حلب .

بطولة الشرطة العربية السلوية تفتتح بالكويت اليوم .. سورية وتونس بالجولة الثانية

انطلقت امس – الاربعاء – في الكويت مباريات بطولة الشرطة العربية لكرة السلة التي تشارك فيها ١١ فريقا ، تم تقسيمها الى مجموعتين ضمت الاولى الكويت ، الاردن ، الجزائر ، الصومال ، العراق ، وفلسطين .. وتضم الثانية فرق سورية ، البحرين تونس ، ليبيا ، وموريتانيا .

ومن المنتظر ان تكون البطولة قد افتتحت امس بلقاء الكويت والاردن .. بينما يلعب الفريق السوري اولى مبارياته اليوم – الخميس – امام فريق تونس .. وفيما يلي جدول مباريات البطولة الخميس : ١١ – ١٠

★ الجزائر × فلسطين
★ الصومال × العراق
★ البحرين × ليبيا
★ تونس × سورية

● الجمعة : ١٢ – ١٠
★ الاردن × العراق
★ الكويت × فلسطين
★ البحرين × تونس
★ موريتانيا × سوريا

● السبت ١٣ – ١٠
★ الكويت × العراق
★ الجزائر × الصومال
★ موريتانيا × البحرين
★ ليبيا × تونس

● الاثنين : ١٥ – ١٠
★ الاردن × الجزائر
★ فلسطين × الصومال
★ سورية × البحرين
★ ليبيا × موريتانيا

● الثلاثاء ١٦ – ١٠
★ الاردن × فلسطين
★ الكويت × الصومال
★ العراق × الجزائر
★ تونس × موريتانيا

● الاربعاء ١٧ – ١٠
★ الكويت × الجزائر
★ الاردن × الصومال
★ العراق × فلسطين
★ سورية × ليبيا

● الجمعة : ١٩ – ١٠
★ الخامس من أ مع الخامس من ب
★ الرابع من أ من الرابع من ب
★ الثالث من أ مع الثالث من ب

● السبت ٢٠ – ١٠
★ الثاني من أ مع الثاني من ب
★ الاول من أ مع الاول من ب .

اعلانات

الى المستخدمين الآتية اسماؤهم ادناه

نعلمكم بانه صدرت القرارات التالية باعتباركم بحكم المستقيلين واحالتكم الى القضاء بجرم ترك العمل .

ولجهالة عنوان اقامتكم جرى تبليغكم ذلك بواسطة الصحف اصولا .

الاسم والشهرة	تاريخ ترك الوظيفة	رقمه	تاريخه
روضة ابراهيم رزوق	١–٤–١٩٧٩	٢٩٣٦	٢١–٥–١٩٧٩
مرزوق عبدو لزق	١٥–١–١٩٧٩	١٩٦٣	١–٤–١٩٧٩
ابراهيم حسن بغدادي	١٩–٢–٩٧٩	٣١٤٩	٢٧–٥–١٩٧٩
فدوا سلمان سليم	١١–٢–١٩٧٨	٢٩٨٨	٢٥–٣–١٩٧٨
محمد رياض احمد درويش	٢٠–٨–٧٧	١٠٨٨٤	٢٩–١١–٩٧٧
محمد رضوان محمد الفجا	١–٦–٩٧٥	١٣٦	١٢–١–١٩٧٦
عيسى سالم ديوب	٣١–٣–١٩٧٧	٥٧٤٣	٢٦–٥–١٩٧٧
علي حمدان القندة	٦–١٠–١٩٧٧	١٩٥	٧–١–١٩٧٨
نعيم محمد شباط	٢٣–٦–١٩٧٧	٨٤٢٣	٢٣–٨–١٩٧٧
يحيى امين نصر	٢٨–١–١٩٧٨	٢٨٣٤	٢٠–٣–١٩٧٨
احمد عاشور محمود طيفور	٥–١٢–٧٧	١١٦٣	٥–١–١٩٧٨
عبد الله محمد حبكه	٢٧–٧–١٩٧٦	٥٤٥	١٥–٩–١٩٧٦
علي احمد الحمد	١٠–٩–١٩٧٨	٨٠٨٤	١–١١–١٩٧٨
محمود محمد عكاشة	٢٢–٩–١٩٧٥	٥٦	٦–١–١٩٧٦
محمد عبد العزيز جمعة	٢٣–٨–٩٧٦	٧٠٩٣	٣٠–١٢–٩٧٦
مفيد حسن ابو علي	٢١–٤–١٩٧٩	٤١٦٤	٢٧–٧–١٩٧٩
سميرة ابراهيم عواد	٢٩–٣–١٩٧٩	٣١٤٧	٢٧–٥–١٩٧٩

القرار القاضي باعتباره بحكم المستقيل

وزير الدفاع

– ١٣٦٤٦ –

اعلان صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت بدرية بنت خضر الحموي فقدان سند التمليك بحصتها من العقار رقم ٤١٨ – منطقة مسجد الاقصاب قضاء وطلبت اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

انور المصري

١٣٧٩٣

اعلان مزايدة علنية

تعلن بلدية حلب عن طرح بناء واستثمار محل بيع الزهور رقم (١) والمطعم رقم (١) والمقصف الواقع فوق سقف نهر قويق عن طريق المزايدة العلنية .

تجري المزايدة في دائرة البلدية الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الموافق ٢٩–١٠–١٩٧٩ تقبل طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بالتامينات المحددة في دفتر الشروط الخاصة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد في ٢٨–١٠–١٩٧٩ ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

١١–١١–١٣٩٩ هـ

٢–١٠–١٩٧٩

محافظ حلب

رئيس البلدية

حسين عبد المجيد البطاح

–١٣٧٩٢–

تبليغ الالتحاق بالمديرية العامة

من أجل قرار تبليغ قرار تعيين

السيد احمد نبيه خطاب

اشارة الى قرارنا رقم ٢٠٧ – لعام ١٩٧٩ المتضمن نجاحك بالمسابقة لحملة الشهادة الثانوية والمعلن عنها من قبل مؤسسة التامينات الاجتماعية .

نرغب اليك مراجعة المؤسسة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان في الصحف تحت طائلة اعتبارك مستنكفا عن العمل في حال التخلف .

المدير العام

عصام الامسي

١٣٨٢١

اعلان رقم ٣٦٨

تعلن بلدية الصنصافة مخططها العام والتفصيلي لبلدة الصنصافة وهو منشور في لوحة اعلانات البلدية ويمكن لكافة المواطنين الاطلاع عليه وابداء اعتراضهم وملاحظاتهم عليه خلال المدة الواقعة بين تاريخ ١٣–١٠–١٩٧٩ ولغاية ٢٨–١٠–١٩٧٩ .

الصنصافة في ٢٩–٩–١٩٧٩

الموافق ٨ ذو القعدة ١٣٩٩

النقيب اسامة مسدي

رئيس بلدية الصنصافة

–١٣٨٩–

اعلان مناقصة رقم ٨٣١ – م

نظرا السرعة الكلية ،

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ اعمال اكمال شبكات التوتر المنخفض لقرى برنه – برقوم – زيتان في محافظة حلب وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والفنية والعامة والمخططات وتقديم عروضهم مع طلب الاشتراك بالنص الرسمي وباقي الاوراق الثبوتية بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء السادس والعشرون من ذي القعدة ١٣٩٩ الموافق السابع عشر من تشرين الاول ١٩٧٩ التامينات المؤقتة ثلاثة الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ثلاثون يوما غرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٢ ظهرا الخميس السابع والعشرون من ذي القعدة ١٣٩٩ الموافق الثامن عشر من تشرين الاول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

مديرية كهرباء المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

١٣٧٩١

اعلان مناقصة – ١ –

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المديرية العامة للموانئ باللاذقية عن حاجتها لشراء عدد من الاجهزة اللاسلكية لاستخدامها في محطاتها اللاسلكية الساحلية .

تقدم العروض الى ديوان المديرية العامة خلال الفترة الواقعة بين ٥–١٠–١٩٧٩ ، ونهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ٢٠–١٠–١٩٧٩ .

يمكن للراغبين الاطلاع على دفاتر الشروط المتعلقة بهذه المناقصة في مبنى المديرية باللاذقية كما يمكن الحصول عليها لقاء مبلغ ١٥ ل.س .

اللاذقية في ٥–١١–١٣٩٩ هـ

الموافق في ٢٦–٩–١٩٧٩ م

رئيس لجنة العقود والمناقصات

– ١٣٨١١ –

اعلان

يعلن المصرف الزراعي التعاوني عن وصول الدفعة الاولى من البكاكير المستوردة لعام ١٩٧٩ الى الحجر الصحي بطرطوس .

فعلى الاخوة المربين المكتتبين على الابقار في محافظتي حمص وحماه والمخصصين من هذه الدفعة مراجعة فروع المصرف المكتتبين فيه لاستكمال معاملاتهم والتوجه الى الحجر الصحي بطرطوس لاستلام مخصصاتهم علما بان موعد التسليم سيكون بدءا من يوم الثلاثاء ٩–١٠–١٩٧٩ ولغاية يوم الجمعة ١٢–١٠–١٩٧٩ كل حسب محافظته والمبين في جدول التخصيص وكل تاخير عن هذا الموعد يعرض المخصص لغرامة مقدارها ١٥ ل.س عن كل يوم تاخير ولكل بقرة .

دمشق في ١١–١١–١٣٩٩ هـ الموافق ٢–١٠–١٩٧٩ م

المدير العام

للمصرف الزراعي التعاوني

معن رسلان

١٣٨١٦

اعلان مناقصة

تعلن بلدية حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لانشاء كهاريز وتبليط الشوارع حول السوق المطلي ومدرسة الفتاة اليتيمة وانشاء جدار استنادي وذلك في دار البلدية في الساعة ١١ من يوم الاحد تاريخ ٢٨–١٠–١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت تاريخ ٢٧–١٠–١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ٤٧٥٠٠٠ ليرة سورية .

مدة تنفيذ العمل : خمسة اشهر

التامينات الاولية : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير عن كل يوم تاخير : ١٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة .

مدة الضمان : (سنة كاملة) .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة والتامينات ويحق للادارة رفض العرض الذي لم يستكمل الوثائق الثبوتية المطلوبة ويمكن مراجعة البلدية – العقود – للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

١١–١١–١٣٩٩

٢–١٠–١٩٧٩

محافظ حلب

رئيس البلدية

حسين عبد المجيد البطاح

– ١٣٨٠٩ –

تعلن الشركة العامة للدباغة بدمشق عن رغبتها باستدراج عروض اسعار لتوريد آلة تعصير حسب المواصفات التالية :

١ – تعصير وتلتيح هيدروليك

٢ – عرض التشغيل حوالي ٢٠٠٠ سم .

٣ – الحركة : هيدروليك

٤ – جديدة غير مجددة .

٥ – التوتر – ٣٨٠ – فولط .

٦ – الاستخدام : تستخدم لتعصير وتلتيح جلد البقر قبل مرحلة الفاكيوم يورد مع الالة مايلي :

أ – القطع التبديلية لمدة سنتين بتشغيل وردية واحدة يوميا خلال سبع ساعات عمل .

ب – كاتلوك الالة .

جـ – كاتلوك القطع التبديلية .

د – تسمية مكان وجود الة مشابهة

الشروط العامة :

١ – يرفق بالعرض كفالة اولية بمقدار ٢٪ من قيمة العرض معززة لدى مصرف سوري وترفع هذه الكفالة الى ١٠٪ عند التثبيت .

٢ – يذكر في العرض الاسعار التفصيلية حتى الدائرة الجمركية السورية .

٣ – مدة التسليم لاتتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ وصول كتاب الاعتماد للالة المذكورة مع القطع التبديلية لمدة سنتين .

٤ – يقدم العرض الى الشركة العامة للدباغة بدمشق – منطقة الزبلطاني حرب – ١٩٤٥ – اوبالبريد المضمون او باليد الى ديوان الشركة

٥ – توضع الاسعار وشروط الدفع والكفالة في مغلف وتوضع المواصفات الفنية والكاتالوكات وقائمة القطع التبديلية في مغلف ثاني ويوضع المغلفان في مغلف ثالث يكتب عليه من الخارج الة تعصير مع اسم وعنوان العارض .

٦ – الاسعار المقدمة نهائية وثابتة وغير قابلة للكسر .

٧ – يجب أن يكون العرض صالحا لمدة – ٢ – شهرا بدءا من اخر موعد لقبول العرض ..

٨ – تقبل العروض حتى الساعة الرابعة عشرة والنصف من يوم السبت الموافق في ٢٠–١٠–١٩٧٩ .

٩ – على الوكلاء اثبات وكالاتهم الرسمية .

١٠ – كل عرض لايستوف الشروط المذكورة اعلاه يهمل ولايؤخذ به .

المدير العام

المهندس خليل خالد

– ١٣٨٣٠ –

اعلان تمديد فترة استدراج عروض اسعار

تعلن المؤسسة العامة للاسمنت ومواد البناء بدمشق عن رغبتها بتمديد فترة الاعلان بالعدد رقم ٣٣٦٠ من نشرة الاعلانات الرسمية الصادرة بتاريخ ٦–٩–١٩٧٩ تحت رقم ٧٣٢٥ الخاص باستدراج عروض مالية لتجهيز مركز التدريب المهني لصناعة الاسمنت ومواد البناء بدمشق وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء ٣٠–١٠–١٩٧٩ بدلا من ٦–١٠–١٩٧٩ وفقا لنفس الشروط المبينة بكل من الاعلان ودفتر الشروط الفنية الخاص بالموضوع .

المدير العام

المهندس فوزي غليفة

١٣٨٤٢

تعليمات لتنظيم أعمال الحفريات في شوارع مدينة دمشق

دمشق – سانا – أصدر الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق تعليمات لتنظيم عمل الحفريات التي تقوم بها دوائر الخدمات في شوارع المدينة.

وقد جاءت هذه التعليمات تطبيقاً لتوصيات اللجنة المركزية لتنسيق الحفريات بمدينة دمشق ونظراً للحوادث الكبيرة التي تقع للمواطنين من جراء هذه الحفريات والناجمة عن عدم تقيد الجهات المسؤولة بأصول اجرائها وللتخفيف من الحوادث وتأمين سلامة حركة المرور العامة.

وقد منع المحافظ بتعليماته الجديدة اجراء أية حفرية ضمن شوارع المدينة الا بعد تأمين الامور التالية :

وضع اشارات ومتاريس وأنوار كاشفة وغيرها من المرافق اللازمة لتوجيه حركة المرور العامة وعلى أن تكون في نقاط معينة بمكان العمل وتحت اشراف مهندس التنفيذ أو بموافقة فرع الصيانة.

وضع اشارات ضوئية وامضة ليلا ضمن حدود منطقة العمل او قريبا منها وكذلك أية اشارات تنبيهية او توجيهية يطلبها مهندس التنفيذ او فرع الصيانة.

وضع حملة رايات ليقفوا بالاماكن المبينة ويكون عملهم توجيه حركة السير.

وضع حواجز مثبتة ومميزة حول جميع الورشات وحسب النماذج المحفوظة لدى ادارة المرور.

على جميع الادارات والمؤسسات التي تعمل ضمن مدينة دمشق التقيد بالتعليمات المذكورة اعلاه والنص على ذلك ضمن دفاتر الشروط التي تنظم لتنفيذ اعمالها تحت طائلة المسؤولية.

مديرية الشؤون الفنية بمحافظة مدينة دمشق مسؤولة عن تنفيذ ذلك.

شرطة المرور مكلفة بالسهر على تطبيق ذلك وايقاف كل متعهد او صاحب عمل من متابعة تنفيذ اعماله قبل تأمين ما ورد أعلاه.

كما أوجبت تعليمات المحافظ ترحيل الاتربة الناتجة عن الحفريات فورا وتغطية هذه الحفريات بعد الانتهاء منها بطبقة من الرمل ومن ثم بطبقة بيتونية من عيار . موتقوم محافظة مدينة دمشق بعدئذ بتغطية هذه الحفريات بالمجبول الاسفلتي خلال فترة اسبوع على الاكثر.

وينطبق الشرط الانف الذكر على الحفريات التي يقوم بها القطاع الخاص او العمال اثناء اشادة الابنية.

كما شددت التعليمات على ضرورة عزل جميع الحفريات التي تجري في المدينة بحواجز خشبية مطلية تعزلها من الشوارع والمارة وتكون هذه الحواجز بارتفاع ١٨٠ سم ويترك فيها باب الدخول وخروج العاملين والآليات اليها. ولا يجوز التجاوز على حرم الطرقات العامة في المدينة عن طريق اشغالها بمواد البناء ويجب وضع الحواجز في امكنة حفريات عند حدود الحفر.

كما منعت تنفيذ الاعمال ذات الضوضاء في امكنة السكن وتنفذ هذه الاعمال من الساعة ٧–٢٢ ليلا اما في مناطق الطرق والمناطق الخالية فتنفذ هذه الاعمال اعتبارا من الساعة ١٨–٦ صباحا.

وعندما تقوم المؤسسات العامة واصحاب الاعمال الخاصة عند تنفيذ حفريات معينة بواسطة آليات او اجهزة تحدث ضوضاء اثناء العمل ان تستعمل اجهزة كاتمة للصوت منعا لازعاج المواطنين وان تكلف احدى المؤسسات او الشركات العامة بشرائها وتوزيعها على المؤسسات المعنية بعد استيفاء ثمنها حسب الاصول. هذا وطلب محافظ المدينة ان تقوم دوريات من ادارة المرور بالتنسيق مع عناصر المحافظة بالتجول في جميع انحاء مدينة دمشق ووضع قائمة بالحفريات الجارية لتنظيم محافظة مدينة دمشق ضبوطا بالمخالفين لفرض الغرامات مع مضاعفة المبلغ في حال التكرار كما تصادر المعدات والادوات المستعملة في هذه الحفريات واهاب السيد المحافظ بالمسؤولين والعاملين في مؤسسات الخدمات الارتفاع الى الشعور بالمسؤولية لخدمة مدينتهم.

* * * * * * * * * * * * * *

مولودة

رزق السيد نعيم الجسري وقرينته مولودة جميلة
اسمياها نبيلة جعلها الله من أبناء السعادة وأقر بها
عيون والديها والف مبروك

* * * * * * * * * * * * * *

الرئيسان الاسد وعبد الفتاح اسماعيل

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رئيس مكتب العلاقات الخارجية والقائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية بدمشق والسيد علي ابو اللحوم سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق.

وقد عقد الرئيسان اجتماعا في فندق مطار دمشق الدولي حضره السادة جميل شيا وفهمي اليوسفي واحمد اسكندر احمد عن الجانب العربي السوري والسادة محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي وسالم صالح محمد وزير الخارجية في جمهورية اليمن والسيد علي شائع وزيرالداخلية عن جمهورية اليمن الديمقراطية وفي الساعة الثانية عشرة والثلث عقد الرئيسان اجتماعا مغلقا.

وقد بحث الرئيسان خلال الاجتماع آخر تطورات الوضع في المنطقة العربية واستعرضا نتائج الاتصالات الاخيرة التي جرت على الساحة العربية.

كما استعرض الرئيسان العلاقات الاخوية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ووسائل زيادة تعزيزها بما يخدم تدعيم التضامن العربي ومقاومة المؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية.

وقد غادر الرئيس اسماعيل دمشق في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس عائدا الى بلاده.

وكان على رأس مودعيه السيد الرئيس حافظ الاسد كما كان في وداعه السيدان جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وفهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والقائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والسيد علي ابو اللحوم سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق.

المجلس الاعلى

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الخمسية الرابعة.

وقد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء تعليماته بضرورة انشاء هذه المشاريع خلال عام ١٩٨٠ بدون أن ترصد اية مبالغ اضافية لهذه الاعمال.

ثم انتقل المجلس الى بحث واقع القوى العاملة في الموانىء والمنارات واكد على ضرورة الاستخدام الافضل للامكانيات المتاحة واكد أيضا على ضرورة دعم هذه المديرية لتقوم بدورها كاملا في مجال حماية الموانىء والمنارات وصيانتها ورفع مستوى الخدمات فيها.

وسيتابع المجلس اجتماعاته اليوم الساعة العاشرة صباحا لبحث المشاريع الاستثمارية والموازنة العادية لكل من السكك الحديدية وهيئة الاذاعة والتلفزيون.

هذا وقد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء توجيهاته باتهام السيد ناصح كوجان مدير الشؤون الفنية والسيد هيثم حباب مدير المواصلات والاتصالات في المديرية العامة للطيران المدني لثبوت عدم متابعتهما انجاز المهام المناطة بهما من خلال استعراض مشاريع مديرية الطيران المدني ومدى انجاز هذه المشاريع خلال فترة العام الماضي وذلك اثناء اجتماعات المجلس الاعلى للتخطيط.

وقد كلف السيد وزير النقل بتنفيذ ذلك بالسرعة القصوى.

الفريق الشاذلي

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

ودعا الشاذلي كل الاقطار العربية ان تساهم في اسقاط نظام السادات وذلك عن طريق تعاونها مع المعارضة المصرية واوضح ان اسقاط نظام السادات لايعد مكسبا لمصر فقط بل هو مكسب لكل الاقطار العربية التي تدافع بهذه الطريقة عن نفسها.

وردا على سؤال حول تقييمه للوضع الراهن في الوطن العربي قال الشاذلي بان الموقف العربي الراهن هو في نهاية التحليل نتائج لاتفاقية كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية لان خروج مصر من المعركة سبب عدم توازن في القوة بين العرب واسرائيل وقد تلى ذلك تحرك الامبريالية والصهيونية معا بقصد تصفية المقاومة العربية وتسليط يد الامبريالية والصهيونية على المنطقة.

واشار الفريق الشاذلي في حديثه الى انه على الرغم من خروج مصر من المعركة فقد ظهر نوع من التضامن بين الدول العربية لاسيما في مؤتمر القمة التاسع وان الامبريالية والصهيونية تعملان معا على ضرب هذا التضامن وتشتيته حتى يسهل عليهما تنفيذ الاستراتيجية الامبريالية الصهيونية في هذه المنطقة.

رسالة من الرئيس الاسد

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء المتحدث الرسمي باسم الحكومة الايرانية بعد زيارة استغرقت عدة ساعات.

وكان في وداعه في مطار البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والقائم بالاعمال الايراني في المنامة.

وصرح الدكتور طباطبائي لوكالةانباء الخليج قبيل مغادرته أن زيارته للبحرين تأتي لازالة كل غموض يكتنف العلاقات بين ايران ودول الخليج وقال .. انني لم اكن اتوقع في يوم من الايام ان يستطيع اعداؤنا واعداؤكم ان يخلقوا مشاكل ويثيروا الاضطرابات بين علاقاتنا وعلاقاتكم من اجل ايجاد سوء تفاهم بيننا وبينكم.

واشار المسؤول الايراني بهذا الصدد الى تصريحات الامام اية الله الخميني وعدد من المسؤولين الايرانيين بشأن علاقة ايران مع الدول المجاورة.

وقال انني اعتقد انهذه التصريحات تؤكد ان الثورة الايرانيةتحترم استقلال جميع الدول المجاورة لها وتطمح في ان تقيم علاقات متساوية مع جميع جيرانها.

واوضح الدكتور طباطبائي ان لقاءه مع امير دولة البحرين كان من اجل توضيح مبادىء الثورة الايرانية.

ونفى ان تكون التصريحات التي اثارت سوء التفاهم بين البحرين وايران كانت قد صدرت من قبل المسؤولين، وانما صدرت عن شخصيات غير مسؤولة.

وحول التصريحات التي صدرت عن الامام – روحاني – قال .. ان هذه التصريحات ليست باكثر مما تستحقه من تقدير وهي تصريحات غير رسمية . لكن تأكيدات المسؤولين الايرانيين كانت كافية من اجل ازالة سوء التفاهم الذي حدث بيننا وبين الدول المجاورة.

وقال – نحن نرغب في علاقات اخوية مع الدول المجاورة . وان عدونا الاول في المنطقة هو الصهيونية.

واكد نائب رئيس الوزراءالايراني على رغبة بلاده في ابعاد المنطقة عن الصراعات الدولية والوقوف في وجه جميع المحاولات العدائية التي تتعرض لها.

وفد الاتحاد النسائي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

برقية تحية واعتزاز الى السيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها ..

الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية ..

الاتحاد النسائي وهو يعيش مع امتنا العربية الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية التي فجرت بقيادتكم الحكيمة يدرك تماما جميع الاثار الايجابية التي انعكست على حياتنا السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية ويحيي نضالكم وصمودكم البطولي بفخر واعتزاز كما يحيي بيانكم التاريخي من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية لشعبنا العظيم الذي أعطى سياسة التحالف مع القوى والعناصر الوطنية والتقدمية مكانا بارزا في اهتمامه وفي موقفه السياسي على الصعيد الداخلي.

وفي ايام تشرين تصنعون تشرينا لخضر وتسورونا ألبواسل بقيادتكم وتوجيهاتكم الحكيمة يسقطون أحدث طائرات الاستطلاع الاسرائيلية لقد سطرتم صفحة مشرقة جديدة في سجل انتصاراتكم بمناسبة ذكرى مجيدة عزيزة على قلوبنا جميعا.

واليوم اذ نلتقي مع نسورنا الابطال في احدى قواعدنا الجوية وكلنا اعتزاز نشعر بعظيم الفخر بما حققه جيشنا العظيم وقائده رئيسنا البطل صانع تشرين التصحيح وتشرين التحرير والنصر.

اننا نعاهدكم ياسيادة الرئيس القائد على السير وراءكم في الخط النضالي التحريري والعمل باخلاص على تنفيذ ماجاء في بيان الجبهة الوطنية التقدمية كما نعاهدكم على تحقيق أهداف أمتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية.

رئيس وزراء نيوزيلندا

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

وقد غادر السيد ميلدون مطار دمشق في الساعة الثانية والثلث متوجها الى الكويت.

وقد صرح السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية عقب الاجتماع الذي عقد بينهما بان هذا اللقاء كان مناسبة لايضاح اخر تطورات الوضع في المنطقة.

كما صرح السيد ميلدون بان موقف بلاده سيظل ثابتا ومؤيدا للحق العربي وبضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وحق استعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ارضه.

القيادة القومية

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

تصادف يوم العاشر من شهر تشرين الاول الجاري والذي كان ثمرة نضال طويل خاضه الشعب الكوري بقيادة الرفيق كيم ايل سونغ الحكيمة. واننا نعبر بهذه المناسبة عن التضامن النضالي مع حزب العمل الكوري والشعب الكوري الصديق في نضالهما من اجل تحقيق المزيد من النجاحات والانتصارات على طريق توحيد الوطن الكوري سلميا وبصورة مستقلة وبناء المجتمع الكوري الاشتراكي المتطور.

كما نعبر عن سرورنا لاطراد تطور وتعمق العلاقات النضالية بين شعبينا وحزبينا وبلدينا من النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وعملائهما

تقبلوا ايها الرفاق الاعزاء تحياتنا النضالية القلبية.

لبنان : جهود مكثفة

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

وذكر راديو بيروت أن الرئيس سركيس عقد أمس اجتماعا مع الدكتور سليم الحص والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية جرى خلاله عرض شامل لنتائج التحرك الدبلوماسي بشأن الوضع في الجنوب وجرى عرض للتطورات بصورة عامة لاسيما الامنية منها.

كما عرض الرئيس سركيس التطورات الامنية مع الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية .. وعقد اجتماعا وزير الداخلية .. وعقد اجتماعا امنيا قبل الظهر حضره العماد فكتور خوري قائد الجيش والعميد – منير طربية رئيس الاركان العامة والعميد – سامي الخطيب – قائد قوات الردع العربية والعميد – احمد الحاج – المدير العام لقوى الامن الداخلي.

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الامنية خاصة في الشمال والاجراءات المتخذة لتثبيت الوضع الامني في العاصمة والضواحي وفتح الطرق في الشمال وازالة كل المظاهر المسلحة.

اما عن الوضع الامني في بيروت فقد اصيب امس عاملان من جراء رصاص القنص الذي سقط على المرفأ لليوم الثالث على التوالي.

وذكر راديو بيروت ان العمل توقف في المرفأ ظهرا بعدما اشتد رصاص القنص على المرفأ والمنطقة المحيطة به والاسواق التجارية.

من جهة ثانية قام وزير الدفاع الايرلندي – روبرت مولي – الذي يزور لبنان حاليا بجولة امس في قرى القطاع الاوسط في جنوب لبنان حيث تتمركز قوات بلاده العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

العدو يعترف متأخرا

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

وذكرت الصحيفة في رسالة لها من واشنطن نقلا عن مصادر امريكية موثوقة ان عزرا وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي قال ان الطائرة اسقطت خلال عدة ثواني.

وذكرت هذه المصادر ان وايزمن قد صدم من هذا الحادث الذي كلف السلطات الاسرائيلية أكثر من خمسة وعشرين مليون دولار ، ولم ينف المسؤولون في السفارة الاسرائيلية في واشنطن نبأ الصحيفة ولكنهم رفضوا التعليق عليه.

ومن ناحية أخرى أكد متحدث باسم السفارة الاسرائيلية انباء امريكية سابقة تقول ان الولايات المتحدة تعمل كوسيط بين اسرائيل واندونيسيا لبيع ١٦ طائرة سكاي هوك مقاتلة اسرائيلية الى اندونيسيا.

وقال ان عملية البيع هذه جزء من مشروع اسرائيلي لتطوير سلاحها الجوي بعد تسلم الطائرات اف ١٥ و اف ١٦ المقاتلة الاكثر تقدما.

العدو يعترف

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

من ٨٧٣ اخريين.

ويجري اسحق موداعي وزير الطاقة الاسرائيلي حملة تحقيقات بخصوص انقطاع التيار الكهربائي الذي ترك اسرائيل في ظلام دامس لمدة تزيد عن خمس ساعات.

وتقول – يب – ان الرسميين الاسرائيليين استبعدوا ان تكون الاعمال الفدائية هي التي ادت الى انقطاع التيار الا انهم عزوا وبطريقة غير رسمية سبب الانقطاع الى عطل فني.

وتشير الوكالة الى أن موداعي وقع أمرا بتشكيل لجنة تحقيق مؤلفة من خمسة اعضاء لتقصي ابعاد وسببيات الحادث

من جهة ثانية نسب راديو العدو الصهيوني الى طائرات تابعة لقوات الاحتلال احداثها اصوات انفجارات في سماء القدس المحتلة.

وقال الراديو أن عددا من طائرات سلاح الجو – الاسرائيلي – قاموا باختراق جدار الصوت في اجواء ما اسماه – بالعاصمة –.

أغنيات بيروت

[تتمة ما نشر على ص ٧]

على طول الطريق ... كان يقول بمحبة وشوق :

« هكذا اذن أيها المأمون ...
يارفيق الاحلام والامال ...
يا معلم الاجيال ..
قتلتك المحبة ، وأنت في قلب المحبة .. !
ترى .. كيف أنت الان من الامس . ؟
آه .. بل كيف أنا .. ؟

اما زلت يارفيق الكلمة الصادقة ، والفكرة الجميلة تؤمن بما قاله « هدجر » :

« ان الانسان لا يدرك حريته الحقيقية الا في مواجهة الموت .. لان الموت هو قمة التهديد وغاية المحدود .. !! » .

اما زلت يامعلم المنطق والتاريخ تدخل في عقول طلابك ورفاقك كلمات « كولن ويلسون » ألتي تقول :

« التشاؤم انحراف واضح ومباشر للذين يمتازون بحساسية مرهفة نحو الوجود ... أنا لا أومن أبدا بالتشاؤم العميق ، لانه احساس سطحي يعوم على السطح ، ويبرهن على انهزام الانسان الكامل ...

ان استخدام الارادة يفيد الجسم اكثر من التمرينات العضلية . وان معظم الرجال لا يكادون يستعملون ارادتهم .. ولهذا فهي تهزل وتصبح ضعيفة عاجزة كجسم رجل لم يقم بتمرين رياضي واحد .. »

« آه ... يارفيق الامال الكبيرة في معهد الحرية ...
ترى .. كيف انت الان ... بل كيف أنا ؟ »

. . . . . .
. . . . . .

حتما ... سيروي له عشرات القصص .. سيسمعه من فلسفة الحياة عشرات الامثلة ... سيصغي الى صوت العقل في النهاية ... لا محالة سيصغي الى صوت العقل !!

لمحه خلف الطاولة المعهودة القزوية .. في جلسته نفسها

انه ما يزال جاثما في الزاوية نفسها ... زجاجة الويسكي لا يزال فيها بقية .. ووجهه أشد شحوبا وذهولا ، واصفرارا ..

بين يوم وليلة عبرت سنوات ...

تجمدت الكلمات على شفة .. أبي أسعد .. فقد حماسته لكل شيء ، نسي الحرف الذي تعلمه ...

انسل بصمت حذر الى زاوية المأمون ... شد كرسيا .. جلس بقربه .. لم يستطع أن يتكلم ... نسي الكلام .

نظر اليه التعس .. أشرقت عيناه .. شرق بضحكة بريئة ، عفية

« أنت هنا ... !!
آه يامعتز لو تعرف حالي .. »

ركضت الكلمات الحبيسة من الحنجرة :

« أنا هنا .. أيها الحبيب .. قربك ، لن أتركك .. لن تعرف الوحدة بعد اليوم ... ستكون معي .. مع الناس .. مع الحياة .. وتعيش بفرح .. بحب ، بأمل ..

... هه يا أخي .. سننسى كل الالم .. فما عاد القلب يستطيع تحمل المزيد ..

هيا ... هيا ..

هيا معي. أيها الحبيب نخرج للناس ، للحياة .. » .

اسنده برفق .. خرجا معا ..

ببطء ، كل البطء بتلمسان مواقع قدميهما على الارض الرطبة بفارغ صبر كان ينتظرهما قناص ماهر .

رمى رأس التعس بطلقة .. تولى المعتز هاربا ، وهو يطلق صرخة جنون ...

حوار شامل وصريح

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

وقد تحدث الاستاذ فاتح المدرس عن العلاقة بين الاستاذ والطالب.

وتساءل الدكتور واصف شاهين عن جدوى هذا الحوار وهل تستطيع هذه اللجنة ان تعكس المزاج السياسي الذي يمكن ان يظهر لدى المجتمعين لقد كانت الجبهة شكلية في الماضي وغير مساهمة في القرار السياسي وهي لم تظهر لنا الا في الازمات.

واضاف أن غياب الدور الفعال للجبهة في سورية جعل الفئات الرجعية المتخلفة والطفيلية تظهر الى السطح وتعبث بأمن الوطن والمواطنين.

واشار الدكتور عارف دليلة الى اهمية هذا اللقاء بين المسؤولين والقطاعات الشعبية وقال ان هذا لايكفي بل يجب ان تتحسس الجماهير قضاياها نحن متفقون ان الوطن في ازمة وان السبب في ذلك يعود الى الهوة التي تفصل الجماهير عن قياداتها والمسؤولين .. اعرف منا ويدركون كل كبيرة وصغيرة في هذا البلد .. العمل السياسي يبدأ من القمة حتى القواعد وليس بالعكس والهياكل التي تقوم بالتنفيذ اصبحت عبئا على الوطن والمواطن . المطلوب الان اعادة الحياة الى الجماهير نفسها وتركها تعمل بحرية وعندئذ نصل الى وحدة وطنية حقيقية.

وقال الدكتور ابراهيم سلقيني ان هذا اللقاء يعتبر بادرة كريمة وظاهرة صحية ومؤكدا ان المحك الحقيقي لاختبار صلاحية اي نظام ينطلق من المنطلقات الثلاثة التالية

مدى مشاركة اكثرية الجماهير في دعامتين أساسيتين هما السلطة والثروة ، ان اكثرية الجماهير لم تعد تؤمن ولم تعد تهتم باي شعار تصوغه السلطة بقدر ماتهتم بتطبيقه العملي.

تحرير الجماهير كي نعرف دورها ومهمتها .. هل هو دور البطولة والفعالية والعمل أم دور الانفصال ..

واضاف ان اكثرية جماهير شعبنا متدينة على مختلف طوائفها وهذا لانستطيع تجاوزه او اهماله .. ويجب علينا ان نفرق بين الدين معطياتوفوائد وسلوك وبين التشوهات والممارسات البعيدة عن جوهر الدين.

واكد أن الدين يمثل أعلى درجات التقدمية والبناء.

ووصف السيد محسن الخطيب هذا اللقاء بانه اسلوب خاطىء . وطالب بالعودة الى تراث حزب البعث العربي الاشتراكي والاحزاب المشاركة في الجبهة لان فيها انجع الحلول.

واضاف الرفيق الاحمر ان القيادة يجب ان تتبادل الرأي مع القاعدة لان هذا الامر يساهم في خلق المناخ اللازم لتكوين الحقيقة ونحن في وطننا لننطلق الان من الصفر ومعالجة مثل تلك الاخطاء يجب أن لا تنطلق من الانفعالات نحن مستعدون لسماع أي صوت طالما كنا نهدف جميعا لبناء مصلحة الوطن وهذه التطورات هي الارضية الصالحة لعملية البناء والخلق

ومسالة ان تكون احرارا هي مسالة تحتاج الى معالجة موضوعية والسؤال المطروح الان كيف نصل الى الوضع الصحيح بالاسلوب الصحيح ان الوطن لجميع ابنائه وفيه مناضلون قادرون على النهوض به من احلك الظروف ووطننا مستهدف بحكم كونه رافض للهزيمة والاستسلام وهذا ما يجعلنا نبحث عن وسائل القوة الذاتية ونعيد النظر في اي اسلوب شعرنا انه كان عقبة في تقدمنا وفي طريقنا وسبيلنا الى ذلك الحوار والعمل من اجل الوصول الى الاهداف الواحدة.

كما تحدث السيد عبد الغني قنوت فاعرب ايضا عن سعادته لهذا اللقاء بقادة الفكر والعلم مؤكدا ان كل ما حصل في الوطن العربي خلال السنوات الماضية من وعي قومي يعود الفضل فيه الى جامعاتنا التي خرجت اجيالا مؤمنة بوطنها.

واضاف اننا نريد ان نطور القيادة السياسية في هذا البلد في هذا الوطن الذي ما يزال جزء منه محتل.

قلنا لكم ان هناك اخطاء ويجب ان نتصدى لمعالجتها . بكامل فئات الشعب وقطاعاته ..

واضاف علينا ان نفكر بعمق ووجدان مليء الامل بان سورية يجب ان تبقى كما كانت الطليعة في المبادىء والافكار والقيم.

وتحدث السيد فايز اسماعيل بقوله ان ماسمعناه امس واليوم ظاهرة صحية بالخط الذي سلكناه لكي نصل الى الحلول الصحيحة.

واضاف لو كنتم معنا في اجتماعات قيادة الجبهة برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد لسمعتم اكثر مما قيل هنا بكثير مؤكدا ان الخطأ يحدث في كل عمل وانما اعتبار الخطأ امر اوالقفز ترضى عنه القيادة غير وارد.

واكد ان سورية مستهدفة اكثر من اي بلد عربي اخر..ذلك انها لا تدافع عن نفسها فحسب وانما عن الامة العربية بكاملها ..

وذكر انه لو لم يقف قطرنا هذا الموقف لما كانت هناك الاغتيالات والحصار الاقتصادي وانني لا اؤيد الذين شككوا بهذا اللقاء واكد ان هذا اللقاء واللقاءات التي ستعقبه تعتبر منعطفا هاما ولا يمكن ان نصل الى شيء الا اذا كانت الثقة متوفرة لانها العامل الاول والاخير في كل نجاح.

واختتم الاستاذ الايوبي هذا اللقاء بالاجابة على التساؤلات التي طرحها الحاضرون.

وتساءل الدكتور غانم مهنا عما فقدته قيادة الجبهة لتصدر مثل هذا البيان .. وانتقد بشدة الروتين الجامعي الذي حرم الاساتذة من حقوقهم.

وقال الدكتور فاخر عاقل الحقيقة ان المشكلة كما طرحها الاستاذ الايوبي هي عمل الجبهة وهذا لا يهمني .. انني اليوم امام امر كبير الخطورة .. امر اقول فيه اولا .. لماذا يحدث في سورية الان .. انني امام مفارقة كبيرة كبيرة جدا وعلى جانب كبير من الخطورة.

وقال لماذا يحدث ما يحدث الان .. ان المشكلة ليست مشكلة خبز ولا مواصلات . بل مشكلة وجود يتناول مستقبلنا ولو اننا سرنا في ركاب كامب ديفيد لما جرى شيء من هذا .. يراد بنا دويلات طائفية ، يراد بنا ان تكون عبيدا للاميركان والاسرائيليين .. ومع الاسف اننا حينما وقفنا هذه الوقفة الصامدة لم نخطط لما سيحدث بعد ذلك حيث ان وجود الوطن .. ووجود انجازاته على كف عفريت .. وهناك ثغرات نفذ منها الاجنبي والعملاء فاعملوا على سدها .. سدوا الثغرات اولا .. وحدوا الشعب ثم طالبوا الناس ولكن طالبوا انفسكم قبلهم.

وتساءل .. لماذا نخاف من الحرية .. الحرية الواعية المسؤولة لاتخيف .. فهي ضرورة لبناء رأي عام وطني جيد .. وقضية الديمقراطية يجب ان نهتم بها ونعمل لايجاد ديمقراطية حقيقية وتحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين.

وتحدث الاستاذ رياض سيرس عن المعاناة اليومية التي تعانيها الجماهير في حياتها المعاشية واشار الى ظواهر الفساد والى الطفيليين والسماسرة والوسطاء وطالب بالضرب عليهم بيد من حديد.

كما طلب بالحريات الديمقراطية الشعبية وفتح فروع للجبهة بالمحافظات والمناطق والقرى والاحياء واصدار صحيفة لها.

كما تحدث الدكتور مصطفى حداد رئيس جامعة دمشق عن الوضع الجامعي.

ثم تحدث الرفيق عبد الله الاحمر فاعرب عن سروره لهذا اللقاء وقال لقد اشار بعض الاخوة الى امور هي بالحقيقة معروفة لدينا نحن لم نأت اليكم لنتهرب من مسؤولياتنا فنحن باعلى قيادة في هذا البلد مصممون على تحمل كامل المسؤولية لابد ان نشعر ان هناك نواقص وعيوبواخطاء ومن يرتكب خطأ مقصودا يجب ان لا نتهاون معه وهذا واجب ونحن من هذا المنظار سواء كنا في قمة المسؤولية ام لا نحتاج الى المراجعة الذاتية بين فترة واخرى فاسباب القوة في هذا البلد موجودة ومصادرها متنامية في جماهيرنا الكادحة.

وفي كل مرحلة من النضال لابد من ان تتواجد بعض الثغرات ونحن لم نأت من مصدر خوف على انفسنا وانما جئنا من منطلق الشعور بالمسؤولية.



« ليس للكلمات في ذاتها صفات ادبية خاصة ، ولا توجد كلمة قبيحة او جميلة في ذاتها ، او من طبيعتها ان تبعث على اللذة او عدمها ، ولكن لكل كلمة مجال من التأثيرات الممكنة يختلف طبقا للظروف التي توجد فيها » .

● ريتشاردز

« ان الفكرة لا تسبق القصيدة ، او تصنعها ، فكل ما يسبق القصيدة هو حاجة الشاعر الشعور بها بعمق ، او جهته ، لان القصيدة هي التي تصنع الفكرة وتخلقها .. ولو كان الامر خلاف ذلك لاستطاع كل انسان ان يكون شاعرا » .

● الناقد تيت

أمس.. بدأت ندوة الدراسات الأوغاريتية

ابتدأت ظهر امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد ، وفي المركز الثقافي العربي باللاذقية الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية والتي تقيمها المديرية العامة للاثار والمتاحف .

وقد القت السيدة وزيرة الثقافة كلمة في حفل الافتتاح قالت فيها :

« ارحب بكم في سورية ، وبالتخصيص في مدينة اللاذقية ، باسم السيد الرئيس حافظ الاسد وانقل اليكم تحياته ، وتمنياته بالنجاح » .

وأشارت في كلمتها قائلة : « ومن هنا ، من راس شمرة ، من المملكة الاوغاريتية الكنعانية ، جرى الاتصال بين اجزاء العالم القديم ، بين الرافدين والاناضول وقبرص ، وبحر ايجة ، ومصر ، وجرى التبادل سلعا وفكرا ودبلوماسية ، وصيغ نبض القلب كلمات ترف بالنجوى ، وتندى بالشوق ، وتزدهي باللون ، لتصير من بعد ادبا جميلا » .

وفي نهاية كلمتها قالت :

« اخيرا اتوجه بالشكر الجزيل للسيد رئيس الجمهورية ، على تفضله برعاية هذه الندوة ، ومرة اخرى ارحب بكم ، وارجو لندوتكم كل توفيق ونجاح » .

ويذكر ان حشدا كبيرا من كبار علماء وخبراء الاثار العرب والاجانب يشارك في هذه الندوة . كما ستلقى في الندوة عدة بحوث علمية جديدة عن اوغاريت ، تصل الى حوالي ٥٠ بحثا .

ويرافق الندوة معرض صور فوتوغرافية لاثار شمرة للفنان مروان مسلماني .

درس المعركة



خالد أبوخالد

.. هذا ، وثمة جانب لم تتناوله الكتابات من تشرين ، ولعله من اهم جوانب القتال المجيد .. اهم انجاز في تاريخ العرب المعاصر ، من حيث القرار والاداء ، والتضحيات ، برغم هذا الانعطاف الخطير ، والخطر في النتائج السياسية للمعركة وهي نتائج توقعها الكثيرون منذ اللحظة التي توقف فيها استثمار العبور على جبهة القتال ، حتى اللحظة التي ارتفع فيها صوت السادات داعيا لعقد مؤتمر «سلام» تلتقي فيه الاطراف المتحاربة لتتحاور وليس هذا هو موضوع الحديث ..

انما الموضوع هو دمشق ايام القتال .. اذ يروى فيما يروى ان دمشق كانت عادئة ، وهادئة ، وفرحة وان الحياة كانت تسير ببساطة .. وبلا ازمات من الخبز الى المحروقات ، والمواصلات ، ولم يرتفع سعر سلعة واحدة ، بكلمات اخرى كان لدى الجميع .. وبتعبير ادق ، كان لدى الاغلبية من الناس احساس عال بالمسؤولية .. كل شيء متوفر وبسعره العادي .. لماذا ؟

لان الناس في الحرب العادلة ، غيرهم حتما في حالة « اللا حرب واللا سلم » على حد المصطلح .

لان التماسك ، والقدرة على ممارسة الحياة بكل صيغها البناءة ، والمتواضعة ، هي من سمات المجتمع المحارب من اجل حياته ، وحريته ، لان الضمير العام ، المتبلور في غمرة حدة الصراع هو الاكثر قدرة على ممارسة الرقابة ، وهي رقابة شعبية شاملة لا قدرة للتخريب على تجاوزها .

هذا جانب هام من جوانب تشرين ، تجدر دراسته ، والتاكيد عليه .. ذلك ان القتال من اجل الحياة لساعة واحدة ، هو الاكثر قدرة على بلورة وعي شعبي شامل لمتطلبات القتال ..

ومن هنا كانت الحياة ابان تشرين اكثر بساطة ، واقل جنوحا ، وفيها من الضوابط باتجاه التماسك الكثير ، وهي ضوابط طوعية وناتجة عن وعي اللحظة ، المعركة ، والتي تختلف في عمقها ، وكثافتها واتساعها عن اي زمن اخر .. لان زمن القتال هو الاكثر غنى ، وهو الاكثر صفاء لانه يكشف جدية الابقاع في حياة اي مجتمع من المجتمعات ، خاصة اذا كان الامر يتعلق بمجتمع كالمجتمع العربي ، مرت الانتصارات في تاريخه المعاصر مرور البرق دون ان تترك مطرا ..

ولا نتحدث عن الذي حدث بعد ذلك .. ان على مستوى النتيجة السياسية ، او المستويات الاخرى فذلك هو حديث الشارع ، والصحف وهو ايضا حديث كل المستفيدين من التسيب الذين يستعيرون مواقع الناس العاديين ، المتاثرين بالازمات المطروحة للعلاج ..

ولكن ..

ان من يقرأ حديث ارئيل شارون حول المستوطنات التي اقيمت في فلسطين المحتلة على امتدادها ، وفي الارض العربية المحتلة ، ومن يدرك ان الخليج العربي مهدد بقوات احتلال اسيوية اميركية موجودة على ارضه ، بالاضافة الى مدى ما يمكن ان يصل اليه الغبار الامريكي ، يدرك ان ظاهرة الازمات التي لها علاقة بحياة الناس اليومية ، لا يمكن عزلها عن بعضها البعض ، وان هذه الازمات تخريبية ، ومترابطة ، مفتعلة ، وغير اصيلة والا لظهرت اثناء القتال لا بعده .. ولانها ظهرت بعد القتال ، فهي ذات هدف محدد ولا يمكن الا ان تكون جزءا من محاولة جر المواطن العربي ، الى مواقع اليأس ومن ثم الاستسلام .

ومن هنا ، نعود الى القول ، بان القتال في تشرين كان قادرا على اجتياز كثير من الصعوبات الراهنة في حياتنا اليومية .

ولان الامر كذلك ، يصبح درس تشرين الاقتصادي والاجتماعي ، جديرا بالدراسة ، وبالتطبيق ايضا على مستوى القرية ، والحي ، والمدينة والقطر ..

ان العدو يستعد على جبهتين النفط وما حول النفط ، وليس من السهل مواجهته في معركتنا القادمة حتما بدون توفير مستلزمات المواجهة ، وهي كثيرة ، واهمها التماسك في حياتنا نحن الناس العاديين ..

يجب ان يتوقف اللهاث في كل الاتجاهات .

وان يعود للحياة ايقاعها المنتظم .

والا ..

فالمعركة القادمة قادمة ، بالرغم من كل خلفيات « السلام » الكاذب .

ولقد تعلمنا من كل تاريخ الشعوب ، ومن تاريخ امتنا بالتحديد .. ان الحد الادنى لمطلب امة ارضها محتلة .. وحياتها مهددة .. نقول تعلمنا ان الحد الادنى .. هو أن ترفع عنها التهديد بالموت ، وان تحرر ارضها .. ولا يتم هدف على حساب اخر ..

انها معركة واحدة .. ولكن .. على جبهات متعددة ..

وما تشرين .. الا ملمح من ملامح وجهها القادم .. دفاعا .. او هجوما .. انه المصير ..

تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ — ٢٢٢٩١١